





AL-ANWAR - Beyrouth 3 Février 1972 13e Année No. 4040

بيروت الخميس ٣ شباط ١٩٧٢ ـ السنة ١٣ ـ العدد ٤٠٤٠

حديث السادات عن زيارة موسكو
كان هناك سوء تفاهم بين مصر والاتحاد السوفياتي

فتح" تشيع شهيدين في بيروت



● شيعت « فتح » في بيروت أمس، جنازة الفدائيين النقيب عصام سليمان يونس ، والنقيب اديب شهاب عبدالرحمن الشهابي اللذين استشهدا في حادث انفجار السيارة في حاصبيا . وقد تقدمت الجنازة فرقة موسيقية من « قوات اليرموك » عزفت الحانا حزينة ونشيد «فدائي» . كما يبدو في الصورة الاولى . وفي الصورة الثانية يبدو نعشا الشهيدين اثناء الجنازة ●

(تصوير عبد الرزاق السيد)

(صورة من أ.ش.أ)

● الرئيسان السادات والقذافي اثناء لقائهما مع القوات المصرية في اسوان يوم الاثنين الماضي ●

وصل الرئيس انور السادات الى موسكو امس ، لاجراء محادثات مع القادة السوفيات قالت وكالة «رويتر» انها قد تؤثر بصورة حيوية في مجرى الحرب او السلام في الشرق الاوسط . وقبل سفره تحدث الرئيس السادات عن زيارته وقال ان العلاقات بين موسكو والقاهرة مرت بفترة سوء تفاهم .

وكان الرئيس السادات قد غادر القاهرة بعد ظهر اليوم في طريقه الى موسكو .

وقد رافق الرئيس السادات في هذه الزيارة ، السيد حافظ اسماعيل مستشار رئيس الجمهورية ، والدكتور مراد غالب وزير الخارجية . وانضم الى الوفد المصري بموسكو السيد يحيى عبد القادر سفير جمهورية مصر .

وكان بريجنيف وكوسيغين في استقبال الرئيس السادات ، ولكن الرئيس السوفياتي بودغورني لم يكن في المطار. وقالت وكالات الانباء انه لم يظهر منذ حوالي اسبوع ، ويرجح انه مريض

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

السادات في موسكو

في حديث لاحد الدبلوماسيين الامركيين ، المهتمين بالشرق الاوسط ، ان الدبلوماسية الامركية تعتبر نفسها ناجحة ، حتى الان لانها حالت دون وقوع او تجدد القتال بين العرب واسرائيل !؟

والغريب هو أن هذا الدبلوماسي لا ينكر تاثير المناورات الدبلوماسية الامركية على مواقف بعض العواصم العربية ـ ويسميها مساعي ايجابية او انفتاحا ـ بالرغم من انها ، نظريا ، كانت محاولة لمنع تجدد القتال .. بينما هي ، عمليا ، مساعدة لاسرائيل ودعم لها !

ومع ذلك فان الدبلوماسية الامركية لا تزال تؤمن ، أو تدعي ، ان غايتها الاولى هي منع تجدد القتال ، وان غايتها الثانية هي تنفيذ قرار مجلس الامن ، وان غايتها الثالثة هي ايجاد حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي .

وقد يكون للدبلوماسية الامركية كل الحق في الاقتناع بصحة موقفها او محاولة اقناع العالم به .. ولكن الحقيقة التي لم يعد بالامكان تجاهلها، هي ان كل ما فعلته وتفعله وقد تفعله امركا لا يمكن أن يخرج عن المخطط الذي رسمته الصهيونية العالمية وسخرت اجهزة الحكم والاعلام والانتخابات في امركا ، لتنفيذه ، اي ترسيخ قدم اسرائيل في الشرق الاوسط .

وبديهي ان تكون القاهرة قد يئست نهائيا من محاولة اقناع واشنطن بالضغط على اسرائيل . وفي الواقع ، لم تكن القاهرة ، او اية عاصمة عربية ، مقتنعة بامكان « تحرير » امركا من اسرائيل او « تحرير » اسرائيل من خدمة المصالح الامركية . ولكن بين اغلاق باب المساعي السياسية واستئناف القتال ، يوجد اكثر من خطوة واكثر من طريق للسلوك .

وهذا ما يبدو ان جهود القاهرة وعواصم اتحاد الجمهوريات العربية، منصرفة اليه .

وما زيارة الرئيس السادات الى موسكو ، سوى خطوة هامة في هذا الطريق الذي لم يعد بالامكان

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

« الانوار »

القذافي أمام القوات المصرية : توقيت المعركة لا يتقرر في تظاهرة او اضراب

انيع في القاهرة امس ، نص الخطاب الذي القاه الرئيس الليبي معمر القذافي في اسوان امام جنود وضباط القوات المصرية . وقال في هذا الخطاب : ان الصراع المسلح بيننا وبين العدو واقع حتما ، ولكن توقيت هذا الصراع لا يتقرر في تظاهرة او اضراب .

واضاف يقول : ان ليبيا لن تتردد في ان تاخذ كل قواتها وتضعها في اي مكان تريده مصر .

ودعا القذافي الى ضرورة اجراء حسابات كاملة للمعركة ، وحذر من الانفعال ومماشاة المشاعر الملتهبة .

(نص الخطاب على الصفحة ٧)

هذا ، وتنشر « الانوار » على الصفحتين ٨ و ٩ نص حوار مع الرئيس القذافي ، حول مختلف القضايا العربية ورايه في الوضع بلبنان .

اتفاق مع مصر على المبادىء

وفي حديث ادلى به الى صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية ، قال الرئيس الليبي امس : اننا نتفق مع مصر في المبادىء ، ولكننا قد نختلف بعض الاحيان في الامور العائلية ، اي في الامور التي تخص العرب فيما بينهم .. اننا نعتبر الثورة الفلسطينية تعبيرا عن ذاتية الشعب الفلسطيني وسنواصل بالطبع تاييدها .

اما فيما يتعلق بروسيا والغرب فقد قال القذافي : اننا نؤمن بان الحياد هو الطريق الصحيح لا للذين يمارسونه فحسب ، بل لانه يخدم السلام والعالم كله . لكن الاتحاد السوفياتي صديق للعرب ، ونحن لا نريد بحيادنا ان ننعزل عن العالم بل نود أن نمد يد الصداقة للجميع .

وردا على ما يقال عن طموح العقيد القذافي في ان يخلف القائد الخالد عبد الناصر ، قال : ان الثورة الليبية تسير على خطى عبد الناصر ، وان الثورة المصرية جاءت تعبيرا عن مطامح الامة العربية ومستقبلها .

هذا ، وقد اجرى الرئيس الليبي امس محادثات مع الرئيس السوداني جعفر النميري حول الوضع العربي واتحاد الجمهوريات العربية .

تهديدات اسرائيل في محادثات سلام بباريس

● سلام وشابان دلماس في مطار باريس أمس ●

وصل الرئيس صائب سلام الى باريس أمس لعقد محادثات ، قالت وكالات الانباء ان الوضع على الحدود

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

الحكومة المصرية تقرر اصدار سندات جهاد

عقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا مساء امس برئاسة الدكتور عزيز صدقي لبحث عدد من القرارات الاقتصادية الاشتراكية الهامة ، وقرر زيادة اسعار البنزين والرسوم الجمركية على السيارات .

وقد درس المجلس عدة موضوعات عرضها الدكتور صدقي رئيس مجلس الوزراء وبحثها بتفصيل شديد ، وانتهى بالفعل الى عدد من القرارات الهامة منها فتح باب التطوع للتدريب على اعمال الدفاع المدني بزيادة عدد المدربين من المؤهلين ، واصدار سندات للجهاد تخصص حصيلتها لتمويل احتياجات القوات المسلحة .

وسوف تكون هذه السندات اختيارية وباسعار تبدأ من ٥٠ قرشا الى ١٠٠ جنيه .

وقرر المجلس ان يطرح جزءا من هذه السندات لاكتتاب المواطنين المصريين العاملين بالخارج . كما قرر المجلس

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

متفجرة جديدة في بيروت

في الساعة السابعة من مساء امس الاربعاء القيت متفجرة من الديناميت قرب ورشة بناء تقع بمحلة « ساقية الجنزير » في بيروت ، ولم تحدث اضرارا تذكر .

كما سمع دوي متفجرة اخرى بنفس العنف الصوتي ، ولكن لم يتم التوصل الى تحديد مكان وقوعها .

وفي الصورة تبدو تلة الحصى حيث القيت المتفجرة .

احراق السفارة البريطانية في الجمهورية الايرلندية

(على الصفحة ١٠)

اسرائيل توافق على الدخول بمفاوضات غير مباشرة لاعادة فتح القناة

قال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، ان تل ابيب وافقت امس على الدخول في مفاوضات غير مباشرة بمبادرة من الولايات المتحدة للوصول الى اتفاق لاعادة فتح قناة السويس .

وذكر ايبان ان القرار اتخذ عقب جلسة طارئة عقدتها الحكومة الاسرائيلية امس ، وبحثت خلالها في توضيحات تلقتها من الولايات المتحدة بصدد دورها في المفاوضات المقترحة .

وقال رسميون اسرائيليون ان المحادثات التمهيدية مع امركا انتهت امس الاول بشكل يرضي اسرائيل ، وذلك بواسطة سلسلة مخابرات هاتفية بين السفير الاسرائيلي اسحق رابين ومساعد وزير الخارجية الامركي جوزف سيسكو .

الايضاحات الامركية لاسرائيل

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان الموافقة تمت بعد ثلاثة اشهر من المحادثات بين الاسرائيليين والامركيين . اما طلبات الايضاح الاسرائيلية فقد تناولت بصورة اساسية ثلاث نقاط :

● هل ستتسلم اسرائيل في مستقبل قريب طلبيات الاسلحة التي ستمكنها من الا تفاوض مصر وهي في مركز ضعف ، طالما ان مصر من جهتها ضامنة ان تتسلم من الاتحاد السوفياتي مثل هذه الشحنات ؟ .

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

موقف مصر من الموافقة الاسرائيلية

نقلت وكالة « اسوشيتدبرس » عن ناطق رسمي مصري قوله امس : ان اي قرار قد تتخذه اسرائيل بشأن قبول صيغة اسرائيلية ـ امركية تهدف الى حل جزئي لازمة الشرق الاوسط يجب ان ينقل الى الوسيط الدولي الدكتور يارينغ قبل ان تعلق مصر عليه بشيء ما .

ونقلت ايضا عن مصادر دبلوماسية في القاهرة قولها : ان رد الفعل الرسمي المصري على قبول اسرائيل المحادثات التي ترعاها امركا مع مصر حول اعادة فتح قناة السويس ، غير متوقع قبل ان يعود الرئيس السادات من زيارته لموسكو خلال الاسبوع القادم .

وعاء الذي هو ملك شريكين لا يكون باردا ولا حارا ـ
(ـ)

يسأل ناخبو الحلف ..

بقلم الياس ربابي

ن ان هذا الاسبوع ، بل هذا النهار سيكون حاسما
ة الى تقرير مصير الحلف .
ا اكثر الاسابيع والايام التي قيل فيها وعنها انها ستكون
مة» بالنسبة الى هذا الموضوع ثم توالت وطويت ونسيت
ن تحسم شيئا ، لا في باب الايجاب ولا في باب السلب :
الحسم» المقصود ، هنا ، لا يعني «المثل العليا والقيم
» التي زعم الحلف ، عند نشأته ، انه للاخذ بها والدفاع
م تقاصر عن تعهدها والانتصار لها .
يعني « الاهداف السامية» التي عاهد شعب ناخبيه على
ا ، ثم تراجع ، او توقف عن السير في دروبها .
يعني تحوله من « تآزر قوى وطاقات موقوفة على خدمة
، الى تكتل انتخابي عادي الغاية منه تأمين النيابات لفلان
وفليتان ... (وفلان وعلان وفليتان ، في المناسبة ،
وعبقريات حرام ان تحرم البلاد وهجها ونفعها وروعات
ا الرمادية) ...
ان «الحسم» المقصود يعني :
ن يبقى الحلف ثنائيا كما هو الان ؟
هل يعود ثلاثيا بعودة الكتلة الوطنية اليه ؟
هل يوسع اطاره ، تبديلا او زيادة ، في هذا الاتجاه
ك ؟
هل ينفرط عقده (والانفراط وارد في حسابات بعضهم)
ب من الاسباب عند الانتقال من خط المبادىء والنظريات
خط التطبيق والعمليات : من الاتفاق على خوض الانتخابات
لى توزع المرشحين والدوائر ؟

□ □

ندما الف الحلف ، لنحو خمس من السنين خلون ، كنت
اد من قالوا :
ن محاذير تاليفه ، في المدى البعيد ، اكثر واكبر من الكسب
، الممكن ان يظفر به على هذا الصعيد او ذاك .
ان اركانه الثلاثة المتفقين في ظرف معين ولغاية معلومة
ية الظاهرة طبعا) لن يستطيعوا الاتفاق دائما في جميع
وف ولجميع غاياتهم الظاهرة والمضمرة .
ان تفرقهم ، عندما تدق ساعة التفرق ، سيكون ذا
اسات سيئة في اوساط الراي العام المتاثر بهم .
اضفت الى ذلك :
نني ، كابن حزب، اخشى ان تتعرض شخصية حزبي
نه واستقلاله وحرية عمله داخل الحلف ، لما يضعف
خصية والكيان ولما يحد من الاستقلال والحرية .
ان من الخير لحزبي ان يعتمد على رأس ماله ورصيده
خصيين ـ وان قليلين وصغيرين ـ من ان يعتمد على
يد ورأس مال ليسا له ـ وان كثيرين وكبيرين وفي عهدة
، واخوان وذوي قربى .
ربما كانت هذه العوامل الاخيرة : الاعتماد على الرصيد
س المال الذاتيين والحرص على الشخصية والكيان
ستقلال وحرية التصرف هي التي يسترشد بها العميد
ون اده في نهجه الجديد وتطلعاته الجديدة .

□ □

ولكن هل اتى الحلفاء ، من متحالفين ومتخالفين ودائرين في
كهم ، ان هناك اسئلة كثيرة يطرحها ناخبوهم عليهم ، وهي
غير صنف الاسئلة المرددة حول تركيب الحلف وترميمه
مالجة هيكليته ؟
هناك من يسأل : اين الحلف من الوعود والعهود التي
عها في بياناته وتصريحاته ؟

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

سلام سافر الى باريس مع وفد من ٢٧ شخصاً و٢٥ غرسة أرز وهدايا من جزين

قبل مغادرته بيروت متوجها الى باريس في زيارة رسمية ، قال رئيس الحكومة ان محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين ، سيكون هدفها الاول تعزيز العلاقات الودية الطيبة بين لبنان وفرنسا وبين فرنسا والعالم العربي . وقال انه سيكرر توجيه الدعوى باسم الرئيس فرنجية الى الرئيس الفرنسي بومبيدو لزيارة لبنان ، وانه سيوجه الدعوة ايضا الى رئيس الوزراء الفرنسي .

● الرئيس سلام يستعرض رجال الدرك قبل مغادرته مطار بيروت الى باريس امس ●

وقال الرئيس سلام في تصريح ادلى به قبل سفره : انني اتطلع الى هذه الزيارة بشوق ورغبة . فهي زيارة الصديق لاصدقائه . لبنان لفرنسا . وعلى صعيد الصداقة ، نحن كمسؤولين نوثق هذه الصداقة .

اهمية المحادثات

وردا على سؤال عن الاهمية التي يعلقها على هذه المحادثات قال :

الاهمية هي اهمية اللقاء الشخصي ، لانني كما أردد دائما ، ممن يؤمنون بان اللقاء الشخصي هو خير وسيلة للتفاهم وتوثيق علاقات الود والصداقة.

واضاف : هنالك قضايا كثيرة ، منها ما هو خاص بعلاقاتنا مع فرنسا ، ومنها ما يتعلق بالعالم العربي اجمالا ، وكلها مهمة ، وسنتناولها المحادثات .

وردا على سؤال عما اذا كان يحمل رسالة شخصية من الرئيس فرنجية للرئيس الفرنسي قال : هنالك رسالة شفوية ودية من الرئيس فرنجية للرئيس بومبيدو .

الوفد المرافق

وقد سافر الرئيس سلام والوفد المرافق له على طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) . واعتذر نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه عن الانضمام الى الوفد الرسمي الذي جرى تعديله بحيث اصبح يضم بالاضافة الى رئيس الحكومة وعقيلته ، وزير الخارجية وعقيلته ، السيد عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية وعقيلته ، نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم وعقيلته ، علي المملوك ، الانسة ثريا سلام كريمة الرئيس سلام ونجله تمام ، جورج قاصوف من مديرية التشريفات في الخارجية ، عبدو خنيج ، محي الدين حمزه (من الامن العام) .

والحق بالوفد المفوض العام مختار ميتاني المرافق الخاص ، والصحافيون: عادل مالك ، جورج ضو ، انور نصار ، منى بشارة ، علي القيسي ، جورج فرشخ ، والمصور الصحفي دالاتي ونهرا .

ورافق الطائرة السيد جان غولام ممثل شركة « اير فرانس » في الشرق الاوسط ، وفيليب تابت مدير مبيعات الشركة .

وحمل الوفد معه ٢٥ غرسة ارز كهدية ، كما حمل مجموعة هدايا من مصنوعات جزين .

الهراوي يشكر فرنجية

قام النائب انطوان الهراوي برفقة وفد من آل الهراوي امس بزيارة الرئيس سليمان فرنجية ليشكره على مواساته له بوفاة والده منذ اسبوعين تقريبا .

الوزير جارودي يستقيل قريبا

عندما خرج رئيس الحكومة السيد صائب سلام من جلسة مجلس الوزراء مساء الثلاثاء الماضي ، قال للصحفيين: « هناك مفاجأة كبرى .. اسألوا عنها وزير الاقتصاد » ..

وطبعا لم يقل وزير الاقتصاد السيد صائب جارودي شيئا .. ولكن اتضح امس ، ان هذه المفاجأة تتعلق باستقالة وزير الاقتصاد والسياحة من منصبه قريبا ليتولى رئاسة مؤسسة الانماء العربي التي يتكون مجلس ادارتها من وزراء الاقتصاد العرب .

رؤساء الكتل يوافقون على تطعيم الحكومة بعناصر نيابية القصر يرفض مبدأ "الفيتو"

بعد الانباء التي نشرت عن اتجاه القصر لتشكيل حكومة موسعة من خارج المجلس تحرك بعض رؤساء الكتل فاجروا اتصالات فيما بينهم واتفقوا على ان تطعيم حكومة الانتخابات بعناصر نيابية هو الحل الافضل . وعلم بعض المقربين من المراجع العليا بمطالب رؤساء الكتل فأيدوها ولكنهم ابدوا ملاحظة مهمة وهي أن القصر لا يقبل «فيتو» من احد ضد احد .

ويقول الذين يتحدثون عن الاتجاه لتوسيع الحكومة حتى يصبح عدد الوزراء ١٦ او ١٨ ان معلوماتهم مستقاة من مراجع لا يرقى اليها الشك ، وان هذا الاقتراح سيوضع في التنفيذ بعد انتهاء زيارة رئيس الجمهورية للكويت .

موعد التعديل

ويلتقي مع هؤلاء معظم الوزراء الحاليين ، وبينهم من هو محسوب اما على القصر واما على الرئيس صائب سلام .

ويقول هؤلاء الوزراء ، ومنهم الياس سابا وجميل كبي ان التعديل الوزاري سيطرح على بساط البحث بعد عودة الرئيس فرنجية من الكويت اما التبديل فلم يعد واردا حتى بالنسبة للنواب على اختلاف نظرتهم الى الحكومة .

وحجة الوزراء انه لم يعد هناك مجال لاستقالة الحكومة الحالية واجراء مشاورات نيابية جديدة قد تستغرق اياما وربما اسبوعين للتوفيق بين مختلف آراء النواب بينما لم يعد يفصلنا عن الانتخابات سوى شهر وبعض الشهر وعلى الدولة ان تنجز جميع التدابير والاجراءات الانتخابية بواسطة حكومة تكون مطلعة على اوضاع الادارة والتيارات التي ستجري في ظلها الانتخابات .

موعد في ايار

وكشف امس احد الوزراء المتفائلين ببقاء الحكومة الحاضرة عن أن رئيس الجمهورية حدد له موعدا لاجتماع عمل يعقد في القصر في منتصف شهر ايار المقبل ، اي بعد الانتخابات النيابية .

ويعتبر هذا الوزير ان تحديد موعد اجتماع العمل في شهر ايار دلالة كافية على أن هذه الحكومة باقية وان ما يشاع عن احتمال استقالتها انما هو تاويل لا علاقة للقصر به .

ولكن الوزير نفسه لا يسقط من حسابه امكانية تعديل الوزارة لجهة توسيعها وجعلها ١٦ وزيرا على اساس تخصيص حقيبة واحدة لكل وزير مع الاخذ بعين الاعتبار حساسية النواب والمرشحين للانتخابات بالنسبة لمنصب وزارة الداخلية .

« مسودة » لدى الرئيس

ولكن نوابا مقربين من القصر يؤكدون من جهة ثانية ان رئيس الجمهورية أعد مسودة تشكيلة وزارية برلمانية تمثل مختلف الاتجاهات في المجلس .

وقال هؤلاء ان رئيس الجمهورية اغتنم فرصة وجوده في زغرتا خلال عطلة عيد الاضحى واخذ يراجع آراء النواب ورؤساء الكتل لتكوين فكرة عن مستقبل الوضع الحكومي .

.. واكسترا برلمانية

وبالاضافة الى « المسودة » البرلمانية قيل ان رئيس الجمهورية وضع « مسودة » تشكيلة اكسترا برلمانية باعتبار انه في حال عدم الموافقة على التشكيلة البرلمانية يصار الى اعلان التشكيلة الاكسترا برلمانية .

وقال النواب المقربون ان الرئيس فرنجية لا يعارض رغبة النواب بان تكون حكومة الانتخابات بكامل اعضائها برلمانية حتى يتحمل النواب مسؤولياتهم وتتحمل الاحزاب ايضا قسطها من المسؤولية ولا يصار الى الاعتماد على رصيد رئيس الجمهورية في هذا الموضوع .

واضاف النواب المقربون أن مسودة التشكيلة الوزارية التي وضعت راعت مختلف رغبات وتمنيات رؤساء الكتل والاحزاب .

ويقال ان التشكيلة استقرت على النحو التالي :

عن الموارنة : جان عزيز ، نهاد بويز ، أمين الجميل .

عن السنة : صائب سلام ، احمد الفاضل ، ناظم القادري .

عن الروم الارثوذكس : ميشال ساسين وفؤاد غصن .

عن الشيعة : رفيق شاهين . ووزير يسميه للرئيس كامل الاسعد .

عن الروم الكاثوليك : جوزف مغيغب .

عن الدروز : بهيج تقي الدين .

وتتوقع المصادر المطلعة ان يعرض رئيس الجمهورية هذه التشكيلة على رؤساء الكتل والاحزاب لمعرفة رايهم فيها .

وتضيف المصادر : اذا شعر الرئيس بان ليس هنالك تاييد شامل لهذه التشكيلة فسيعود الى مسودة التشكيلة الاكسترا برلمانية التي تضم الوزراء الحاليين بالاضافة الى عدد من الوزراء الجدد بحيث تصبح الحكومة من ١٦ وزيرا ويكون لكل وزير حقيبة .

ويحرص رئيس الجمهورية كل الحرص على أن تعطى وزارة الداخلية لوزير متفرغ حتى يتمكن من الانصراف الى معالجة القضايا الداخلية والسهر على تامين العمليات الانتخابية .

كذلك يرغب رئيس الجمهورية في ان يكون رئيس حكومة الانتخابات دون حقائب وزارية حتى يمكنه من مراقبة نشاط الوزراء ويعطي الشكاوى الانتخابية اهتماما .

لا «فيتو»

وقال النواب المقربون من القصر ان رئيس الجمهورية لا يعترف « بالفيتو » الذي كان في الماضي عاملا اساسيا في التركيبات الوزارية كما كان الحائل الوحيد دون اية تشكيلة تضم هذا او ذاك من النواب ، وهو يرى انه في حال وضع « فيتو » من قبل اية فئة سياسية فانه سيصر على ابقاء الوزير حتى لو عارضت تلك الفئة الحكومة .

زعرور قد يستقيل بسبب نقله من وزارة التربية

كشف وزير التربية الدكتور نجيب ابو حيدر امس ، عن ان نقل مدير عام وزارة التربية السيد جوزف زعرور الى المديرية العامة للنقل ، هو نتيجة خلاف مزمن بينهما .

وقد جاء ذلك ، عندما رفض الوزير ابو حيدر امس التعليق على قرار مجلس الوزراء واكتفى بالقول : انه لا يفهم شيئا بالتربية .. ربما يفهم بالنقل .

تجاهل

وكان وزير التربية قد درج على تجاهل المدير العام للوزارة منذ ان تولى مسؤولياته ، وحصر بنفسه كل المسؤوليات ، ولم تسفر محاولات الوزير نقل السيد زعرور عن نتيجة ، الى ان تم في جلسة مجلس الوزراء امس الاول ، اتخاذ القرار بالنقل .

اما بالنسبة للسيد زعرور ، فقد رفض امس التعليق على قرار نقله ، باعتبار انه موظف . الا ان مصادر مقربة منه ، قالت انه كان يتوقع مثل هذا القرار ، الا انه لم يكن يتوقع نقله الى وزارة الاشغال التي لا خبرة له باعمالها .

واضافت هذه المصادر ، ان قرار النقل بالشكل الذي تم فيه ، يأتي وكأنه تدبير انتقامي ، لذلك فان السيد زعرور لن يتردد عن الاستقالة اذا لم تتوفر له الترقية المعنوية الكافية .

مع المدير العام الجديد

وبالنسبة للمدير العام الجديد للتربية الدكتور روجيه شمالي ، فقد ظهر أمس على شاشة التلفزيون ليجيب على عدة اسئلة طرحت عليه .

قال الدكتور شمالي انه تلقى نبأ تعيينه بمكالمة هاتفية من القصر الجمهوري ، وذلك قبل دقائق من اعلان النبأ في التلفزيون .

واضاف ، انه ينظر الى مهمته الجديدة كتركة كبيرة من المسؤولية ، ولذلك فان عليه ان يراجع ذلك بروح علمية .

وعن رأيه بالمشاكل التربوية المطروحة قال : لا استطيع ان اعطي رأيا بذلك ، قبل استيعاب المشكلة بوضوح .

وردا على سؤال عن رايه بالحركة الطلابية في العالم وموجة الرفض السائدة قال : ان السبب في ذلك يعود الى اختلاف القيم بين الماضي والحاضر .

● الدكتور روجيه شمالي المدير العام الجديد لوزارة التربية ●

جنبلاط يهادن الحكومة بعد وعد بتحقيق مطالبه

الغى رئيس « جبهة النضال الوطني » السيد كمال جنبلاط المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر عقده هذا الاسبوع ، كذلك أرجأ الزيارة التي كان سيقوم بها الى القصر الجمهوري .

واعلن السيد جنبلاط ردا على سؤال عما اذا كان قد حدد موعدا جديدا لهذا المؤتمر ، انه لم يدع الى مؤتمر صحفي في الاساس ، لكي يعين موعدا جديدا له .

الشؤون الانتخابية

واضاف جنبلاط ، انه منصرف الان الى الاهتمام بالشؤون الانتخابية بعدما اقترب موعد الانتخابات ، وان هذا الاهتمام يأخذ كامل وقته ، بحيث لا يترك له الوقت الكافي للمؤتمرات الصحفية .

وعلى الرغم من أن رئيس « جبهة النضال الوطني » عزا الغاء المؤتمر الصحفي الذي كان يزمع عقده الى انهماكه في الشؤون الانتخابية ، فان مصادر عليمة تؤكد ان ثمة اسبابا اخرى حملت جنبلاط على الغاء هذا المؤتمر او تاجيل موعد انعقاده الى الوقت المناسب . ومن بين هذه الاسباب انه تلقى وعدا من الرئيس صائب سلام بتنفيذ المطالب التي ادت الى تعكير العلاقات فيما بينهما .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس سلام بدأ عمليا بتنفيذ مطالب جنبلاط بحيث انه اعاد النظر في الموظفين الذين انتدبتهم وزارة الداخلية لتنظيم قوائم الشطب في دائرة الشوف الانتخابية ، بحيث استمال الرئيس سلام ببعض الموظفين الذين يتعاطفون انتخابيا مع جنبلاط .

وعد بتحقيق المطالب

واضافت هذه المصادر بان رئيس الحكومة وعد بتحقيق ما تبقى من مطالب جنبلاط فور عودته من باريس ، وهي مطالب تدور معظمها حول التشكيلات الاخيرة بين ضباط قوى الامن الداخلي .

واذا كان التجاوب الفوري الذي ظهر من رئيس الحكومة بالنسبة لبعض مطالب رئيس « جبهة النضال » قد حمله على اعادة النظر في مؤتمره الصحفي ، فان ثمة قضايا اخرى اكثر اهمية جعلت جنبلاط يفكر بصرف النظر نهائيا في الوقت الحاضر عن هذا المؤتمر ، ومنها المعلومات التي نشرت مؤخرا عن قرار رئيس الجمهورية بادخال تعديل جذري على الوزارة الحالية بعد انتهاء زيارته الى الكويت ، وان القصر سيأخذ بعين الاعتبار عند التعديل وجهة نظر رئيس « جبهة النضال » وملاحظاته على الحكومة الحاضرة ، وبصورة خاصة بالنسبة لوزارة الداخلية ، التي يطالب جنبلاط بابعاد الرئيس صائب سلام عنها .

أما بالنسبة لتاجيل زيارته الى القصر ، فان اسباب ذلك ما زالت مجهولة .

المطالبة باجتماع اللجنة الخارجية بعد عودة رئيس الحكومة من باريس

اثارت زيارة الرئيس صائب سلام ، ووزير الخارجية السيد خليل ابو حمد الى باريس ، والمباحثات التي سيجريانها مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو وكبار المسؤولين الفرنسيين حول ازمة الشرق الاوسط ، والوضع على حدود لبنان الجنوبية ، اهتمام عدد من النواب الاعضاء في لجنة الشؤون الخارجية النيابية ، نظرا لاهمية هذه المحادثات ، وانعكاساتها عربيا ودوليا .

وقرر هؤلاء النواب المطالبة بدعوة اللجنة الخارجية الى الاجتماع بعد عودة الرئيس سلام والوفد المرافق له من باريس لعرض نتائج المباحثات التي جرت مع كبار المسؤولين الفرنسيين .

الاطلاع على المحادثات

وفي راي النواب ، ان اشتراك وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد في الوفد الرسمي وحضوره الاجتماعات التي يعقدها الرئيس سلام مع كبار المسؤولين الفرنسيين ، يجعل وزير الخارجية في وضع يمكنه من اطلاع اعضاء اللجنة الخارجية على نتائج هذه المباحثات ، فضلا عن نتائج المباحثات التي اجراها خلال زيارته الاخيرة الى الجزائر .

وينوي اعضاء اللجنة الخارجية اثارة موضوع دعوة اللجنة مع رئيسها الدكتور أمين الحافظ ، والطلب اليه اجراء الاتصالات اللازمة مع وزير الخارجية بعد عودته الى بيروت .

ويقول النواب اعضاء اللجنة الخارجية ، انهم لا يجدون حرجا للحكومة في حضور وزير الخارجية اجتماع اللجنة والادلاء ببيان امام الاعضاء يعرض فيه نتائج زيارة الرئيس سلام لفرنسا ، والمباحثات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي وكبار المسؤولين الفرنسيين ، خصوصا وان ازمة الشرق الاوسط والوضع على حدود لبنان الجنوبية ستكون في طليعة المواضيع التي سيثيرها الرئيس سلام مع الرئيس الفرنسي فضلا عن العلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا .

من حق اللجنة

ويضيف النواب أن من حق اللجنة الخارجية ان تطلع على مثل هذه المحادثات التي لها اهميتها الخاصة على الصعيد اللبناني بصورة خاصة ، وعلى الصعيد العربي والدولي بصورة عامة .

ويقول هؤلاء النواب انه سبق لهم ان طالبوا الحكومة بمناقشة الوضع على الحدود ، في اجتماع خاص يعقده مجلس النواب او على مستوى ندوات نيابية تعقد في المجلس . وبما ان الدورة الاستثنائية قد انتهت دون ان تستجيب الحكومة لهذا الطلب ، فانه بات من الطبيعي أن تدعى اللجنة الخارجية لبحث التطورات الاخيرة بحضور وزير الخارجية ورئيس الحكومة اذا لم يكن لديه اية موانع ، وحضور النواب الذين يرغبون في الاطلاع على سياسة الحكومة الخارجية ، وبصورة خاصة الوضع على الحدود الجنوبية.

اللجنة العسكرية تدرس اليوم عروض شراء السلاح

يجتمع اليوم الخميس وزير المال والدفاع الدكتور الياس سابا باللجنة العسكرية المكلفة بدرس عروض الدول بشان تسليح الجيش . وتضم اللجنة الخاصة قائد الجيش ونائبي رئيس الاركان وعددا من الفنيين العسكريين.

واعلن الوزير سابا انه سيبحث في الاجتماع العروض التي تقدمت بها اميركا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا ، وعلى ضوء معطيات هذا الاجتماع ستعقد صفقة جديدة في الايام القريبة المقبلة .

واعرب الوزير سابا عن تفاؤله بالمفاوضات التي تجريها الحكومة مع شركة مدريكو ، وسيحضر مساء اليوم الخميس الاجتماع الذي سيعقد في وزارة الاقتصاد بين الوزير جارودي وممثلين عن الشركة .

لبنان يساهم بمليون دينار كويتي في الصندوق العربي للانماء

يغادر بيروت السبت المقبل الى الكويت الدكتور الياس سابا وزير المالية ، والدكتور خليل سالم المدير العام للوزارة ، لتمثيل لبنان في الاجتماع الاول لمحافظي الصندوق العربي للانماء العربي والاجتماعي الذي سيعقد في الكويت الاحد المقبل.

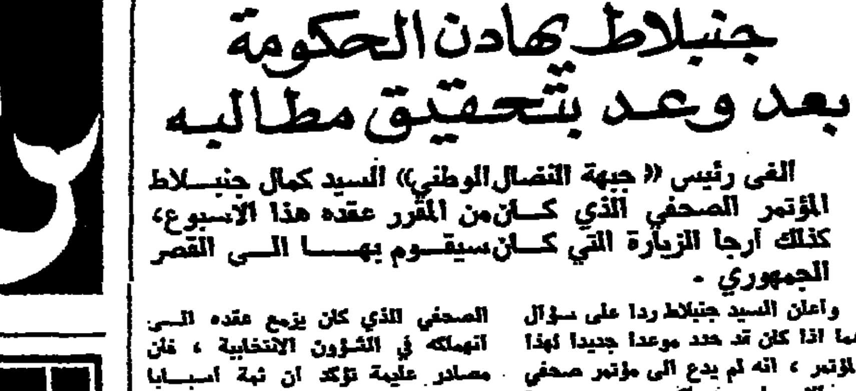
وقد اعلن وزير المال ان من اهم الابحاث في هذا الاجتماع ، وضع برنامج عمل للصندوق ، وتشكيل مجلس ادارته . وقال : ان لبنان قرر أن يساهم في رأسمال الصندوق بمبلغ مليون دينار كويتي .

تعيين مهندس بمنصب استشاري في القصر الجمهوري

تم التعاقد مع المهندس السيد نبيل عكاري لتقديم الاستشارات والقيام بالدراسات الفنية التي تكلفه بها رئاسة الجمهورية ، وقد باشر السيد عكاري عمله منذ اول الشهر الجاري.

نواب كتلويون وكتائبيون على مائدة فرنجية

تناول أمس الثلاثاء النواب نهاد بويز ، وادوار حنين ، شادر ، ولويس ابو شرف ، سالم طعام الغداء الى مائدة الجمهورية في بعبدا .



الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ل.ل.
المدير العام:
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد ـ الحازمية ـ ص.ب
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٩٦٥ ـ ٢٩٥٨٧٨ ـ ٩
التحرير والمطبعة:
ت ٢٨٠٢٦٠ ـ ٤ خطوط ـ ٧٢
الاعلانات: مكتب خاص ـ بناية وصالحة الطابق الثاني
شارع سوريا ـ تلفون:
٢٢٠٢٥٩ ـ ٢٥٩٩٦١ ـ ٣٧
سنتر ال: ٢٩٥٨١٧ ـ ٨٣
الاشتراكات:
في لبنان: ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

الانتخابات النيابية

■ المتن الشمالي : قاعدة الحلف ثابتة
■ زحلة : لائحة ثالثة تظهر قريبا
■ بيروت الثانية : اعادة النظر في اعضاء اللوائح
■ الضنية : احتمال التغيير وارد

...س صائب سلام في باريس-سيوير لعدد من « الاقطاب » فرصة ...ا لدرس مشاريعهم واتجاههم في المناطق الانتخابية . وقبل اجتماع ...اده بنواب حزب الكتلة الوطنية امس لبت موضوع التعاون مع ...راقبون يستعرضون مختلف الاحتمالات ، واولها استمرار الخلاف ...ئيس شمعون والشيخ بيار الجميل .

...س احد نواب الكتلة الوطنية عن تخوف العميد من ترشيح ... الخوري في الشوف واحتمال اتفاقه مع السيد كمال ...شكيل لائحة واحدة .

في سنة ١٩٧٦

...ب نفسه ان اده يعتبر ميشال الخوري منافسه في سنة ...س الرئيس شمعون او الشيخ بيار الجميل ، وفي حال فوزه ...بلاط ، يصبح من الطبيعي ان يتبنى جنبلاط ترشيحه سنة ١٩٧٦ ...ل امكانيات القوى التي يسعى اده لكسب تأييدها .

...ائب الكتلوي انه اذا قرر جنبلاط نهائيا التعاون مع الشيخ ...ى في الشوف فان العميد يتراجع عن موقفه الحالي وبعود

الى التعاون مع حليفيه السابقين ولوجاء هذا التعاون على حسابه في بعض المناطق .

على الاسس السابقة

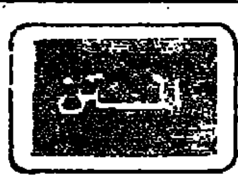
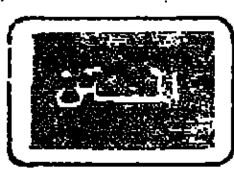
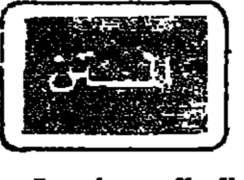
وقال النائب نفسه ان العميد قد يجد من مصلحته خوض معركة الانتخابات على الاسس نفسها التي اعلنها اخيرا ، وهي انتهاج سياسة الاعتدال بين اليمين المتطرف واليسار المتطرف ، وبذلك يبقى خارج نطاق التحالف مع الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل لاعتبارات مرتبطة باتفاق ١٩٧٦ .

ولكن رغبة العميد اده هذه تصطدم بمشكلتين اساسيتين .

فهناك ضغط يتعرض له من بعض نواب الكتلة الوطنية ، وبصورة خاصة من النواب ادوار حنين ونهاد بويز واميل سلهب . فالاول عواطفه مع العميد وقوته الانتخابية مستمدة من شعبية الرئيس شمعون . والثاني ، اي بويز يخشى في حال انفراط عقد الحلف الثلاثي ان يجد نفسه مضطرا للتعاون مع خصومه السابقين ، ومع السيد فؤاد نفاع بالذات .

اما الدكتور سلهب فيشعر بان قوة الكتائب والاحرار في المتن الشمالي تفوق اية قوة ثانية .

جبل لبنان

الحلف الثنائي ثابتة

...ماع اده مع نواب كتلته ...ئب كتلوي متفائل يقيم ...ئرة المتن الشمالي من ...اده . ويقول ان انفصال ... سلهب عن حليفيه ...نائبي والحر لا يضعف

... اعتبار ان العميد سيلجأ ...ئحة منافسة للحلف الثنائي ...لمحامي جوزف خوري ... لحود فاذا لم يوافق ...شح ماروني من الساحل ...كون اسد الاشقر ، ويكون ...وتكسي الدكتور البير ...المرشح الارمني عن ...اق . ويعتقد العميد ان ...يؤيدون لائحته باعتبارمع

...الحلف

...يات العميد لا تنطبق ... الحلف الثنائي في المتن ...ذلك ان قاعدة هذا الحلف ...رز النواب الخمسة في ...سابقة ما تزال ثابتة . ...كتائب الكتلوي الدكتور ...لائحة فان بالامكان تامين ...ي بكل سهولة .

... ان مرشح حزب الاحرار ...؛ ١٩٦٨ كان المرحوم

...ع الرئيس شمعون طلب ...لاختيار مرشحهم . والبحث ...ول السيد فؤاد لحود ...ب لحود نجل المرحوم

● ميشال المر ●

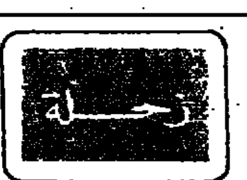
ويرجح ان يتم الاتفاق على فؤاد لحود ليكون الى جانب الشيخ امين الجميل عن الكتائب والسيد فيكتور موسى عن حزب الاحرار . مع العلم ان لحود كان امين سر الحزب قبل المعركة الفرعية التي فصل خلالها من الحزب بسبب اصراره على ترشيح نفسه الى المقعد الذي خلا بوفاة المرحوم الشيخ موريس الجميل .

اما المرشح الارثوذكسي السيد ميشال المر فان ارتباطه بلائحة الحلف مكرس بشكل نهائي . ذلك ان المر يستند الى قاعدة انتخابية يتسع نطاقها دورة بعد اخرى . فضلا عن ذلك فان الكتائب لا تتخلى عنه ويشاركها حزب الوطنيين الاحرار في هذا الموقف .

وقد بدأ النائب ميشال المر نشاطه مبكرا في المتن الشمالي ، وهو يزور قرى المنطقة بصورة مستمرة .

ويتوقع ان تعلن لائحة الحلف الثنائي في المتن الشمالي مع لوائح الاخرى بعد ان يستعيد الشيخ بيار الجميل نشاطه اثر العملية الجراحية التي اجراها منذ ايام .

البقاع



الدبس يرقب تحرك اللائحتين

...زحلة تظهر بوادر تغييرات ... اللائحتين اللتين كانتا ...سوات المنطقة .

...وزف سكاف يتريث في اعلان ... مجال المساومة مفتوحا ...طق اخرى من البقاع . ...ن ان يتخلى عن زميله ...ور وحسن زعمول الميس. ...ه نفسه يتطلع السكاف الى ... الغربي حيث اتفق حتى ...م القادري ومع السيد ...

...ه في زحلة السيد جوزف ...ته لا يزال متريثا . ويرجح ...وقفه النهائي الا بعد ان

● مخايل الدبس ●

يؤلف السكاف لائحته .

ويقول ابو خاطر ، انه سيبقى متفرجا ومراقبا ، وهو يؤيد مبدئيا السيد جان سكاف وماجد حماده ويحتمل انضمام عزيز ورده الى اللائحة .

ويقول انه يعرف مقومات معركة زحلة ، وفي ضوء هذه الاعتبارات سيختار لائحته .

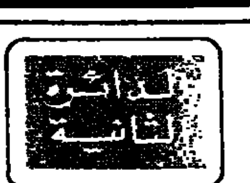
ويضيف مخايل الدبس انه اذا ظهر مرشح ارثوذكسي في المنطقة افضل منه فسينسحب له ويدعم ترشيحه .

واعرب عن امله بان تقف السلطة على الحياد . ووسط هذا الجو يتوفر الحظ الاكبر للائحته التي قد ينضم اليها .

لائحة ثالثة

ويبدو ان السيد مخايل الدبس لم يتفق حتى الان مع لائحته السابقة ، بل انه يتجه الى تشكيل لائحة ثالثة .

بيروت



أستمرار التقارب بين الحكيم وبيضون

اثارت انباء التقارب بين السيد عدنان الحكيم والمرشح الشيعي في الدائرة الثانية السيد محمد يوسف بيضون اهتمام بعض الاوساط الانتخابية ، وقد زار بعض وجوه المنطقة المرشحين داعين الى تحقيق التعاون .

● محمد يوسف بيضون ●

وكرر السيد الحكيم قوله بان لا مانع عنده من اعادة النظر في اللائحة لضم بيضون اليها ، بشرط ان يكون ذلك بالتفاهم مع السيد احمد حمدان .

ويعتقد المراقبون ان اتفاق الحكيم مع بيضون يقطع الامل على تاليف لائحة ثالثة . نظرا للنشاط الذي يقوم به بيضون والتفاف الاوساط التي كانت تؤيد عمه المرحوم رشيد بيضون حوله.

اما اللائحة الاخرى التي قيل انها تالفت في الدائرة الثانية فقد بدأت تواجه الشكوك في امكانية الالتزام بين اعضائها بوضع قائمة واحدة في صناديق الاقتراع .

الشمال



غموض وتكهنات كثيرة

ما يزال المرشحون في دائرة الضنية يترددون في اعلان مواقفهم النهائية.

ويلاحظ هذه المرة ان الرئيس رشيد كرامي يكتفي بمراقبة الوضع قبل ان يظهر ميله الى اي مرشح .

وحتى الان يؤكد السيد احمد الفاضل تعاونه مع زميله في الدورة السابقة السيد محمد فتفت ، ولكن فتفت لم يقرر بعد ما اذا كان سيخوض المعركة. وهناك من يردد امام الفاضل ان زميله فتفت لن يترشح في الدورة المقبلة .

الا ان الفاضل يعمل على انه راس اللائحة الاقوى .

ويقول : اذا عزف زميلي السيد فتفت عن ترشيح نفسه فسابحث عن رفيق اللائحة بالتشاور مع ابناء المنطقة .

● احمد الفاضل ●

حماده يكمل لائحته قريبا ويتعاون مع الشباب

● الرئيس صبري حماده يحيط به وفد يمثل عشيرة آل جعفر ●

أعلن الرئيس صبري حماده انه سينتهي قريبا من اعداد لائحته ويعلن اسماء اعضائها وبينهم عناصر بارزة تمثل الشباب .

وكان الرئيس حماده قد وافق على طلب عشيرة آل جعفر بضم مرشحها المحامي نظير جعفر الى اللائحة . وقد اتفق رئيس المجلس السابق نهائيا مع السيد صبحي ياغي مختار بعلبك .

ويقول الرئيس حماده : لقد عايشت شؤون وشجون منطقة بعلبك الهرمل طوال ٤٧ سنة ، وساستمر في خدمة هذه المنطقة على القاعدة المتبعة وهي الاخلاص لمصالح ابنائها .

وعلم أن الرئيس حماده قد جدد اتفاقه مع النائب الحالي السيد انطوان الهراوي ومع النائب السيد حسن الرفاعي . ولا يزال البحث مستمرا بالنسبة للمرشح الكاثوليكي ، ويبقى المرشح الشيعي الرابع وسيكون المرشح الذي تجمع عليه كلمة السياد .

وسيتوجه الرئيس حماده في أواخر شهر شباط الجاري الى المنطقة بعد أن يعلن لائحته رسميا في مؤتمر صحفي ثم يبدأ نشاطه الانتخابي في قضائي بعلبك الهرمل .

تجمع المحامين في بعلبك - الهرمل يتحدث عن اوضاع المنطقة ومستقبلها



● المحامي مصطفى عبد الساتر يتلو بيان التجمع ، ويبدو نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ●

عقد تجمع المحامين في بعلبك — الهرمل أمس ، مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة ، أستهله النقيب الاستاذ رياض طه بكلمة ، اشاد فيها بمواقف التجمع ، وقال انه يعتبر بحق احدى الطلائع المثقفة في تلك المنطقة النائية المحرومة .

ثم تلا المحامي مصطفى عبد الساتر بيانا باسم التجمع ، عدد فيه ما قام به منذ انشائه في مطلع الصيف الماضي ، كما تضمن رأيه في بعض القضايا الراهنة .

في الحقل الشعبي

وقال البيان : في الحقل الشعبي ، قام التجمع خلال هذه المدة ولاسيما في فصل الصيف الماضي بعقد عدد من الاجتماعات واللقاءات مع المواطنين ، ولاسيما المثقفين في عدد من بلدان وقرى قضاءي بعلبك والهرمل ، شارحا رسالته ، طالبا الى الفئات الخيرة التعاون فيما بينها ومعه لتحقيق غاياته . وقد اعطت هذه اللقاءات والاجتماعات نتائج حسنة : فساهمت الى حد بعيد في ازالة كثير من غيوم الاحقاد والشرور التي كانت متلبدة في سماء المنطقة وفي اشاعة بعض أجواء المحبة والثقة بين الاهلين ، كما خلقت جوا من التعامل الايجابي المنفتح بينهم وبين السلطات ، لاسيما في الحقول المتعلقة بالامن .

ومن جملة ما استجاب اليه الاهلون ، دعوة التجمع الى نبذ عادة حمل السلاح والى نبذ عادة الثار الجاهلية الذميمة ، وقد خفت موجة الجرائم الثارية كثيرا .

في الحقل الرسمي

وعن الاعمال التي حققها التجمع في الحقل الرسمي قال البيان : لقد قام التجمع باتصالات مع المسؤولين المركزيين ومع بعض المسؤولين المحليين اعطت نتائج خيرة للمنطقة . وقد استجابت الدولة الى مطالب التجمع في كثير من القضايا الهامة كان أهمها ما يلي :

الغاء المنطقة العسكرية ، ونشر سلطة الدولة وهيبتها وتحقيق الامن ، واجراء تنقلات في قوى الامن الداخلي لمصلحة توطيد الامن ، واجراء تنقلات قضائية لاسيما في المراكز المرتبطة بالامن ، والتحقيق في عدد من الشكاوى التي كان يقدمها التجمع ومعالجتها ، والاهتمام بالمصالح المائية لمصلحة الجماعات ، والحد من الكثير من التجاوزات الواقعة عليها ومن استغلالها للمنافع الشخصية وحفظ حقوق المالكين الشخصية ، وحقوق بلديتي بعلبك والهرمل في مياه الشفة ، وتعميم التمديدات المائية والكهربائية وطرق المواصلات .

المطالب الاخرى

وقال البيان : اما المطالب التي وعد المسؤولون بتحقيقها ، فهي : اقامة استراحة سياحية حديثة في بعلبك ، افتتاح المدرسة المهنية في بعلبك ، افتتاح ثانويات رسمية في القرى الكبرى في المنطقة ، استئناف العمل الجدي في انجاز معاملات توحيد الاراضي (الضم والافراز) في قرية « يونين » .

وتحدث البيان عن المطالب التي يناضل من اجلها التجمع وهي :

● تشكيل لجنة بلدية لبعلبك تقوم باعمال المجلس البلدي المنحل ، حتى قيام مجلس بلدي منتخب على غرار ما فعلته الدولة في عاليه مثلا .

● تركيز الوضع الاداري في المنطقة على قواعد جديدة ووجوه جديدة .

● تطبيق احكام قانون من اين لك هذا في منطقة بعلبك — الهرمل التي هدرت فيها أموال طائلة يريد الشعب ان يعرف مصيرها .

● اعادة شبكة المواصلات الهاتفية الى المنطقة .

● الاسراع في محاكمة المطلوبين الذين استسلموا للقضاء ومعاملتهم بالتساوي ، لأن الاطالة في مجريات المحاكمات سوف يحد كثيرا من اقبال المطلوبين على الاستسلام .

المعركة الانتخابية

وختم السيد عبد الساتر بيانه بالحديث عن المعركة الانتخابية بما يلي :

« وبمناسبة الانتخابات النيابية التي نحن على عتبتها ، لا يسع التجمع الا ان يغتنم الفرصة ليوجه الى ابناء قضائي بعلبك والهرمل ، نداء مخلصا لاخذ هذه المعركة بجدية تامة ، وبمسؤولية مدركة ، فيرتفعوا بها عن حضيض المقاييس الرجعية ، من عائلية وعشائرية وطائفية ومنفعية شخصية وتجارية محقرة للوطن والمواطنين ، الى مستوى التحديات الحضارية التقدمية ، والى مقاييس الاهداف والمبادىء والغايات الحياتية الراقية ليضعوا منطقتهم وبلدهم في الطريق نحو المستقبل السعيد الذي ينشدون ، والذي يكون تحقيقه بالعمل والتضحيات ، وليس بالتمنيات وتلوهات العاجزين . ان ورقة الاقتراع هي السلطة العظيمة التي يتمتع بها الشعب ليختار بواسطتها الحكام والحكم الذي يريد للسنوات المقبلة . فعلى ابناء المنطقة ان يكونوا على مستوى تحمل المسؤوليات كاملة ، اذا شاؤوا ان يحققوا بهذه الوسيلة الديمقراطية الراقية ، ثورة بيضاء طالما اعلنوا عن رغبتهم في قيامها ضد كل اوضاع التخلف . فاذا هم اساؤوا هذا الاستعمال فانهم يتحملون وزر ذلك تجاه انفسهم وتجاه الاجيال الطالعة : ويكون التخلف من صنع ايديهم » .

بيان من يوسف طنوس كيروز الى ابناء بعلبك - الهرمل

...السيد يوسف طنوس ...رشيحه عن منطقة بعلبك ...المقعد الماروني . وقال ... مع وجوه العائلة ...ين المرشحين لتوحيد ...عائلة فلم ينجح ولذلك ...ح نفسه .

...السيد كيروز في بيانه: ...ترشيحي حلا لمشكلة بين ...عائلة كيروز نفسها لتسوية ...عين ابنائها المرشحين ، ...بهذه المهمة لجمع الكلمة ...التالية :

...ي اعلن ترشيحي عن ... الهرمل لاني بالحقيقة ... المنطقة واعيش الالام ...التي تعانيها . ومن ...الماضي لترشيح نفسي ...ية هذه الالام التي ...المنطقة .

... ان ترشيحي هو تلبية ...ابناء المنطقة وتجاوب مع ...التي المسها كل يوم وكل

... ان ترشيحي ينطلق ... الانساني ومن الرغبة ...ي مفهومها الخاص والعام ...عطاء وتضحية وواجب ...ضمير وينبض مع القلب. ...يحتم ان انقل الى

● يوسف طنوس كيروز ●

الشعب اللبناني والى المسؤولين حقيقة الحرمان والواقع المؤلم الذي تواجهه منطقتي والذي اعيشه بنفسي .

اخيرا : ان ترشيحي هو نهائي بعد اجماع الكلمة علي وبعد التأييد لمسته من ابناء المنطقة .

اما تعاوني فسيكون مع الاشخاص والمرشحين الذين يتحسسون مشاكل منطقة بعلبك الهرمل لكي يعبروا عن واقعها تعبيرا صحيحا .

واني اعاهد اخواني في منطقة بعلبك الهرمل على السير بهذه الامانة امام الوطن والشعب .

بيان ذو الفقار قبيسي مرشح دائرة بيروت الثانية للمقعد الشيعي

سنكافح معا ... من اجل هذا كله

وجه السيد ذو الفقار قبيسي مرشح دائرة بيروت الثانية للمقعد الشيعي البيان التالي الى الناخبين :

ما زالت الانتخابات النيابية للبعض نزهة سهلة ، يوزع فيها المرشح المال على الانصار والمحاسيب او يستثير فيهم غرائز القبائل القديمة ، فيكلل حلوى مواليدهم الجدد ويعزي بموتاهم الراحلين ويحفظ اسماء العائلات في لوائح الشطب عن ظهر قلب ، دون ان يكون هناك اي مواقف جريئة واضحة من قضايا اساسية لا يجوز خوض المعركة الانتخابية بدونها .

اننا لن نسمح بتكرار هذه المأساة . ففي الانتخابات النيابية يساق الوف الناس حتى الان كل اربع سنوات بالاوهام وشراء الاصوات وافساد الضمائر والتهديد المسلح. وضد هذا كله سنخوض معا معركة فاصلة ، نرى منذ الان طلائعها في كافة المناطق في بيروت وفي الجنوب وفي الشمال وفي الجبل وفي البقاع حيث تسيطر روح الشباب الجديدة في كل مكان وتخوض معركتها الباسلة ضد سلاح المال والمال المسلح ، وضد المفاتيح الصدئة التي لن تركب بعد الان على ابواب الحياة العامة في لبنان .

ثورة اجتماعية

فالثورة الاجتماعية التي يشهدها لبنان هذه المرة لن تقف في وجهها كما حصل في الماضي المراكز التقليدية الموروثة . وسنشهد معا قريبا كيف تسيطر روح الشباب المثقف والواعي على الشوارع وفي صناديق الاقتراع . ونحن في هذه المعركة مع الوف الشباب في المناطق البيروتية وسواها ، ستكون في الطليعة لاثبات الواقع الجديد الذي بدا يعيشه لبنان .

ستكون معهم في حملة التوعية ومعارك الاقناع اليومي، وفي الاقتتال الذهني مع بقايا التركة المسودة والفاسدة ، وسندعم معهم المواقف الجديدة ومن يمثلها من شباب لبنان في كافة المناطق .

لقد قال الرئيس جمال عبدالناصر في « الميثاق » ان المواطن لا تكون له حرية التصويت في الانتخابات الا اذا توافرت له ضمانات ثلاث :

١ — ان يتحرر من الاستغلال في جميع صوره

٢ — ان تكون له الفرصة المتكافئة في نصيب عادل من الثروة الوطنية.

٣ — ان يتخلص من كل قلق يبدد امن المستقبل في حياته .

ويضيف فقيد العرب الكبير فيقول ... ان حق التصويت فقد قيمته حين فقد اتصاله المؤكد بالحق في لقمة العيش . ان حرية التصويت من غير حرية لقمة العيش وضمانها فقدت كل قيمتها واصبحت خديعة مضللة للشعب . »

ومن اجل هذه الحرية سنقاتل معا .

مكافحة الجهل

وسنقاتل معا ايضا الجهل الذي يتلبس بثياب العلم ، ونكافح الامتيازات غير المبررة التي تتخذ شكل المراكز العائلية او المواريث الاقطاعية في الارض ، او في العقل او في السياسة . فالمرحلة التي يعيشها لبنان تاريخيا هي مرحلة انطلاق القوى المنتجة في البلاد لنيل حقوقها المشروعة ، حيث المنتجون تذهب طاقاتهم عبثا لان الامتيازات الاقطاعية والتقليدية تحرمهم من حق الحياة الطبيعية . وسيكون عملي دائما منطلقا من هذا المفهوم .

وسيكون هدفي تسخير السلطة للاطارات الشعبية المنظمة والمنتجة. فالميزانية العامة تمسر في مجلس النواب دون ان يناقشها احد مناقشة علمية واعية ، وليس هناك من كلف نفسه عناء دراسة الاسباب الحقيقية للغلاء او التاخر الصناعي او الهجرة . وسيكون همي دائما ان اضع المشكلة الاقتصادية — الاجتماعية في لبنان ، في اطار المعاناة اليومية والعلمية، مع ايجاد الحلول الواقعية الموضوعية للمشاكل الصغيرة الكبيرة التي يواجهها الشعب .

وسيكون همي ايضا تعزيز هذه الروح في السياسة اللبنانية التي تطغى عليها حتى الان العموميات وتتجه نحو الخطب المؤثرة في الغرائز اكثر من اتجاهها الى العمل الفعلي الموضوعي والعلمي . والعمل على خلق افكار جديدة ومتجددة ينتج عنها مشاريع تفتح ابواب العمل للمحتاجين له عن طريق تعزيز نمو الصناعة اللبنانية . فالاستقلال السياسي للدولة لا يتم الا عن طريق الاستقلال الاقتصادي الذي لا يتم بدوره الا بخلق قواعد اقتصادية وطنية ثابتة اهمها القاعدة الصناعية والزراعية .

وانني في هذا كله استوحي فكرة قيام اقتصاد مختلط ، في مناخ من الحرية ، حيث الدولة تملك بعض القطاعات الاساسية مع تبرك القطاعات الباقية للحرية الفردية .

الا ان الحرية لا تتجزأ ففي الحديث عن حرية معينة في القطاعات الاقتصادية ، لا بد من الحديث عن حرية الانسان .

الحرص على الحريات

وسنقاتل معا كل ما يعرقل الحريات الاساسية للبشر ، ذلك ان كل انسان ايا كان اصله ومنشاه والى اي مستوى اجتماعي او اقتصادي انتمى ، يحق له بل يجب ان يتمتع بالفوائد التي يوفرها القانون في لبنان وذلك لمجرد انه ولد على هذه الارض دون اي تمييز بين لبناني ولبناني .

ان ابرز ما اسعى اليه ، هو العمل على احداث اصلاحات اساسية في وزارة الاقتصاد ، فانا اؤمن ان اصلاح هذه الوزارة وطريقة العمل فيها بما في ذلك بتبديل المقاييس التي تعمل بموجبها في حقلي التجارة والصناعة (والاتفاقات البترولية بنوع خاص) سينتج عنه الكثير من الازدهار العام ، سواء بالنسبة للدائرة الثانية التي اخوض المعركة فيها ام بالنسبة للمحافظة التي تخصها او لبنان بوجه عام .

هناك كثير من المشاريع الانمائية المتوقفة . والكثير من هذه المشاريع وضع اصلا دون درس او تخطيط . والبعض منه وضع لمجرد الدعاية السياسية ولايهام الناس بالصور والكلمات ، ان الدولة تعمل . لذلك فان بقاء هذه المشاريع مجمدة امر لا يقلقني اطلاقا ، بقدر ما يقلقني غياب التخطيط العلمي المدروس لاوجه الانماء في لبنان .

اما بالنسبة لزيادة الضرائب ، فهذا امر متروك لنتائج التخطيط التي يجب ان تؤدي الى معرفة مدى الحاجة الفعلية الى المزيد من الضرائب . ان الشعب لا يمانع احيانا في دفع ضرائب جديدة شرط ان يعرف كيف واين تنفق هذه الضرائب .

مشكلة لبنان ان اكثر متعلميه لا يجيدون مهنا عملية فنحن لسنا بحاجة الى المزيد من المحامين وعلماء السياسة والادب او الاجتماع، بقدر حاجتنا الى المتخصصين الفنيين في الصناعة والزراعة. لذلك فان ما ادعو اليه هو ادخال ثورة في الاجهزة التعليمية لتلبية هذه الحاجة ومن ثم ارساء قواعد صناعية وزراعية اساسية تضمن العمل لالاف اللبنانيين ، وتزيد في كمية الاستقلال السياسي للدولة ، الذي هو نتيجة الاستقلال الاقتصادي في الدرجة الاولى .

تحتاج دائرتي الى مستشفى من الطراز العصري يمكن توفير التطبيب فيه مجانا، لان اكثرية سكان المنطقة من الطبقة الفقيرة التي لا تحصل على التطبيب ، واذا حصلت عليه فان مستواه في اغلب الاحيان ضعيف او مرتجل .

تحتاج دائرتي ايضا الى ثلاث مدارس اضافية كبيرة وعصرية مجانية ، تنسجم مع تطور العلم والحياة في كافة الحقول . ويجب ان يكون مستوى التعليم في هذه المدارس ثانويا حتى البكالوريا الثانية .

واخيرا فان مستوى السكن في الدائرة الثانية مخجل حقا ، لا يليق اطلاقا بمدينة تزعم لنفسها اسم عاصمة الاشعاع والنور . فاكثر المساكن في الدائرة الثانية في حالة مزرية وغير صحية ، وبعضها في حالة الخطر الشديد ، الامر الذي يستدعي القيام بمسح عام للدائرة لمعرفة مدى حاجاتها وهذا ما بدأت القيام به منذ الان .

الجراة مع الحكمة

وفي هذا كله سنستوحي دائما فلسفة الجراة مع الحكمة .

ان الثورة لم تكن يوما مسالة محددة جامدة فهي تخضع لتقلبات الظروف والاحوال . والوطنية — في نظري — هي فهم هذه التقلبات والظروف وتسخيرها لمصلحة الوطن والشعب . صحيح انني اؤمن باهمية عواطف الجماهير وهي عادة حطب الثورة ونارها الا انني اؤمن ايضا بحكمة « الشيوخ » والمجربين . وكثير من المغامرات غير الناجحة كانت اقل وطنية من بعض الافكار المجربة المخلصة ولكن العكس قد يحصل احيانا .

تبقى الطائفية والعنصرية وهما عار لبنان .

ان الذي يريد تكريس الطائفية والعنصرية في لبنان وفي بعض البلدان العربية الاخرى ، هو اسرائيل وبعض الدول ذات المصلحة التي يهمها بقاء لبنان مجموعة مجتمعات واوطان لا وطنا واحدا موحدا وامام مثل هذا الواقع ، لا بد من ان اعمل مع جبهة المخلصين للتحرر والترفع في وطننا المقدس .

لجنة نيابية توصي برد قانون تملك الرؤساء والملوك

اوصت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل النيابية ، والمكلفة بدرس مشروع تملك الملوك والرؤساء العقارات في لبنان ، برد المشروع المذكور ، واصدرت قرارا بذلك احالته على لجنة الادارة والعدل ، كما اوصت ايضا بتعديل قانون تملك الاجانب المعمول به حاليا ، بحيث لا تزيد النسبة الحالية المملوكة من قبل هؤلاء عما هي عليه الان ، وهي ٥ بالمئة من مجموع الاراضي اللبنانية الصالحة .

وقد اجتمع ثلاثة من اصل خمسة نواب يؤلفون اللجنة الفرعية ، وهم : نهاد بويز ، محمود عمار ، واحمد اسير ، وتغيب شفيق الوزان ، ونظم القادري ، الذي حضر قسما من الاجتماع ورفض توقيع التوصية بحجة انه لم يشترك في المناقشة ، وانه لا يوافق على ما جاء فيها .

مندوب عن الدوائر العقارية

وناقش المجتمعون المشروع بحضور مندوب عن الدوائر العقارية الذي اطلع اعضاء اللجنة على جدول احصائي حول العقارات المملوكة في مختلف المناطق والنسب المئوية . كما ابلغ



● اللجنة الفرعية النيابية اثناء اجتماعها امس ، ويبدو رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية السيد نهاد بويز ، والنائبان احمد اسير ، ومحمود عمار ●

المجتمعين ان الوزارة السابقة ، ورئيسها بالذات كان قد الف لجنة من قاض وموظف ممثل لوزارة المالية وآخر ممثل للدوائر العقارية لدرس قانون تملك الاجانب المعمول به ، وقد انجزت هذه اللجنة اعمالها ورفعت تقريرها الى المسؤولين .

ويتضمن التقرير تعديلات هامة حول المشروع ، ابرزها تعديل نسبة الملكية في جميع المناطق ، وتعديل نسبة بيع العقارات في بيروت بحيث خفضت من ٥ آلاف متر مربع الى ثلاثة آلاف متر مربع ، بالاضافة الى تعديلات اخرى .

توصية برد المشروع

وحيال هذا الوضع قرر المجتمعون التريث بالموضوع ، وعدم اتخاذ اي موقف ، وصدر عنهم بالاجماع القرار التالي :

« ان اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل النيابية اجتمعت بتاريخ ٢ شباط ١٩٧٢ ودرست وناقشت مشروع القانون المتعلق بتمليك الملوك ورؤساء الدول العقارات في لبنان ، وبعد ان اطلعت على الاحصاءات الرسمية المقدمة من قبل الدوائر العقارية والمبينة فيها ارقام المساحات المباعة من غير اللبنانيين حتى تاريخ اليوم .

وبعد ان اطلعت اللجنة على الاقتراحات التي ضمتها لجنة خاصة مكلفة من رئيس الحكومة السيد صائب سلام بشأن تعديل بعض احكام قانون تملك الاجانب المعمول به حاليا توصي بما يلي :

١ — الطلب الى لجنة الادارة والعدل ان ترد مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٢٤٧٣ المتعلق بتملك الملوك ورؤساء الدول .

٢ — العمل على تعديل القانون المعمول به حاليا والمتعلق بتملك الاجانب في لبنان ، خصوصا وان المساحات التي تملكها الاجانب ، قد بلغت نسبة مئوية يخشى معها ان تزداد هذه النسبة نظرا لتتابع انتقال هذه الملكية الى مالكين غير لبنانيين بحيث تقف هذه النسبة عند هذا الحد .

٣ — ايجاد جهاز احصائي خاص لدى الدوائر العقارية يحصي جميع المعاملات والمساحات المتعلقة بهذا الموضوع » .

النسب المباعة في جميع المحافظات

وقد زود مندوب الدوائر العقارية اعضاء اللجنة الفرعية نسخة عن الاحصاءات التي قامت بها الدوائر العقارية لمعرفة العقارات المباعة من الاجانب ، ونسبتها في جميع المناطق . وفيما يلي جدول بالنسب حسب احصاءات الدوائر العقارية حتى سنة ١٩٦٨ :

● محافظة جبل لبنان : المساحة الاجمالية ٢٠٠٠ مليون متر مربع ، والمساحة الصالحة للبناء ٥٠٠ مليون متر مربع ، اي بنسبة ١٥ بالمئة ، المساحة التي يملكها الاجانب ١٢ مليون متر مربع ، نسبة ما يملكه الاجانب ٢،٤ بالمئة .

● محافظة بيروت : المساحة الاجمالية ، ١٨ مليون متر مربع ، صالحة كلها للبناء ، المساحة التي يملكها الاجانب ٩٠٠ الف متر مربع النسبة ٥،٤ بالمئة .

● محافظة الجنوب : المساحة الاجمالية ٢٠٠٥ ملايين متر مربع ، والمساحة الصالحة للبناء ٣٠٠ مليون ، اي بنسبة ١٥ بالمئة ، المساحة التي يملكها الاجانب مليوني متر مربع ، اي بنسبة ٥،٤ بالمئة .

● محافظة البقاع : المساحة الاجمالية ٤٣٣٦ مليون متر مربع ، الصالحة منها للبناء ٦٥٠ مليون متر مربع، اي بنسبة ١٥ بالمئة ، المساحات التي يملكها الاجانب ٣ ملايين اي بنسبة ٢،٤ بالمئة .

● محافظة الشمال : المساحة الاجمالية ٢٠٢٠ مليون متر مربع .. (باقي الاحصاءات غير متوفرة بعد) .

وقال النائب احمد اسير : ان التعديل الذي اقترح ادخاله على قانون التملك الحالي يقضي بان لا تزيد نسبة التملك الحالية والبالغة نسبتها بين ٤ و٥ بالمئة حتى عام ١٩٦٨ للاراضي الصالحة للبناء عما هي عليه هذه النسبة ، وذلك بان لا يعطى اي ترخيص جديد بالتملك للاجانب الا بنسبة ما يبيعه بعض هؤلاء الاجانب من الاراضي التي يملكونها الى لبنانيين وهذا من اجل الحفاظ على بقاء النسبة ، ٥ بالمئة ، كما هي الان دون زيادتها .

وقد دعيت لجنة الادارة والعدل النيابية لعقد اجتماع يوم الخميس المقبل في ١٠ شباط لعرض التوصية عليها واقرارها .

نقابة عمال شركات الغاز تهدد بالاضراب

تقدمت نقابة عمال شركات الغاز بشكوى الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بحق احدى شركات توزيع الغاز ، طالبت فيها بتحقيق الامور التالية :

١ — اعادة ساعات العمل الاسبوعية ، كما كانت اي ٤٧ ساعة ونصف .

٢ — دفع زيادة غلاء المعيشة التي صدرت بمرسوم وقدرها ٥ بالمئة على ان لا تقل عن ١٩ ليرة في الشهر ولا تزيد عن ٥٠ ليرة ، وذلك اعتبارا من اول ايار ١٩٧١ .

٣ — طلب زيادة الاجور بما يعادل الخمسة بالمئة نظرا لمشقة العمل في هذا القطاع وضآلة رواتب مستخدمي هذه الشركة .

وصرح رئيس النقابة السيد عفيف حواط ان النقابة سوف تدعو الجمعية العمومية لعمال الغاز للانعقاد في مطلع الاسبوع المقبل لعرض التطورات التي رافقت قضية عمال الغاز مع هذه الشركة . واضاف : ان النقابة ستضطر لاعلان الاضراب بعد ان تفشل الوساطة التي تجريها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

الاتحاد العمالي يمتنع عن عقد اجتماعاته العادية

ذكرت مصادر الاتحاد العمالي العام ان المجلس التنفيذي للاتحاد لن يعقد اجتماعه العادي لهذا الاسبوع . وهذا ثالث اسبوع يمتنع فيه مجلس الاتحاد عن عقد اجتماعاته . ورد السبب الى انه لا يوجد مواضيع معينة تستدعي البحث السريع .

والمعروف أن رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري ما زال في طور النقاهة من آثار الذبحة القلبية التي تعرض لها منذ شهر ونصف . وان هذه الذبحة هي التي فرضت تأجيل انتخابات المجلس الجديد للاتحاد ، بانتظار عقد اول جلسة برئاسة السيد غبريال خوري نفسه .

تحسن كبير في اسعار الذهب

طرأ امس تحسن كبير في اسعار الذهب في الاسواق العالمية ، انعكس على السوق اللبنانية بسرعة . وقالت الاوساط المالية امس ، ان سعر اونصة الذهب بلغ في بيروت مساء امس ٤٩،٢٥ دولارا .

وعزت الاوساط المالية هذا الارتفاع الى التهافت على شراء الذهب ، وخاصة في الشرق الاوسط ، بعد فقدان الثقة بالعملات الورقية الاجنبية .

تشييع شهيدي "فتح" في بيروت ونقل احدهما الى مسقط رأسه جنين

● نعشا الشهيدين يحملهما عدد من الفدائيين وتحرسهما مجموعة من الفدائيين باسلحتهم الرشاشة ●



● غرفة موسيقى « فتح » تتقدم موكب الجنازة ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

شيعت في بيروت جنازة الفدائيين الـ[...] استشهدا في حادث ا[...] السيارة في حاصبيا . [...] تم دفن جثمان الفدائي النقيب عصام سليمان في مقبرة الشهداء ، [...] نقل جثمان النقيب اديب عبد الرحمن الشهابي [...] سيارة اسعاف تمهيدا الى «جنين» في الضفة المحتلة ، وهي مسقط [رأس] الشهيد .

وكانت جنازة الشهيدين [...] في الساعة العاشرة والنصف [...] امس ، من امام مركز قيادة [...] المسلح في شارع صبرا ، [...] فرقة موسيقية تابعة لـ[...] وهي تعزف الالحان الجنائزية [...] نشيد « فدائي » .

وحمل نعشي الشهيدين [...] الفدائيين ، فيما واكب [...] الفدائيين باسلحتهم الرشاشة [...] خلف النعشين اهل الشهيدين [...] عن اللجنة السياسية العليا [...] في لبنان ، وسفير الجزائر [...] السيد محمد يزيد ، وممثلو الاتحادات الفلسطينية .

نقل شهيد الى جنين

وفي موكب مشى فيه طلاب [...] المدارس وصل جثمانا الشهيدين [...] مقبرة الشهداء . وهناك [...] النقيب اديب شهاب عبد [الرحمن] الشهابي في سيارة اسعاف [...] مسقط رأسه « جنين » في الضفة [الغ]ربية المحتلة حيث يقيم اهـ[...] جرى دفن الشهيد النقيب عـ[...] في مقبرة الشهداء .

وعلى طول الطريق الى [...] اصطف عدد من الفدائيين الـ[...] حيث ادوا التحية العسكرية .

وفي آخر موكب الجنازة ، [...] مجموعات من الفلسطينيين الـ[...] لافتات كتب عليها : « عهد الابرار سنكمل المشوار » [...] ذلك من الشعارات .

تجربة صفارات الانذار

اعلنت مديرية الدفاع المد[ني] ستجري في الساعة الثانية [...] ظهر اليوم ولمدة عشر دقائق [...] متقطعة لتشغيل صفارات الانذا[ر] [في] بيروت وضواحيها وبقية المدن [...]

توحيد أسعار الفائدة على ودائع صندوق الضمـ[ان]

ذكرت مصادر صندوق الضمـ[ان] [...] اللجنة المالية في الصندوق قد [...] الى اتفاق مع جمعية مصارف [...] على توحيد سعر الفائدة على [...] الصندوق ورفعها الى ٦ بالمئة [...]

واضافت المصادر ان اللجنة [...] غدا الجمعة بحضور مدير عام [...] الدكتور رضا وحيد لبحث [...] ايداعات اموال الصندوق في [...] العاملة في لبنان .

والمعروف ان اموال الصندوق [...] هي قيد الايداع تتجاوز ٨٠ مـ[ليون] [...] لبنانية ، وان الاتفاق بين الـ[...] جمعية المصارف بقي في [...] خلاف داخل جمعية المصارف [...] اذا كان يحق للمصرف [...] مصرف الجمعية بخصوص [...] الفائدة واعطاء اضافات معينة [...] صندوق الضمان .

مجلس غرفة تجارة وصناعة بيروت يعقد اول اجتماع له اليوم

يعقد مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بيروت ، اول اجتماع عمل له بعد ظهر اليوم الخميس لدرس المواضيع المدرجة على جدول اعماله .

وأهم هذه المواضيع علاقة الغرفة بمختلف الغرف في العالم والكتب المرسلة بهذا الصدد وهي :

١ — كتاب الغرفة التجارية الاميركية — العربية المتعلق بانتخاب غرفة التجارة والصناعة في بيروت كعضو في الغرفة الاميركية — العربية .

٢ — كتاب وزارة الخارجية حول انشاء الغرفة العربية — الهنغارية وانضمام غرفة بيروت اليها .

نقل البضائع الاردنية

٣ — كتاب نقابة اصحاب شركات النقل الدولي المتعلق بشحن البضائع الاردنية المكدسة في مرفأ بيروت .

والمعروف ان هذه القضية اصبحت في حكم المنتهية بعد ان سمحت السلطات السورية بمرور الشاحنات المحملة بالبضائع الاردنية .

٤ — انتخاب لجان الغرفة المالية والادارية والاقتصادية ، ولجنة المبنى .

وقد ادرج على جدول الاعمال ايضا موضوع برقية التهنئة الموجهة من جمعية تجار بيروت الى مجلس الغرفة الجديد . والمعروف انها البرقية الوحيدة التي تلقاها المجلس من الهيئات الاقتصادية .

اسعار اللحوم تستمر بالارتفاع وزارة الاقتصاد تدعو الى شراء الاسماك والدجاج !

دعت وزارة الاقتصاد الوطني المواطنين الى الامتناع عن شراء لحوم المواشي او التقليل من استهلاكها ، واستبدالها بانواع اخرى من اللحوم ، كالدجاج والسمك . وبررت مصادر الوزارة هذه الدعوة بانها ضرورية لمواجهة ازمة اللحوم المتكررة في هذا الوقت من كل سنة ، وقالت ان هذه الوسيلة لا بد منها بانتظار انفراج الازمة . وتناست الوزارة ان سعر الاسماك في لبنان مرتفع في الاساس .

وتوقعت مصادر وزارة الاقتصاد ان لا تنتهي الازمة قبل اواخر شهر اذار، اي بعد انتهاء فصل الصقيع والشتاء القارس ، وعودة البلاد المصدرة للمواشي الى تصديرها الى لبنان وتراجعها عن التدابير التي حدت بموجبها من التصدير الى اسواقنا او خفضت كمياته .

لا مقاومة لارتفاع الاسعار

وبالرغم من هذه الدعوة فان مصادر الوزارة اكدت ان المواشي الموجودة في لبنان كافية لاستهلاك السوق المحلية.

ولم تنف مصادر الوزارة الارتفاع الحاصل في اسعار اللحوم والناتج عن تدني الكميات المعدة للذبح والمعروضة في الاسواق ، لكنها اشارت الى ان الارتفاع الحاصل في الاسعار لا يبرر وان تجاوز التعرفة المحددة رسميا امر لا يجوز ابدا .. ولم تذكر المصادر التدابير التي ستلجأ اليها الوزارة للحفاظ على مستوى الاسعار .

والمعروف ان ازمة اللحوم وارتفاع اسعارها في السوق المحلية ناتج عن اقدام عدد من البلدان المصدرة (ايران — تركيا — سورية ... الخ) على منع تصدير الكميات التقليدية من الاغنام الى لبنان ، وذلك بسبب موجة البرد والصقيع وما ينجم عنهما اولا من صعوبة في المواصلات وانتقال الماشية، وثانيا من اضرار تلحق بالماشية في البلدان المصدرة فتخف كمياتها وتضطر الى تقييد تصديرها للحفاظ على مستوى معقول للاسعار في اسواقها المحلية .

تنبيهات وآذان صماء

وكانت نقابة القصابين بشخص السيد عبد الرحمن بكداش العدو قد نبهت الى تكرر هذه الازمة سنويا ، ووضعت مشاريع حلول لها تقوم على التوسع في تربية الماشية وتحقق نموا وتقدما في القطاع الحيواني ومنتجاته في لبنان . الا ان هذه المشاريع والاقتراحات لم تلق صدى ايجابيا حتى الان .

هذا وقد وصل سعر كيلو اللحم لباعة المفرق الى ٤٧٥ قرشا ، وانعكس الارتفاع على اسعار تسليم الزبائن الذين بدأوا يتجهون الى شراء اللحوم المبردة والمثلجة المستوردة من الخارج.

ازمة اللحوم والتجارب العلمية

من جهة اخرى ، اعلنت مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في محطة تربل عن توصلها الى نتائج مرضية في زيادة انتاج الاغنام بواسطة زيادة نسله وولاداتها عن طريق استعمال التلقيح الصناعي بين ذكور الاغنام من عرق الكيوس واناث المواشي .

والمعروف أن نسبة توالد الاغنام لا تزيد عن ١٠٣ بالمئة سنويا ، بينما تزيد في عرق الكيوس في الجزيرة اليونانية المستورد منها عن ١٨٠ بالمئة. وقد اعطت النتائج اللبنانية نسبة ١٤٥ بالمئة .. وبموجب هذه التجارب — اذا ما عممت — يصبح بامكان لبنان ان يرفع انتاجه من الاغنام من ٢٠٠ الف الى ٢٩٠ الف حمل سنويا .

قداس وجناز

يقام يوم الاحد المقبل في كنيسة مار مخايل — الشياح ، قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

ميشال سمعان سمعان

(صاحب بلاج سان ميشال)

فعائلة الفقيد ترجو الاهل والاصحاب ان يعتبروا هذه النشرة دعوة شخصية.

ذكرى اربعين

يصادف يوم السبت المقبل ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج مصطفى محمد منصور

(والد فاروق وفيصل وشفيق ومحمد ومحمود والمرحوم احمد) وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه في منزله رمل الظريف ، شارع الجزائر .

ويشكر آل منصور وانسباؤهم جميع من واساهم في مصابهم هذا سواء بحضورهم شخصيا او بارسال البرقيات والاكاليل .

قداس وجناز

يقام يوم الاحد المقبل ، قداس وجناز عن نفس المرحوم

جرجس الياس مرزا

(والد الياس وفرنسوا)

وذلك في كنيسة مار الياس — انطلياس ، في الساعة العاشرة صباحا ، فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

تظاهرتان في بيروت اليوم
تأييداً لاضراب طلاب المدارس المهنية
ندوة في كلية التربية تأييداً للمضربين

تشهد بيروت اليوم الخميس تظاهرتين طلابيتين ، تنطلق الاولى من المدرسة المهنية في الدكوانة باتجاه السراي ، وتنطلق الثانية من كلية التربية في نفس الاتجاه ، وقد تتوجه التظاهرتان فيما بعد نحو شارع الحمراء . واتسع امس نطاق اضراب طلاب المدارس المهنية بحيث شمل صيدا وصور والنبطية.

طلاب وطالبات زحلة اثناء مسيرتهم تأييداً لاضراب المعلمين امس



جانب من الطلاب والطالبات في الندوة الخطابية بكلية التربية في الجامعة اللبنانية امس
(تصوير حكيم حمرا)

وكان الهدوء قد ساد امس في المدرسة المهنية في الدكوانة بعد سيطرة رجال الامن عليها ومنعهم الطلاب من الدخول اليها ايا كانت الاسباب .

وابدى طلاب المدارس المهنية امس نشاطا صامتا وملحوظا ، فقاموا بجولة على جميع المدارس والجامعات في لبنان للدعوة الى المشاركة بتظاهرة اليوم الخميس .

وحصل الطلاب المهنيون على وعد صريح من زملائهم طلاب الجامعة اللبنانية ، بالمشاركة في التظاهرة .

ندوة في كلية التربية

وكان طلاب كلية التربية قد عقدوا ندوة صباح امس لمناقشة التطورات التي طرأت على اضراب المهنيين ، تكلم فيها ممثلون عن الطلاب المهنيين والاساتذة الرسميين ، فاعرب جميعهم عن فقدانهم الثقة بالدولة ووعودها ، واستنكارهم لاساليب القمع التي تمارسها ضدهم .

في هذه الاثناء كان الدكتور نجيب ابو حيدر يصرح ان اقفال المدارس المهنية مستمر حتى يظهر الطلاب المهنيون الانضباطية التي يجب ان يتحلى بها الطالب المثالي .

رجال الدرك يمنعون الطلاب من دخول المدرسة المهنية

مهاجمة الحكومة

وقد افتتح الندوة بول شاوول ، رئيس مجلس فرع كلية التربية فقال : يبدو ان الدولة مضربة عن تحقيق اي مطلب شعبي في هذا البلد ، ان سياسة القمع التي تتبعها الحكومة تزيد الطلاب وجميع قطاعات الشعب اصرارا على المطالبة بحقوقهم .

وتكلم فهد طوق عن طلاب المعهد الفني الصناعي العالي ، فعدد المراحل التي يمر بها الطالب قبل دخوله المعهد والحقائق الموجعة التي يلمسها بعد دخوله اليها .

واضاف : في العام الماضي غررت بنا الدولة بالوعود ولكن الان لم نعد نثق بوعودها ، وزير التربية هرب منا فاقمنا له حاجزا على طريق الارز ، وسألناه عن مصير كلية الهندسة فاجاب : انتم صدقتم ما قلته لكم ؟

واضاف الطالب طوق : كذلك اقمنا كمينا لرئيس الحكومة في بيت النائب حبيب كيروز فقال لنا : « ان المسألة يلزمها درس طويل» .

ودعا الطالب طوق الى المشاركة في التظاهرة التي تنطلق من المدرسة المهنية في الدكوانة في الساعة العاشرة من صباح اليوم .

تصدير الادمغة

اما علي حاموش رئيس رابطة طلاب الصنائع فاخذ على اجهزة الاعلام الرسمي تلهيها بتصدير الادمغة الى الخارج ، وعدم تلبية الدولة لمطالب طلاب المهنية الذين يريدون تطوير البلاد اقتصاديا ، واكد اصرار الطلاب على الاضراب والتظاهر .

المعلمون ايضا

وطرح احد المعلمين الرسميين قضية الاساتذة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وقال : اننا طالبنا بانشاء رابطة للمعلمين الرسميين ايمانا منا بالعمل المنظم، كما طالبنا بتعويض ٤٠ بالمئة لما نعاني من مصاعب حياتية ، واكد اصرار المعلمين على الاضراب ، وان ما حصل من توقف عن الاضراب في بيروت هو نتيجة خلل تنظيمي .

وقبل اختتام الندوة اشتبك الطلاب فيما بينهم نتيجة اختلاف في الراي .

واصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية بيانا استنكرت فيه اساليب القمع واعلنت تضامنها مع المهنيين .

كذلك اصدرت لجان العمل الطلابي بيانا استنكرت فيه موقف الدولة من الطلاب والاساتذة . وايدت التظاهر اليوم .

تأييد من الجنوب

وفي صيدا وصور والنبطية اعلن طلاب المدارس المهنية اضرابا مفتوحا تضامنا مع زملائهم في الدكوانة .

ففي صيدا افترش قسم من الطلاب ساحة المدرسة بينما قام الاخرون بقطع الطريق الرئيسي بين صيدا وبيروت لمدة ساعة .

وقد اصدر مدير المدرسة المهنية مذكرة يدعو فيها الطلاب الى العودة لصفوفهم اليوم الخميس تحت طائلة منع المنح الشهرية عنهم اذا لم يستجيبوا.

تظاهرة في زحلة

وفي زحلة ، تظاهر طلاب جميع المدارس الرسمية ، تأييدا للمعلمين المضربين . واشترك في التظاهرة طلاب دار المعلمين .

وانطلقت التظاهرة من امام حديقة زحلة العامة ، الى دائرة التربية ، مطالبين بانصاف المعلمين واعطائهم مطالبهم لكي يتسنى للطلاب العودة الى صفوفهم .

طلاب دور المعلمين يعودون للاضراب
ويتهمون وزير التربية بعدم تنفيذ وعوده



طلاب دار المعلمين والمعلمات بعد اعلانهم الاضراب امس

عاد طلاب دور المعلمين والمعلمات الى الاضراب أمس بعد تعليقه ثلاثة أسابيع ، واكدوا تضامنهم مع باقي المضربين من الجسم الطلابي والتعليمي ، باعتبار مطالبهم وحدة متكاملة لا تتجزأ .

ففي بئر حسن عقد الطلاب جمعية عمومية لاستفتاء الراي حول العودة الى الاضراب او الاستمرار في تعليقه، فجاءت النتائج ٤٧٦ صوتا مع الاضراب مقابل ٧ اصوات ضده .

وكانت دار المعلمين والمعلمات في الاشرفية قد اعلنت الاضراب امس ، ودعت باقي الدور للانطلاق به .

عوده للاضراب

وأصدرت اللجنة التحضيرية لاتحاد الدور بيانا كذلك دعت فيه الى العودة للاضراب بعد اخفاق وزارة التربية في تحقيق مطالبهم .

ومما جاء في البيان : بعد اسبوع من اعلان الاضراب كان قرار اللجنة التحضيرية تعليقه واعطاء الوزير مهلة ٣ اسابيع كان قد طلبها لتحقيق مطالبنا، وذلك لقطع الطريق على المسؤولين ومنعهم من اتهامنا بالتسلية والامتناع عن الحوار .

واضاف البيان: الا ان رد المسؤولين كان التجاهل التام للمطالب وطلب تمديد المهلة ، فرفضت اللجنة التحضيرية بعد اجتماعها الثلاثاء الماضي في بئر حسن توصية للجمعيات العمومية باعلان الاضراب المفتوح في جميع دور المعلمين والمعلمات ابتداء من الاربعاء امس .

تضامن مع الباقين

واكد البيان تضامن طلاب دور المعلمين والمعلمات مع طلاب المدرسة المهنية ، والطلاب الثانويين والمعلمين الرسميين المضربين .

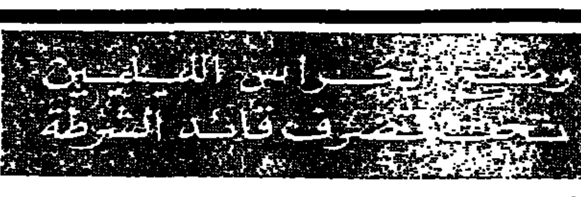
وكان بعض طلاب دور المعلمين في الاشرفية قد قابلوا وزير التربية صباح امس وشرحوا له موقفهم . الا ان الوزير ابو حيدر نفى ان يكون على علم بوجود اضراب في دور المعلمين منذ صباح امس الاربعاء .

المطالب

اما مطالبهم فتتلخص بما يلي :

- تعديل مناهج الدور ، وايجاد بكالوريا تعليمية تهدف الى تعزيز التعليم الابتدائي ورفع المستوى العلمي والتربوي والماشي لهم بفسح المجال امامهم لمتابعة تحصيلهم الجامعي والتخصص التربوي بعد الجامعة .
- تدريس اللغة الاجنبية كلغة وليس كتاريخ ادب ، وفرز قسم من الطلاب لتعليم اللغة الاجنبية فقط .
- ايجاد قسم لمعلمات مرحلة الروضة مدتها سنتان .
- تعميم المنح على كل طلاب الدور وزيادة عدد الدور وتوسيعها .
- الابقاء على سن الدخول من ١٥ الى ٢٢ سنة .
- تعيين جميع الخريجين في موعد اقصاه شهر تشرين الاول .

اما طلاب داري المعلمين والمعلمات للتربية الرياضية فقد اصدروا بيانا يعلنون فيه استمرارهم بالاضراب حتى تحقيق المطالب بعد ان ملوا الوعود والتسويف .



اصدر الرئيس صائب سلام، بوصفه وزيرا للداخلية قرارا، قبل سفره الى باريس أمس ، يقضي بوضع الحراس الليليين بتصرف قائد شرطة بيروت العقيد هشام قريطم ، « لان الحالة اصبحت تستلزم ذلك بعد التزايد الملحوظ بحوادث سرقة السيارات والمنازل والمحلات ».

وجاء في القرار ان حالة الامن في العاصمة اصبحت تتطلب معالجة موضوعية تتناول كافة النواحي المتعلقة بها ، وذلك بدرس الامكانيات المتوفرة لدى الاجهزة المختلفة ، ووضع تنظيم شامل باستخدامها ، ضمن اطار التنسيق فيما بينها عن طريق توزيع المهمات .

واضاف القرار : « ان حوادث سرقة السيارات والسطو على المنازل والمحلات ، اخذت تتزايد بشكل ملحوظ ، مما ادى الى خلق شعور من القلق وعدم الاطمئنان لدى المواطنين ».

« ان هذه الحالة اصبحت تستلزم اعادة وضع حراس المدينة ، تحت تصرف قائد شرطة بيروت للاعتبارات التالية :

انفلات وضع الحراس

١ — الانفلات الذي يتخبط فيه وضع الحراس في الوقت الحاضر وعدم فرض رقابة مجدية عليهم من قبل رؤسائهم المباشرين .

٢ — ضرورة ايجاد التناسق بين عمل الحراس من جهة وعمل قوى الامن من جهة اخرى .

٣ — الخبرة والاختصاص التي يتمتع بها قائد شرطة بيروت ، في هذا المجال بالنظر لطبيعة عمله كمسؤول عن حفظ الامن والنظام في العاصمة .

٤ — ضرورات الامن في الظروف الحالية .

هذا وبالنظر لضرورة معالجة هذه القضية بالسرعة الكاملة ، وبانتظار الانتهاء من وضع الدراسة التي كلفت بها اللجنة المعينة بقرار من رئيس مجلس الوزراء ، رقم ٧ تاريخ ١٧-١-١٩٧٢ نرى ايلاء قائد شرطة بيروت مهمة الاشراف على حراس المدينة .

دعوة ٤٤ شاهداً للادلاء بمعلوماتهم في قضية شبوع

وجهت محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي جورج ملاط امس ، الدعوة الى ٤٤ شاهدا ، هم شهود الحق العام بدعوى مقتل جودت شبوع وولده غسان ، بواسطة ... نية الملغومة في الاشرفية ، لسماع اقوالهم في جلسة الاثنين المقبل . من بين الشهود ، ... قيد هشام قريطم قائد شرطة بيروت ، الذي تولى القبض على المتهم احمد حيدر سيداني .

... محكمة الجنايات قد ... ت المتهمين : محمود سلوم ، الصيداني ، وجميل دعبول ، صلاح الدين لطفي ، ثم ... الجلسة الى الاثنين المقبل ، ... مخططها القاضي بعقد ... متواصلة بمعدل خمس جلسات ... بوع . للفصل بجميع الدعاوى ... لديها .

... ان تقريب مواعيد الجلسات ، ... لاخص بقضية شبوع ، لم يلق ... لدى جميع المحامين المكلفين ... ، نظرا لضخامتها .

... شهود

... شهود المدعوون لاعطاء شهاداتهم ... ية شبوع الاثنين المقبل هم ...

... نبيل طربيه ، علي شفيق ... رشيد بدوي شهاب الدين ، ... الدين امين حجازي ، محمد ... منيزة ، احمد محمد ساطي ، ... وسف مراد ، عبدالله جندل ... سجين) نبيل سعد الدين ... الدكتور سليم نجم ، الدكتور ... روة ، النقيب قيلان صعب ، ... ملحم كرم ، المقدم هشام ... ، محمد علي عيسى ، الجندي ... رابل زيتون ، سليم اسكندر ... ، عبد الكريم نعوم الحلبي ، ... دياب ، الرقيب علي حمدان ، رياض توفيق فلاييني ، محمد زكريا خالد ، عصام محفوظ ، بلاتكيلياترس ، انستاس عيسى حداد ، انطوان الياس ماروني ، شكري قدادو ، خالد عوض ، عبد الهادي بشير ، عبد الرحمن غزيل ، المقدم عفيف القسيس ، انور عبد الغني عرابي ، ابراهيم بيلون ، المفوض العام الممتاز بالامن العام امين حيدر، الملازم علي مكي ، محمد عبدالله شاهين ، فازي محي الدين الخطيب ، عبدالقادر عويني ، حسان عثمان الزيات ، زهير عبد القادر الريس ، سميح احمد الخالدي وسعيد الفحر .

رد طلب اخلاء سبيل

وفي نفس الوقت ، قررت محكمة الجنايات رد طلب اخلاء السبيل الذي تقدم به المحامي نعمه حميه ، وكيل صلاح الدين لطفي ، المتهم بالتزوير ، واعتبرت المحكمة انه وان كانت العقوبة التي سيقضي بها على «ابو اكرم» ، وهو الاسم الذي يشتهر به صلاح الدين ، قد انقضت وهو في السجن ، الا ان ضرورات الدعوى ودوره الرئيسي فيها يقتضيان استمرار توقيفه الى حين انتهاء المحاكمة .

تبادل محكومين في مطار بيروت
بين السلطات السورية والايرانية

تم في مطار بيروت الدولي ، يوم امس الاول ، تبادل اثنين من المجرمين بين حكومتي سوريا وايران ، بحضور مسؤول في الامن العام اللبناني .

وقد تمت عملية التبادل في مركز الامن العام بالمطار ، بعد مفاوضات بين الدولتين ، حيث سلم ممثل عن السلطات السورية ، ممثل ايران شخصا ايرانيا محكوما عليه بالسجن المؤبد في سوريا بتهمة التجسس لحساب اسرائيل .

وسلم ممثل ايران المندوب السوري بالمقابل شخصا سوريا محكوما بالسجن عشر سنوات في ايران .

بيروت مركزا للتبادل

ووقع اختيار الدولتين على مطار بيروت ليكون مركزا لعملية التبادل ، وذلك خلال المفاوضات التي سبقت تنفيذ العملية .

وجرى فورا ، نقل كل من المحكومين الى بلده .

اعتقال مشبوه جديد في حوادث المتفجرات

قبض رجال المباحث العامة في بيروت أمس ، على شخص يشتبه بوجود علاقة له بحوادث المتفجرات .

واحيل المعتقل الجديد الى المحقق العسكري المنتدب الاستاذ الياس عساف لاستكمال التحقيق معه .

وفي غضون ذلك تسلم المحقق العسكري عساف ، ملفات التحقيق بحوادث المتفجرات التي وقعت في بيروت وصيدا . وسيباشر التحقيق بهذه الدعاوى بعد تسلمه ملفات كافة حوادث المتفجرات الاخرى .

اصداء انفجارات

ومن جهة ثانية سمعت صباح امس ، اصداء ست انفجارات خفيفة في بيروت ، كما سمع دوي انفجارين في منطقة عين المريسة في المساء ، لكن دوائر الامن لم تتلق اي اشعار من المواطنين يساعد على تحديد الامكنة التي حصلت فيها الانفجارات، مما رجح الاعتقاد بانها من فعل اسهم نارية ومفرقعات اطلقت بمناسبات ابتهاج .

مقتل صياد قرب المنية

عثر على الولد محمد محمود فهمي (١٢ سنة) مقتولا بعيار ناري من سلاح صيد اصابه في صدره ، وذلك بخراج بلدة « بحنين » قرب «المنية» بالشمال ، وعثر على بندقية صيد بجانبه .

وتسلم التحقيق في الحادث المستنطق جورج غنطوس ، حيث امتنع ذوو الضحية عن الادلاء باية معلومات معتبرين الحادث قضاء وقدرا ، على انهم يتولون اخذ حقوقهم بانفسهم اذا ما ثبت ان وراء الحادث جريمة !

اعتقال متهم بالسطو على معمل للبرادات في الناعمة

صيدا — من مراسل «الانوار» :
اعتقل رجال الامن أمس شخصا يدعى صبحي احمد بغدادي (٣٧ سنة) بتهمة سرقة معدات ومواد خام من مصنع للبرادات يملكه محمد احسان حافظ ، ويقع في محلة الناعمة على طريق صيدا .

كما اعتقل ثمانية اشخاص رهن التحقيق ، للاشتباه باشتراك بعضهم بالسرقة وشراء البعض الاخر المواد المسروقة ، وهم : رضا علي نجم ، علي محمد عوكل ، واحمد محمد عوكل ، يوسف محمد بيضون ، محمد عبد المجيد حبلي ، مصطفى حسن عبدالله ، خليل علي المجذوب ، جميعهم من صيدا ، وجاك بطرس خوري من بيروت .

وصودر من بعض هؤلاء ٣٧ موتور براد مسروق و١٣٠ مصفاية غاز من اصل ٥٠٠ مصفاية مسروقة ، و٤ دفايات و١٨٠ قيش براد وسيارة بيجو تخص محمود محمد قاسم الحاج من الشياح ، كان السارقون قد مسحوا رقم محركها ونزعوا لوحاتها .

وعثر بداخل منزل صبحي على مسدسين حربيين احدهما مسدس اثري ، وقدرت قيمة المسروقات بـ ٢٥ الف ليرة لبنانية .

وقد احيل المعتقلون التسعة الى النيابة العامة لاستكمال التحقيق معهم .

استجواب مرتكب الجريمة الرباعية بطرابلس

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

مثل امس الاربعاء المعتقل محمود خضر شما ، قاتل زوجته وغام المي ووالديها وشقيقها بطرابلس عام ١٩٦٧ أمام المحقق الاستاذ محمد دكروب ، حيث جرى استجوابه حول جواز السفر المزور الذي هرب بواسطته الى تركيا ، حيث اعتقل واعيد الى لبنان ، وهو باسم سعيد خالد المحمد .

وافاد محمود انه استحصل على هوية مزورة بواسطة مختار بلدة « الواطية » بمنطقة « الضنية » كامل ط.

وكان من المقرر أن يمثل محمود أمام محكمة الجنايات لتعيد محاكمته بصدد جريمة القتل ، لكن المحكمة ارجأت ذلك الى موعد اخر .

الاحكام المنفذة خلال ٢٤ ساعة

اعلنت مديرية قوى الامن الداخلي ان المذكرات والاحكام العدلية خلال الـ ٢٤ ساعة المنصرمة بلغت : مذكرة القاء قبض، ٤ مذكرات احضار، ٥٥ خلاصة حكم ، ٢٥٦ قرار حبس .

تأجيل محاكمة « جماعة الغضب »

ارجأت المحكمة العسكرية أمس ، محاكمة المعتقل علي احمد العكاوي ورفاقه من « جماعة الغضب » في طرابلس ، الى ٢٦ نيسان القادم ، بسبب تغيب احد المدعى عليهم الاربعة عشر المدعو محمد ابراهيم محمد .

قتيلان بحوادث الصيد احدهما فرنسي موظف بوزارة الدفاع

اصيب مارك آن سيرفاتيارز (٢٨ سنة) وهو فرنسي من مواليد كركوك بالعراق ، متعاقد مع وزارة الدفاع منذ ثلاث سنوات ، بطلق ناري في وجهه بعد ظهر امس ، بينما كان يصطاد الطيور من على سطح منزل في الجمهور فقتل .

واصيب الولد يوسف عبده عزيز بطلق ناري من سلاح صيد في وجهه ايضا ببرج البراجنة ، فقتل هو الاخر .

وتولى التحقيق في الحادثين مدعي عام جبل لبنان الشيخ كميل جعجع والمحقق الاستاذ وجيه خاطر .

يمارس الطب بدون أجازة

القى رجال مفرزة الاستنابات القضائية القبض على جاك قرمبت ارغنيان (٥٧ سنة) المدعى عليه من قبل وزارة الصحة العامة ، بجرم ممارسة الطب بدون اجازة .

واحيل جاك الى القضاء .

سرق الدجاجات بعد ان ذبحها « لخنق صوتها »

تسلل لص مجهول الى خم دجاجات حسن محمد البنا (٨١ سنة) في « القرية » القريبة من قبيع وسرق ٧ دجاجات بعد ان ذبحها حتى لا تصيح وتفضح امره .

٢٤ نيسان موعد محاكمة المسؤولين السابقين ببنك « انترا »

حددت محكمة جنايات بيروت يوم الاثنين ١٧ نيسان موعدا للنظر بقضية « البنك الاقتصادي العربي » الذي وضعت عليه اليد .

كما حددت يوم الاثنين الذي يليه اي في ٢٤ نيسان ، موعدا للشروع بمحاكمة المتهمين بجناية الافلاس الاحتيالي من المسؤولين السابقين عن بنك «انترا» .

ملاحقة تاجر من القدس المحتلة بالغ بالتردد على لبنان

ادعت النيابة العامة العسكرية على تاجر من القدس العربية المحتلة اشتبه بتردده المبالغ فيه على لبنان في الاونة الاخيرة ، بتهمة مخالفة قوانين المقاطعة .

وكان التاجر واسمه يعقوب م. قد اوقف في احد مراكز الحدود ، ثم ترك بسند اقامة ، تمهيدا لمواصلة التحقيق معه .

محاولتا انتحار بالعرق والمسكنات

نقل رجال الاسعاف مساء امس ، المدعو بشارة يوسف غصن (٥٢ سنة) من منزله بوادي ابو جميل الى مستشفى المقاصد وهو بحالة اللاوعي نتيجة تناوله ١٧ كأس عرق و٢٠ حبة اسبرين .

ونقل رجال الاطفاء المدعو ابراهيم غنوم من برج البراجنة الى مستشفى المقاصد وهو بحالة الاغماء نتيجة محاولته الانتحار بكمية من حبوب الاسبرو .

هكذا من الاصل

الاسد للرئيس البلغاري : الصهيونية حركة عنصرية فاشستية

واصل الرئيس حافظ الاسد والرئيس البلغاري تودور جيفكوف محادثاتهما في دمشق امس عن الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين . ومن المقرر أن يزور جيفكوف القاهرة يوم الجمعة ١١ الجاري .

وكان الرئيس الاسد قد قدم شرحا وافيا لموقف سوريا من ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ، في الجلسة الاولى للمحادثات الرسمية .

وأكد الرئيس الاسد على الطبيعة العنصرية والفاشستية للحركة الصهيونية ، وعلى نوايا اسرائيل التوسعية والاستيطانية التي تظهر من خلال تمسكها بالاراضي العربية المحتلة .

كما قدم عرضا للتطورات في سوريا منذ ثورة اذار ١٩٦٣ ، وبصورة خاصة منذ الحركة التصحيحية التي قادها في ١٦ تشرين الثاني الماضي ، على صعيد الحزب والسلطة . وأعرب عن امله في ازدياد وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون بين سوريا وبلغاريا.

وعرض الرئيس البلغاري جيفكوف المنجزات التي حققتها بلغاريا ، واهم القضايا التي تهمها وموقفها منها .

وقد شكل الجانبان اربع لجان فرعية لمناقشة مختلف القضايا السياسية والاقتصادية ومجالات التعاون بينهما .

ترحيب سوري بالزيارة

هذا ، وابرزت صحيفتا « البعث » و « الثورة » في دمشق أمس أنباء الزيارة ، وقالت انها تدعيم وتوسيع لجبهة القوى التقدمية في العالم ضد الصهيونية والامبريالية .

وقالت صحيفة « البعث » : ان هذه الزيارة تتسم باهمية خاصة ، لانها تاتي في مرحلة خطيرة تمر بها الامة العربية التي تعمل على حشد كل طاقاتها استعدادا للمعركة الفاصلة من اجل تحرير الارض .

واشادت صحيفة « الثورة » بدعم بلغاريا للقضية العربية وقالت : الصديق يتبين موقفه عند الضيق . وقد وقفت بلغاريا وتقف اليوم الى جانب القضية العربية وضد الصهيونية والامبريالية الاميركية .

جيفكوف يزور القاهرة

وفي القاهرة ، اعلن امس ان الرئيس البلغاري جيفكوف سيصل ظهر يوم الجمعة ١١ شباط الحالي في زيارة لمصر تستغرق ٥ ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس السادات .

وسيزور الرئيس البلغاري عقب وصوله الى القاهرة ضريح الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ، وتبدأ المباحثات الرسمية بينه وبين الرئيس انور السادات في نفس اليوم على ان تستأنف صباح اليوم التالي .

وفي مساء السبت يزور الرئيس البلغاري آثار القاهرة ، ويسافر يوم الاحد ١٣ شباط الى الاسكندرية لتفقد معالمها ويعود الى القاهرة في اليوم التالي الاثنين حيث يقوم في نفس اليوم ، بالتوقيع على الوثائق الرسمية والبيان المشترك من المحادثات ومن المقرر ان يغادر القاهرة ظهر يوم الثلاثاء ١٥ شباط الحالي .

دمشق ، القاهرة — سانا ، ا.ش.ا



● الرئيسان الاسد وجيفكوف قبيل استئناف المحادثات بدمشق ●
(صورة من سانا)

العدو الخفي على حدود الجزائر
الوف الالغام تهدد حياة الفلاحين

قالت وكالة «رويتر» في تحقيق لها من الجزائر ، ان الفلاحين على طول الحدود الجزائرية مع المغرب ، مازالوا يقتلون الان نتيجة لالغام زرعها الجيش الفرنسي اثناء حرب الاستقلال التي انتهت قبل تسع سنوات .

ويؤخذ من ارقام رسمية ،ان ٢٤٨ جزائريا قتلوا في انفجار الغام على الحدود منذ الاستقلال في عام ١٩٦٢.

ومعظم الضحايا رعاة في مقتبل العمر داسوا على الالغام اثناء رعي مواشيهم في مناطق نائية .

وبعد الاستقلال مباشرة ، بدأ متطوعون محليون بالتخلص من «العدو غير المرئي » وذلك بالحفر بواسطة الحراب في منطقة «المرسة بن مهيدي» الساحلية التي عانت اسوأ الاصابات وهي ١٠٦ قتلى و١٢٠ كسيحا .

وتقوم وحدات الجيش الجزائري الان بتنظيف منطقة الحدود من الالغام بين «مرسة بن مهيدي» و«بيشار »التي تبعد ١٥٠٠ كيلو متر الى الجنوب من تلك .

ويقول مسؤولون محليون ان الجيش ينوي جعل الحدود نظيفة من الالغام خلال السنتين القادمتين ، وان عدة مناطق نظفت بالفعل تماما من الالغام. ولكن الالغام لا تزال تشكل تهديدا يوميا بالموت لالوف من العائلات .

ابطال مفعول ٦٠ الف لغم

فمن حزيران الى ايلول من العام الماضي ، ابطل خبراء الجيش مفعول اكثر من ٦٠٠٠٠ لغم على طول الحدود . وانفجر ٣٠٠٠ لغم اخر اثناء المدة ذاتها .

ويشتكي مسؤولون محليون من ان وجود الالغام يعطل احتمالات تنمية المزارع .

وقال السيد بلهادي بن عبدالله رئيس جمعية «المرسة بن مهيدي » ان مدرسة وجامعا ومسلخا ومنازل ، تم بناؤها على المساحات التي نظفت من الالغام ، ولكن مساحة من احسن الاراضي الزراعية في منطقته لا تزال ملغومة .

وتشكل الغام الجيش الفرنسي خطرا على طول الحدود الشرقية الجزائرية مع تونس ، ولكن لم تنشر ارقام عن الاصابات.

وبين الذين توفوا اخيرا ، رجل وزوجته كانا يسيران بالقرب من قريتهما في منطقة تبيبا حيث التقطا جسما معدنيا كان ممددا على الارض تبين انه لغم مضاد للافراد . وعندما انفجر قتل الزوجان ونقل طفلهما البالغ الثالثة من عمره على جناح السرعة الى مستشفى وهو مصاب بجروح خطرة .

الجزائر — ر

رئيس "مجلس الشعب" السوري يشيد بالعلاقات مع موسكو

قال السيد فهمي اليوسفي رئيس مجلس الشعب السوري، ان الصداقة السورية ـ السوفياتية اصبحت عميقة الجذور وثابتة ، ولا يمكن لرياح الامبريالية ان تقتلعها ، وهي تتطور وتنمو باستمرار .

واضاف السيد اليوسفي ، وهو رئيس جمعية الصداقة السورية ـ السوفياتية ، ان نضال الشعب العربي ضد الولايات المتحدة واسرائيل ، هو نضال عادل ضد عدو مشترك .

واكد اليوسفي ان اقامة الوحدة المتينة بمضمونها الاشتراكي ، سيكون الرد الحاسم على التحديات والاطماع الاستعمارية في الوطن العربي .

وكان السيد اليوسفي يتحدث في لقاء له امس الاول مع السيد ستيبونين رئيس وفد جمعيات الصداقة السوفياتية الذي يزور سوريا حاليا . وذكر ان جمعية الصداقة السورية ـ السوفياتية ستفتح لها فروعا في حلب واللاذقية وبعض المحافظات السورية الاخرى .

وقد اكد السيد ستيبونين في كلمة مماثلة تاييد الشعب السوفياتي لنضال الشعب العربي .

دمشق — اش ا

وزير خارجية عدن يجري محادثات ببرلين

اجرى السيد محمد صالح العولقي وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، محادثات في برلين أمس ، مع نده الالماني الشرقي اوتو فنزر .

وكان السيد العولقي واعضاء وفده الذين وصلوا الى برلين مساء أمس الاول من بودابست قد وضعوا قبل مقابلة فنزر ، اكليلا من الازهار على قبر الجندي المجهول في احدى ضواحي برلين الشرقية .

برلين — ر

القذافي والنميري يواصلان محادثاتهما في الخرطوم

اجرى الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس السوداني جعفر النميري محادثات في مدينة واد مدني السودانية امس ، حول الوضع العربي وقضايا اتحاد الجمهوريات العربية .

وقد انتقل الرئيسان الى واد مدني التي تبعد ٢٥٦ كيلو مترا جنوب الخرطوم بطائرة هليكوبتر صباح امس، وعادا الى العاصمة في المساء .

وكان القذافي والنميري قد بدآ محادثاتهما مساء امس الاول ، وذكر انها تناولت موضوع انضمام السودان الى اتحاد الجمهوريات العربية .

وقد وصل الرئيس الليبي الى السودان يرافقه اثنان من اعضاء مجلس الثورة ، بعد محادثات اجراها في اسوان مع الرئيس انور السادات.

الخرطوم — ر

جسر للمشاة في "ميدان التحرير" بالقاهرة

● افتتح الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية امس الاول [...] العلوي لمرور المشاة في ميدان التحرير بالقاهرة . وفي الصورة [...] من الجسر الجديد ●
(صورة من ا [...])

تغطية الاخبار في ليبيا بعد تعطيل الصحف اليومية

تعاونت صحيفتان اسبوعيتان في توفير تغطية يومية للانباء في ليبيا التي عطلت جميع الصحف اليومية فيها بانتظار صدور قرار في قضايا اصحابها الذين يحاكمون بتهمة افساد الراي العام في البلاد .

وكانت صحيفة «الجندي » وهي احدى صحيفتين اسبوعيتين تنطقان بلسان الجيش ، قد صدرت ثلاث مرات في الاسبوع في الشهر الماضي ، بينما صدرت صحيفة «البلاغ» اربع مرات في الاسبوع وفي الايام التي لم تظهر فيها صحيفة «الجندي» .

وكانت ثلاث صحف يومية تصدر بالعربية وصحيفة واحدة تصدر بالانكليزية ، قد عطلت قبل اسبوعين مع صحف اسبوعية اخرى في انتظار صدور قرار محكمة الشعب التي تنظر في قضايا افساد الراي العام خلال النظام الملكي السابق .

محاكمة وزير الاعلام السابق

وبين المتهمين السيد احمد الصالحين الهوني وزير الاعلام السابق ، و١٧ من اصحاب الصحف ورؤساء تحريرها و١١ معلقا اذاعيا .

ولم يستجوب حتى الان غير حوالي ثلث المتهمين في المحكمة التي شهدت نقاشا حادا بين رئيسها والمدعي العام والمتهمين حول حرية الصحافة والديمقراطية .

وقد انكر معظم الذين استجوبوا التهم المنسوبة اليهم . وينتظر ان تستغرق المحاكمة التي بدأت قبل ثلاثة اسابيع حوالي شهر آخر .

طرابلس — ر

قطر تقدم لعدن منحة بقيمة مليون

ذكرت مصادر رسمية في ا[...] حكومة قطر قدمت منحة بمبل[...] دولار الى حكومة الجمهورية اليمنية لمساعدتها في بناء [...] الت[...]

توقيع اتفاق قضائي بين تونس وبلغاريا

وقعت تونس وبلغاريا اتفا[...] القضائي في الحقلين المدني[...] ووقع الاتفاق بالاحرف الا[...] الاول السيد رضا القليبي[...] الشؤون القنصلية في وزارة[...] التونسية ، وايفان سيباس[...] موظفي وزارة الخارجية البلـ[...] بعد مفاوضات بدأت في تون[...] ١٩ كانون الثاني الماضي ع[...]

تونس — ر

خطاب السادات

ارجأت ساعة الصفر للمعركة الى ما بعد زيارة موسكو

العلاقات المصرية - السوفياتية مرت بفترة سوء تفاهم

الرئيس انور السادات في الخطاب الذي القاه امام ... والضباط في اسوان ، انه ارجا ساعة الصفر لبدء ... الى حين زيارته لموسكو التي بدات امس ومحادثاته ... ماء السوفييات ، وكشف عن ان العلاقات بين ... وموسكو مرت طوال الصيف الماضي بفترة سوء ... سبب تحديد مصر العام الماضي عاما للحسم ، ولكن ... للعاصمة السوفياتية اوضحت الامور ، وادت الى ... على اسلحة جديدة حدد القادة السوفيات بانفسهم ... سحنها .

يلي نص الخطاب الذي اذاعته القاهرة امس ، والذي القاه الرئيس في سينما « الصداقة » باسوان يوم الاحد الماضي :

...ة واتنوا طيبين .

...له . اخوتي وابنائي جنود وضباط القوات المسلحة ، يطيب لي ان ... لاهنئكم بالعيد اولا ، وثانيا لكي اضع امامكم صورة الموقف الحالي ...ماما .. في اليومين الماضيين . زي ما انتوا عارفين انا كنت على ...مر والتقيت بلخوتكم في الغردقة ، وفي سفاجه ، وفي شدوان . ... جاي عشان التقي بكم هنا في اسوان .. اسوان اللي بتمثل لنا ... معركة خضناها في حياتنا بعد ثورة ٢٣ تموز .. معركة ما كنتش بناء ... ابدا ، ده كان تحدي كل الدول الكبرى عشان نبني السد ، واكبر ... في ذلك الوقت ، وهي امريكا تحدتنا قبل جمال الله يرحمه التحدي ...ن هذا دولتين من الدول الكبرى في ذلك الوقت انكلترا وفرنسا دخلوا ...لحرب .

كل هذا ، استطعنا بارادة هذا الشعب وبارادة قواتنا المسلحة ، ...فعلا ان احنا ننتصر في المعركة ، ونبني السد معجزة من معجزات ...شرين ، وهو اليوم حقيقة قائمة موجودة امام العالم كله .

معركة بناء السد ، معركة تحدي من كل القوى الكبرى ، وقبلناها ... وبنينا السد . واليوم بتعود علينا الخيرات كلها ، ولسه في الخمس ...ي جاية ان شاء الله حايبان اكثر اللي حا تستفيده صناعة البلد من ...سد علشان نكتفي في صناعتنا ، ونبقى دولة فعلا من الدول التي تعتمد ...ها بالكامل .

...نع للدبابات والطائرات

...ة بنواجه معركة تحدي زي معركة بناء السد ، بل اعنف واشد ... امريكا ما نسيتش ان احنا بنينا السد رغم انفها .. السد اتبنى ...س السد اللي اتكلف ..٤ مليون جنيه .. لا ده احنا بدانا منذ سنتين ...لسد العالي الثاني بـ ..٤ مليون جنيه زي دول بالضبط ، وهو ... حديد والصلب اللي منه حاتطلع الدبابة والطيارة ، وكل مستلزماتنا ...ستطلع الثلاجة والمروحة الكهربائية والفرن البوتاغاز .. وها يطلع ... طبعا كل ده لازم يخلي اعداتنا يتحرشوا بينا اكثر لانهم ما كانوش ... بني السد في الاول ، عشان ما تتوفرش عندنا القوة التي نستطيع ... هذه الصناعات ، ونكتفي ، ونبقى دولة لها هيبتها يفكر العدو ...ت قبل ما يعتدي علينا .

...ن عايزنا نوصل .. كملنا السد .. بدات صناعتنا ... ١٢٠٠ مصنع ... جوا قالوا نجهز عليهم ، وكانت حرب ٦٧ علشان مايدوناش الفرصة ... نكمل البناء اللي احنا ابتديناه . النهاردة المعركة اللي بنواجهها ... معركة احتلال ارضنا في سيناء بس . لا دي جزء منها يا اولادي احتلال ... جزء من المعركة . المعركة الاساسية ان مصر متكونش ابدا قوة في ...لمة لا قوة سياسية ولا قوة عسكرية ، ولا قوة صناعية او اقتصادية .

...دة زي ما بقولكم مش احتلال سيناء بس . احنا مواجهين يا اولادي ...بر من كده بكثير ، المعركة ايه ؟ هل احنا كمصر نعيش كدولة متحررة ...نا وتبني مصر العظمى وتقود المنطقة ، والا تخش من تحت الاوامر ...كا والا اي دولة من الدول المستعمرة وتدينا الاوامر زي ما كان زمان . ...ركة . احتلال سيناء ده وجه من وجوهها بس .. واحتلال سيناء ... اينتهي في يوم من الايام لانه معروف في العالم كله ان سيناء ارض مصرية ... العالم كله وحاينتهي في يوم من الايام .

اللي عايز انبهكوا له ان المعركة اكبر من هذا . عشان كده لازم يكون استعدادنا موش بس لتطهير ارضنا في سيناء ، لازم يكون استعدادنا ... نكمل البناء لمصر العظمى ، قائدة هذه المنطقة تكملها زي ما ابتديناه ...سد العالي ، نكملها بحيث تكون مصر القائدة ، مصر القلعة الحصينة ... المنطقة هي اللي بتشع على الكل وهي الملجا للكل وهي الحرة الابية ...نا فيها على احدث ما في العصر . ما تتخلفش ثاني يا ولادي .

... الدولة الحديثة

...ان كده ، يا ولادي ، انا عايز احكيلكم سياستي الخط بتاعي ايه ... جيتي . هل هي المعركة في سيناء بس ؟ لا انا باعتبر ان الهزيمة اللي ... يوم ٥ حزيران سنة ٦٧ لازم نعتبرها نقطة انطلاق . نبتدي منها بناء ... الجديدة بالاسس بتاعت العصر اللي احنا عايشين فيه . وزي ما قلت ...علم ، احدث علم بتاع سنة ٧٢ و ٧٣ ، وما يلي ذلك مش علم ٤٠ ولا ...رين ولا علم الحرب الاولى ولا الثانية . والايمان يعني بالقيم اللي ...ثناها واحنا طالعين من طين الارض دي .

... خدنا هزيمة اليمة ومريرة جرحنا كلنا واتظلمتوا انتوا فيها ، لان انتوا ...ن فرصة حرب ، انتوا جالكوا امر انا بقول عليه امر مجنون . ان ...ا غرب القناة في ٢٤ ساعة عمرها ما يتحصل ما حدش يدي امر زي ... .. امر خطا من القيادة العسكرية الموجودة للاسف . انظلمتوا انتوا ... الجيش المصري ما حاربش . طيب ما بعد كده دخلتوا انتوا وحاربتوا ...لسبت الحزين كلكوا فاكرينوا اللي قبل وقف اطلاق النار سنة ٧٠ على ...ا دخلوا ولادنا في عز الظهر الساعة اتناشر الظهر ، لما دخلوا ولادنا ...لفريق صادق وخلصوا على اربعين عسكري من مظلات احسن تدريب ...يهود التحمنا ودخلنا ، وعارف العدو ما هي قيمتنا احنا وعسكرنا ...نا كمحاربين وعشان كده مش عايز يلتحم معانا في معركة وجها لوجه ... هو عاملها حرب نفسية .

...توم وحاضربكوا في العمق بالفانتوم . كذا وكذا . التفوق الاسرائيلي . ... الاليكترونية كلها عمليات حرب نفسية . كل ده ما تخلفناش عن هدفنا ...ي ابدا . احنا بنعتبر ان الهزيمة اللي خدناها في ٥ حزيران نقطة ... لنبني الدولة الجديدة مش بس في الميدان العسكري لتحرير ارضنا ، ... الميدان الاقتصادي ، وفي الميدان السياسي ، ونكتفي كل سلاحنا وكل ... . كل شيء لازم نطلعه هنا لان لدينا القدرة وعندنا الامكانية وعندنا ...ن اللي نعمل منه كل هذا .

...ر طليعة الصدام مع العدو

...ن اننا مصممون على الكفاح في سبيل فلسطين .. في الحقيقة احنا ان ...ت مصر هي التي تصدت لهذا الصراع ، انما احنا بالعكس بنفخر بمصر ...لو هزمت او ما هزمت ، لكن احنا بنفخر بمصر وبالجيش المصري ...ب المصري لانه هو اللي كان طليعة الصدام مع الاسرائيليين . ميهمش ...ظروف كانت مواتية او واحد انتصر او متنصرش ، لكن احنا بنحكي ...فة الصراع نفسها والصدام مع العدو .. مدامت مصر هي اللي تصدت ...ع ، اذن فمصر لها الشرف لان هي اللي تكون طليعة الصدام مع العدو ... كانت نتيجة الصدام . ولا زال لمصر حتى هذا اليوم شرف الطليعة وشرف ...لصدام مع القوة ، ولا زالت مصر هي اللي بيخشاها العدو باستمرار . ...نا يرضه تفسيرنا لما حصل في ٦٧ انه كان الناس اللي بتعيب على السلاح ... المصري ، لو كان العدو ما بيخشى السلاح الجوي المصري ما كانش ...ا بهذه المفاجاة حتى يضرب على الارض .. هو انه فاجاها وضرب الطيران ...ي على الارض قبل المعركة والتصميم على ان هذا الطيران يجب ان ... . هو دا اكبر دليل على ان العدو بيخشى السلاح المصري ... الن ... الخطر على العدو هو مصر ، فيتكرر دائما بغض النظر عن النتائج ... اسفرت عنها المعركة ، لكن العدو دايما بيخشى مصر ، ولمصر باستمرار ... الصدام مع العدو من اجل القضية المقدسة وقضية الامة العربية وهي ... فلسطين .

...ا حرب ٥٦ او ٦٧ وما ترتب عليها الحقيقة هذه نتائج لمعطيات في المنطقة ... احتلال فلسطين .. احنا بنتجاوز في نظرتنا اثار العدوان ٦٧ و ٥٦ واي ... اخرى ، لكن القضية الاساسية اللي من اجلها وقعت حرب ٦٧ واللي ...بلها تقع حرب اخرى ، لا بد هي قضية فلسطين .

...اتصالات مع امريكا

...ا بنبني الدولة الجديدة في وقت واحد جنب معركة التحرير . مش معنى ...اوعوا حد يتصور ان كلامي ده معناه مش مبتدىء معركة سيناء الابعد ...ني الدولة . لاماشي الاتنين مع بعض وجنب بعض . طيب وايه الفايدة ...ود قاعدين على الضفة الشرقية ويهددونا كل شوية . دي استراتيجيتي ...ان اتحرك في الاستراتيجية دي يا اولادي . السنة اللي فاتت خدتها كلها ... مع الامريكان بيقولوا انتوا ناس متعنتين والصهيونيين ناس عايزين السلام ، ... دعاية مثبت في العالم بقالها ٢٢ سنة .. اسرائيل اقنعت العالم كله ... لهم مستعدين للسلام ، بس تحت شرطين اتنين . الشرط الاول انا ما ...ل عن سنتي واحد من الارض المصرية ولا الارض العربية . الشرط ...ي انه انا ما بنساومش على حقوق فلسطين .

...عدت سنة باتكلم مع الامريكين ابتداء من شباط ٧١ اللي فاتت لغاية ... السنة ، وجدت على انه يا اولاد انا عارف هما في راسهم ايه ، وهما عارفين في راسي ايه . انا عايز احرر ارض وهما ابدا بيلفوا علينا . مش عايزين مصر قوية ابدا ، ولا مصر تطلع من المعركة دي ، وهي منتصرة ، او الصهيونيين يسيبوا ارضها من غير ما تدفع ثمن من استقلالها . قطعت وياهم زي ما حكيت لاخواتكم في القنال في العيد الصغير . يعني من العيد الصغير ٧٢ قاطع نهائي مع الامريكين انا بتكلمش معاهم .

ورحنا الامم المتحدة وخدنا القرار بتاعنا اللي خدناه . نيجي لما انا حددت ٧١ اما سلما او قتالا في الصيف اللي فات ، يا اولادي ، كان فيه سوء تفاهم مع الاتحاد السوفياتي بسبب احداث السودان من ناحية ، وبسبب الاولاد بتوع هنا مراكز القوى لانه الاولاد دول راحوا لهم وقالوا لهم انور السادات باع البلد للامريكين .

الخلاصة انه كان فيه سوء تفاهم طول الصيف اللي فات . وموقف الامريكين كان انكشف لي .. اعداء واضحين تماما ، فانا واقف في النصف وعلى اني اخذ القرار انتهى الموقف ده في تشرين الاول اللي فات . لما رحت زرت الاتحاد السوفياتي وكان معايا الفريق اول صادق ، ورحت لاخواننا الروس وحكيت لهم بصراحة وهما لهم علي حق اني ارجع اقولهم تعالوا يا جماعة ليه كده احنا اصدقاء .

الامريكيون مالوش علي حق ، لكن الروس لازم اقول له تعالى انت صديق انت مديني سلاح وبتساعدني صناعيا وبنيت معايا السد العالي ، ليه على هذا الحق اما الامريكين مالوش علي هذا الحق اطلاقا . فرحنا في ١١ و ١٢ تشرين الاول اللي فات ليه سوء التفاهم يا جماعة اذا كان علشان الولاد بتوع ايار قالولكم اني بعت البلد للامريكان .

طبعا ده اهو واضح لا انا بعت ولا حاجة ، العملية انا ما بابيعش لحد ابدا لا حابيع للامريكين ولا حابيع ليكم ولا لاي انسان . واحنا مشكلتنا كلها من سنة ٥٢ لما قامت ثورتنا ان احنا مش راضيين نبيع لحد . بنقول ارادتنا هي من جوه شعبنا ، واننا احرار وان لاحد يستعبدنا .. الشعب المصري خلاص اخذ حريته وانه يبني نفسه ويقف كشعب حر بارادته .

احنا نظام تقدمي بنبني بلدنا وضد الامبريالية والاستعمار اللي عايزين يفرضوا ارادتهم علينا ، وانتوا ضد الامبريالية والاستعمار يبقى اوتوماتيكي احنا اصدقاء .

انتهى سوء التفاهم اللي بيننا بالصراحة اللي انا باحكيلكم عنها دي .. اللهم احنا بقى لنا من اذار لتشرين الاول ، حوالي ٨ اشهر واقفين خطوة تنظيم في محلنا وضيعتوا علي ٨ اشهر لاني قلت سنة ٧١ دي سنة الحسم . قالوا طيب ليه بتقول كده قلتلهم باقول سنة الحسم لانه فعلا سنة ٧٢ اللي جايه فيها الانتخابات الامريكية وانا مش ممكن اسمح تبقى العملية زي الامريكين واليهود . ما هم عايزينها لا سلم ولا حرب . هو ده انسب وضع لامريكا واسرائيل ومش مناسب لي ومش مناسب لكولر انتوا كمان . قلت للروس شعبي انا وقواتي المسلحة في يوم من الايام حاتقوللي ما نعقدش كده وقاعدين شايفينهم قدامنا على الضفة الشرقية .

الاتفاق على الاسلحة

واتفقنا على اسلحة . وهم بنفسهم حددوا ميعادها طيب خير واصطلحنا ما فيش حاجة ابدا . ورجعت جمعت المجلس الاعلى للقوات المسلحة تعالوا اتفضلوا ادي اللي جرى في موسكو قبل نهاية ٧١ . درست مع المجلس الاعلى للقوات المسلحة الموقف السياسي ، وكان واضح بقى انه مفيش حل مفيش حاجة اسمها حل سياسي . اسرائيل وامريكا عاوزين يميعوا ويطولوا لاطول وقت عشان ننفجر احنا من الداخل ، ووصلنا في المجلس الاعلى للقوات المسلحة في اجتماع تشرين الاول الى انه خلاص المعركة حتمية في ٧١ .. جهزوا نفسكم وقلتلهم يا رجالة ساعة الصفر هاديها للفريق اول صادق بعد ما يديني التمام .

افاجا في اوائل كانون الاول بالحرب بين الهند وباكستان . الاتحاد السوفياتي بينه وما بين الهند معاهدة وعايز يثبت لامريكا وللصين انه موجود في جنوب شرق اسيا ، وانه هو والهند يقدروا يكونوا هم القوة وهم التوازن هناك .

الاتحاد السوفياتي مع الهند .. امريكا بينها وبين باكستان حلف بغداد القديم اللي اسمه « السنتو » دلوقت وحلف جنوب شرق اسيا . الصين لها ود ومشاعر مع باكستان . بقى الاتحاد السوفياتي مع الهند في ناحية ، وامريكا والصين مع باكستان من ناحية ثانية .

الشيء الغريب ان الوقت اللي اختارته الهند للعملية تقريبا حواليه كدة هو اللي كنت محدد فيه ساعة الصفر بتاعتنا .

اتصلت بالفريق اول صادق قلت له وقف يا صادق ما قدرش ادخل بلوقتي في الوضع ده العالم كله مشغول بمعركة الهند وباكستان ، وبعدين روسيا متورطة مع الهند . وامريكا والصين في الناحية الثانية . انـا ما اعرف التطورات حا يجري ايه . استنى اقف في نفس الوقت في نفس اليوم في كانون الاول ، بعت للاتحاد السوفياتي قلت لهم يا جماعة الوضع اتغير انا احب اقول لكم باني عايز اقعد اتكلم معاكم علشان اعرف الحكاية دي اولها ايه واخرها ايه .

الرحلة اللي انا رايحها الاتحاد السوفياتي محددتهاش الشهر ده .. انا محددها من معركة الهند وباكستان . بالضبط قرار المعركة انتهى .. قائم ما فيهوش مناقشة ، احنا وصلنا الى انه لا سبيل ولا حل الا المعركة . التغيير اللي حصل كله اني انا اجلت ساعة الصفر ، واجلتها ليه لاني حسبت ان الحسابات غلط كلها ، ولما افتح المعركة ما فيش رجوع بس تكون قبلها عاملين حساباتنا كلها .

ارجاء ساعة الصفر

واللي حسبته في كانون الاول لقيته مفيش ١٥ يوم جه أول كانون الثاني نتيجة ان امريكا خسرت الجولة قدام الاتحاد السوفياتي في الهند ، جات امريكا راحت مصعدة في فيتنام .. ابتدات الغارات بتاعتها تزودها ليل مع نهار علشان تقول انا هنا وجات تدي لاسرائيل « فانتوم » بالرغم من ان ميزان القوى في صالح اسرائيل ، لكن هديها عندا بتحدى يعني .. بعدها باسبوع يقولوا مش بس حدي اسرائيل « فانتوم » حديها « فانتوم » وحديها حق لصنع « الفانتوم » وكل الاسلحة الامريكية داخل اسرائيل كمان ، واديلها المصانع اللي تعملها الحاجات دي بيصعد لمن هو عايز يقول للعالم كله ان خسارته في الهند والباكستان لا ... هو قوة كبرى واهو واقف اهو .. انا اللي حاشني فعلا اني ادي ساعة الصفر قلت لما اشوف موقف الامريكين ايه .

انا باجل ساعة الصفر لغاية ما اروح اتقابل مع الروس واتكلم معاهم .. ليه اتغير الموقف العالمي .. موازين القوة اتغيرت .. الجبهة الداخلية اللي انا مركز عليها النهاردة واللي جبت الوزارة الجديدة علشان لما نحسب اربعين « فانتوم » جديدة و ٨٠ سكاي هوك جديدة يبقوا ١٢٠ تلتي سلاح الطيران جديد ينضاف على قوة اسرائيل .

قلت لعلي بغدادي قائد الطيران ترجملي ده بكام غارة بكام طلعة في اليوم .. علشان احنا ناس عسكريين ما نحسبش اي حساب ونقول ٨٠ سكاي هوك و ٤٠ « فانتوم » خلاص .

قال من ... ١ الى ١٢٠٠ طلعة في اليوم . طيب مش لازم اجهز شعبنا لن ... ١ الى ١٢٠٠ طلعة في اليوم على الجبهة على الشعب ولا اخش لمجرد انني قلت ٧١ ...

قرار المعركة انتهى ، نهائي اخذناه سنة ١٩٧١ ، وليس فيه رجوع معدش فيه مناقشة . انما اللي احنا نجهز له النهاردة هي ساعة الصفر فقط . لازم تكون جبهتنا الداخلية على المستوى اللي انتوا وصلتوا اليه كقوات مسلحة زي ما انا حكيت للشعب بحيث ان اي عدد من الغارات او الضرب او التخريب او التدمير او ... تكون الجبهة الداخلية جاهزة علشان تواجهه وعلشان ما تتعطلش احتياجاتكم وعشان ما تشغلكوش .. الجبهة الداخلية وراكم .

التجهيز للمعركة والبناء

يبقى يا اولادي الجزء الاخير وهو انه زي ما قلتلكوا في اول كلامي . تماما انا مش بجهز عشان ساعة الصفر بس .. لا انا بجهز لساعة الصفر وماشي في بناء الدولة على العلم والايمان ، بحيث ان صناعتنا العسكرية والمدنية نكتفي هنا ما نتذللش لحد خصوصا في صناعتنا العسكرية .

اسرائيل النهاردة حقيقة واقعة على حدودنا وبتحميها امريكا وطالما امريكا موجودة حاتفضل اسرائيل موجودة في حماية امريكا .. بناء اسرائيل الاساسي ايه ؟ .. بناء عسكري بحت ، لان بيشعروا ان وجودهم مرتبط بالقوة العسكرية . عشان كده اذن لم يكن البناء العسكري عندنا هنا في مصر متكافىء مع العصر اللي احنا عايشينه . اسرائيل حا تسيب سيناء وحا ترجع بعد خمس سنين تاني لسيناء .. لا . انا زي ما قلت لكم من النهاردة اعادة بناء القوات المسلحة على اساس جديد كامل . الصناعة العسكرية بالكامل ماشي فيها في نفس الوقت اللي بجهز لساعة الصفر فيه الاقتصاد المدني اللي بيخدم الناحية العسكرية .

بناء قواتنا المسلحة للخمسين سنة اللي جايه ، وبناء القوات المسلحة من اول وجديد بتسليحها بكله ماشي جنبا الى جنب مع تحديد ساعة الصفر . انا مش مضيع وقت ابدا .. الموقف ده يا اولادي بيخلى عليكوا واجب اساسي هو انه شرف هذا البلد ، وجود هذا البلد اي قيمة لهذا البلد حا تكون في حماية دراعاتكم ، انتوا القوات المسلحة من غير دراعاتكم ابدا .. نتاكل ما نكررش ابدا اللي جرى .

انا باعدكم ان كل هذا حا تلاقوه جاهز . كل شيء في وقته في ميعاده معركتنا حا نعملها باذن الله . بكده يكون اديتكم صورة عن الماضي والحاضر والمستقبل وندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم ويوفقنا علشان نعمل معركتنا بمجرد ما تنتهي الجبهة الداخلية من اعداد نفسها مباشرة ان شاء الله ..

القاهرة — ا.ش.ا

خطاب القذافي

■ توقيت المعركة لا تقرره تظاهرة او اضراب

■ لا يجوز خوض معركة غير مهيأ لها



● الرئيسان السادات والقذافي اثناء لقائهما في اسوان ●
(صورة من ا.ش.ا)

في الخطاب الذي القاه الرئيس الليبي معمر القذافي امام الجنود والضباط المصريين في اسوان يوم الاثنين الماضي قبل سفره الى السودان ، قال ان الصراع المسلح مع العدو الاسرائيلي واقع حتما ، ولكن وقت هذا الصراع لا تقرره تظاهرة او اضراب . وقال ان الانفعالات يجب الا تؤثر وخاصة على القوات المسلحة المصرية ، ولا يجوز الدخول في معركة غير مهيا لها . واعلن ان ليبيا لم تقدم حتى الان قوة عسكرية للجبهة ، ولكنها لن تتردد لحظة في ان ترسل كل قواتها الى اي مكان تريده مصر .

وكان الرئيس انور السادات قد قدم الرئيس القذافي الى الضباط والجنود بكلمة قال فيها :

اجتمعنا هنا بالامس وحدثتكم عن الموقف ، وحدثتكم ايضا عن معمر القذافي . واليوم ويشاء الله سبحانه وتعالى بعد ان التقينا بالامس ان ياتي الينا اخي وصديقي الرئيس معمر . من اجل ذلك طلبت من الفريق اول صادق كما يلتقي الرئيس معمر بالشعب والعمال وبكل وجوه النشاط هنا ، ان يلتقي بافراد القوات المسلحة .

النهاردة يا ولادي عايز اعيد امام الرئيس معمر اللي قلتهولكم امبارح وهو اننا في المرحلة المقبلة نعتمد سياسيا هي ان نجعل من هزيمة ٥ حزيران نقطة انطلاق لبناء جديد كامل في كل ناحية .. بناء جديد يقوم على احدث ما في العصر من علم ويقوم ايضا على الايمان ، حتى لا نتنكر للقيم التي ورثناها والتي جعلت منا شعبا صلبا تصدى لكل الغزاة عبر التاريخ وانتصر دائما .. تعاهدنا بالامس ان نجعل من هزيمة ٥ حزيران نقطة انطلاق لبناء جديد .. لا نقف ولا نتحسر ولا نتاثر بالدعوات الانهزامية .. كل هذا اتفقنا عليه بالامس ، كما اتفقنا ايضا بالامس ان يسير البناء بجانب معركة التحرير والتي اتفقنا بالامس على ان لها مبدأين : المبدأ الاول ان لا نتنازل عن شبر من الارض العربية والمبدأ الثاني ان لا مساومة على حقوق شعب فلسطين .

اردت يا ابنائي ويا اخوتي ان اذكر هذا امام الرئيس معمر عن اجتماعنا بالامس حتى يعرف ماذا تعاهدنا عليه .

بيسعدني يا ابنائي ويا اخوتي في هذه اللحظات ان اقدم لكم شريكي واخي وصديقي الرئيس معمر القذافي .

نص خطاب القذافي

ثم القى الرئيس القذافي الخطاب التالي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم ،

ساعة سعيدة في الحقيقة ال بنلتقي فيها برفقة الرئيس والاخوة من اعضاء مجلس قيادة الثورة ، بجنود وضباط القوات المسلحة المصرية ، لان مصر الحقيقة بتحتل مكانة في قلوبنا مثل ما تحتلها في قلوب كل العرب ، مهما كانت الظروف اللي مرت بمصر وملابسات النكسة وتفسيراتها .. لكن احنا ما بتاثرش فينا لان بننظر لمصر بغض النظر عن الظروف المحيطة بها ، لان هي قلب الامة العربية النابض ، وهي ثقل الامة العربية وتعتبر القاهرة الحقيقة هي العاصمة الكبرى للعرب .

احنا في الجمهورية العربية الليبية بنعتبر ثورة ٢٣ تموز هي ثورة الامة ، وما ثورة الفاتح من ايلول الا تلميذة الحقيقة لثورة ٢٣ تموز .

احنا الحقيقة ما بنخجلش من الكلام هذا نظرا لنظرتنا الوحدوية .. اما الناس بعدنا بينتصروا .. وكانت بتقف وراهم القاهرة وبعد النصر بيروحوا حق القاهرة .

بيعملوا بديل لثورة ٢٣ تموز .. واللي عمل انقلاب بعد ٦٧ عاوز يعمل ثورة ام .. لانها قامت بعد النكسة .. هذه الاشياء وهذه النظرة لن توجد ، وان شاء الله لن توجد في الجمهورية الليبية لان احنا ما بنتحرج من هذا الكلام .

وفي هذه النظرة بتختلف الحقيقة عن اغلب الاقطار العربية اللي وقعت فيها ثورات .. وبهذه النظرة تختلف ثورة الفاتح من ايلول عن كل الثورات اللي وقعت في المنطقة العربية ، واحنا من بلدنا ومش حتى هنا ، احنا تلاميذ الحقيقة للثورة الناصرية ، واحنا ما بنتحرك من هذا ، وبنرفع صوتنا وبنعلن احنا ناصريين لا لاننا بنعبد شخص مثل ما بيفسروا الاعداء ، لكن لان الناصرية نظرا لانها تعبر عن آمال وآلام الامة العربية وتطلعات المستقبل والناصرية ، مرحلة لا يمكن اسقاطها من تاريخ الامة العربية المعاصرة .

في ذات الوقت احنا بنعتبر برضه الناصرية ليست هي شخص واحد ، ولكنها فترة ولن يجسدها شخص واحد .. ولكن تجسدت في اشخاص . فاحنا نعتبر وجود الرئيس انور السادات في مصر هو خير ضمان لاستمرار الناصرية في مصر لان الحقيقة في الكتب اللي كان بيالفها الرئيس السادات عن قصة الثورة وعن اسرار الثورة المصرية والمذكرات كلها احنا كنا بنتداولها في الكلية العسكرية من واحد لواحد ، وكنا بنحول الغلاف بتاعها وتعملها غلاف اخر علشان اللي بيراقبونا ما يعرفوش ان احنا بندرس قصة الثورة ثورة ٢٣ تموز . وكان للرئيس السادات فضل كبير علينا وعلى فكرنا ، لان هذه القصة الحقيقة احنا كنا بنحفظها ومكنتنا من ان احنا نشق طريقنا في التنظيم بنجاح بعون الله الى حد كبير .

منطلق وحدوي يتجاوز الحدود

احنا كنا مستفيدين بما كتب بواسطة الرئيس السادات عن ثورة ٢٣ تموز ، فهل الكلام عن مصر اللي احنا ما بنتحرجش من الكلام بهذا الشكل عنها .. منطلقين منطلق وحدوي يتجاوز الحدود المصطنعة .. واحنا برضه بنفسر الصدام مع اسرائيل من جهة مصر بالذات ، ما هواش زي ما بيفسروا الاخرين في اغلب الاحيان ، ان هناك عار وهناك هزيمة .. احنا بننظر لها نظرة اخرى .. اللي هية .. كل ما كان فيه صدام بين العرب واسرائيل بغض النظر عن نتائجه ، هي نصر او هزيمة .

لكن الصدام في حد ذاته هو اكبر دليل على ان فلسطين عربية وعلى ان هذه الامة لا زالت تسعى الى تحريرها ، وكان وضع عام ١٩٤٨ لم يكن ، وانه بنعمل شيء غير شرعي بدليل انه بعد عشرين عام ما زال هناك صدام مسلح بسقط فيه الالف الضحايا في سبيل قضية معينة . هذه القضية بغض النظر عن ان الهزيمة كانت على هذا الطرف او كانت على هذا الطرف ، لكن المهم الصدام في حد ذاته بين العرب والاسرائيليين ، ده اكبر دليل يسجله التاريخ على ان القضية وراءها من يطالب بيها .

اذن محور الارتكاز في الصراع في هذه المنطقة بين العرب واليهود هي فلسطين ، وميتبغيش ان يلهينا ما يترتب على وجود الاسرائيليين في فلسطين من اثار اخرى تلهينا عن القضية الاساسية ، واللي بيلكدها الرئيس الان عدة مرات بانه لا تفريط ولا مساومة على قضية فلسطين لان القضية الفلسطينية هي محور الارتكاز في الصراع بيننا وبين العدو في الماضي وفي المستقبل .

الحقيقة احنا موقفنا مع جمهورية مصر العربية ، مع مصر ، احنا بنقول باستمرار وبنلكد سوى كان في طرابلس او في خارجها ، ان احنا يدنا في يد مصر باستمرار ونقف معها باستمرار ، ومش ممكن نتركها انشاء الله ، لكن احنا ممكن ايدينا في بعضها وبنتكلم كلام قد يكون صعب احيانا .. لكن مفيش داعي نقوله في الجريدة مثل الناس اللي بيعطوا ظهرهم لمصر ويروحوا بيتشاتموا .. دا مهوش في استطاعتي .. صحفي يكتب وواحد يرد عليه .

استعداد لارسال القوات

احنا هنا طالما ان ايماننا بان مصيرنا واحد ولا بد ان نكون معا ، فاحنا ايدنا في بعض انشاء الله لن تنفصل .. لكن في نفس الوقت احنا بنتناقش ونتجادل جدال عنيف حول قضيتنا الواحدة باعتبار انها قضيتنا ونحرص عليها ، ومطمئنين ما دام ايدنا في بعضها ومطمئنين على ان تبقى هكذا .. مطمئنين على ان الجدال والعنف هذا يؤدي في النهاية الى ان يقودنا الى ارض صلبة معا ، والنتيجة ترتب علينا جميعا .

احنا في قضية المعركة مثلا .. الحقيقة في الجمهورية العربية الليبية لم نقدم حتى الان قوة عسكرية في الجبهة علشان نتكلم عنها ، لكن احنا لا نتردد في اي لحظة ان احنا ناخذ كل قواتنا ونضعها في اي مكان تريده مصر .. لكن احنا عندنا لما نتناقش حول المعركة انا رايي الشخصي في هذا الموضوع بدون تفاصيل طبعا .. علشان كدة احنا رفعنا شعار قومية المعركة اللي عايزين متكونش معركة محسوبة لان حساب قوة العرب كلهم وقوة اسرائيل ، لكن في الواقع مفيش الا قوة مصر وقوة اسرائيل اللي موضوعة في الحساب الحقيقي او هي اللي حاتصدم بالفعل ، لكن اللي كان العدو وكل الناس بتحسبه ان قوة العرب كلها قصاد قوة اسرائيل .

وعليه ميزان القوة مش في صالح اسرائيل حتزيد لاسرائيل طائرات ونزيدها سلاح وناس مزدوجين الجنسية ، وكلام في هذا المعنى ، احنا قلنا لهم هذا الحساب يجب ما يكونش ضدنا يجب يكون في صالحنا مدام قوة الغرب في صالح اسرائيل يجب تحشد قوة العرب كلها علشان تكون ضد اسرائيل .

والطريقة كيف ان احنا اجتمعنا مرة في طرابلس ٧ دول وحضرها وزراء الدفاع ورؤساء اركان الدفاع .

خوض المعركة ضد امريكا

وفي تصورنا ان العدو قوته كلها محدودة مهما كانت نشطه في ساعة من الساعات ، لكن قوة اسرائيل كلها محدودة بشريا واقتصاديا .. لان القوة البشرية والقوة الاقتصادية هي اللي بتخلق القوة العسكرية .. قوة العدو محدودة في حد ذاتها .. فعلا بتدعمه قوى استعمارية اخرى كامريكا مثلا اللي بتقف وراء اسرائيل ، لكن احنا في اعتقادنا لو كان العرب يواجهوا امريكا يكون افضل انهم يواجهوا اسرائيل ، يعني احنا لو ندخل في معركة ضد وجود سرائيل ونجد انفسنا في ساعة من الساعات وجها لوجه امام امريكا هذا ما فيه يلس هو قضاء وقدر ومصيرنا كذا وبعدين تقف الامة العربية او يقف قطر او قطرين او ثلاثة امام الولايات المتحدة الامريكية اللي هي اكبر دولة في العالم ، وشرف عظيم ان نخوض معركة مشرفة خالص للامة العربية ان هي بتقف ضد اكبر العمالقة في العالم في سبيل انتزاع حق .

وما بنعرف بالضبط هل امريكا تجرؤ علشان تدخل صراحة ضد العرب في معركة بهذا الشكل ولا متتدخلش لكن اللي نعرفه ان الطائرات الامريكية هي اللي بتسلح اسرائيل ، لكن دا كله ما هواش قوة مخيفة . فيه ناس بتقول والله هزيمة ١٩٦٧ اثرت في العرب وخليتهم يعملوا من الحبة قبة .. الحبة الاسرائيلية بيعملوا منها قبة ، وانه بواسطة مفاجاة او خدعة في الحرب انتصر السلاح الجوي الاسرائيلي على العرب .. معنى هذا ان السلاح الجوي الاسرائيلي لا يقهر وشيء من هذا القبيل .

هو الحقيقة ممكن تكون المعركة دي اللي كانت نتيجتها ما هياش في صالحنا لعلها اثرت فعلا في النفوس او في المعنويات او على الاقل اثرت في الناس اللي بيقيموا المعركة واللي بيكتبوا عنها ، انما هي مفيش متصور ان السلاح الجوي الاسرائيلي فعلا هو اقوى من العرب او هو قوة لا تقهر .

والشجاعة ما اعتقدش انها تنقص العرب .. بالتخطيط انشاء الله ربنا يدينا الخطة السليمة ، لكن في جميع الاحوال حتى لو تحصل معركة اخرى تخوضها اسرائيل معركة وقتية ، او احنا ندخل معاها في معركة ، ومهما كانت النتيجة لكن المهم ان الصراع مع الصهيونية ودلالة كبيرة على قدرة هذه الامة على مصارعة الاعداء ، حتى لما ندخل معركة اخرى ولا سمح الله ومتكنش في صالحنا لكن في تقييمي للمسالة انه هي علامة صحة ، ودليل على ان هذه الامة ما يئست او تراجعت عن حقها ابدا .. وبعدين اللي بيقولي الامة العربية ما تتحملش نكسة اخرى ابدا ما فيش مؤمن بيها ما هياش ضعيفة بهذه الدرجة حتى لا تتحمل .. هذه الامة العريقة تتحمل كل ما يترتب على وجودها من سلبيات ومن مطبات في الطريق .

الامة العربية تستوعب المعارك

ومتباش امة اذا كان اي عامل سلبي في حياتها او مطب اضعها او قضى عليها ، هذه مش امة . لكن الامة العريقة بدينها وقوميتها وبتراثها بتاريخها ، هذه الامة اللي اعطت للانسان الشيء الكثير وبعثت في العالم امل في عصر كان مظلم ، ولا زال فضلها على العالم شرقا وغربا حتى اليوم هو اساس النهضة العلمية الحديثة ، كانت بذرها العرب في اوروبا وفي غيرها ، ما اعتقدش هذه الامة هي تخيفها معركة جانبية تؤثر فيها او ما عادتش تستوعبها .

الامة العربية تستوعب كل المعارك التي تترتب على وجودها وتستوعب كل السلبيات والمطبات والنكسات اللي قد تصادفها في جانبها . هذه مش اول نكسة .. في تاريخ الامم نكسات كبيرة ، هذه مش حتكون اول نكسة ولا آخر نكسة .. حقيقة كان فيه نكسات كثيرة استوعبتها الامة العربية وانتصرت بعدها استطاعت تهزم الصليبيين ، وتحرر ارض الشام كلها .

وفي فلسطين هذه النكسة هي عارضة في تاريخ الامة العربية معركة واحدة خاسرة هذه في تاريخ الامم لا تعني شيئا كثيرا ابدا ، ولا نقف امامها الا اننا ناخذ منها درس مستفاد فقط ومحدش يقول المرة دي خلاص حياتنا على كف عفريت ، يا اما ننتصر يعني اسرائيل لا تعتدي علينا مرة ثانية ولا تضربنا مرة ثانية هانتهي .

هذه هواجس احنا نتحمل كل الضربات وقادرين برده ان احنا نصفي وجود العدو انا متاكد ان القوة الذاتية للامة العربية قادرة باذن الله على تصفية الوجود الصهيوني من اساسه ، لكن الحقيقة ما ميكونش تحت اي ضغط من الضغوط ان احنا مستعدين ندخل في معركة كيفما اتفق .. المعركة لا بد ان تكون قرارنا وبخطتنا وبتنفيذ لخطتنا .. المعركة ما بتخضعش لاي ضغط من الضغوط . المعركة تخضع لتقدير استراتيجي كبير لما تكون من الناحية الاستراتيجية واثقين من نتيجة المعركة ندخلها ، والاعتماد على الله . لكن الانفعال وافتعال المعركة والدخول فيها في غير وقتها وترضية لمشاعر ملتهبة هذه متدخلش الحسابات المصرية .

ضرورة الابتعاد عن الانفعال

حقيقة مفيش اي قوة من القوى الاخرى تقدر بواسطة الضغط او عدم الرضاء او بالغضب ان هي تسبق المعركة عن موعدها او تخلق المعركة في ظرف غير مناسب لها .. دي قيادة سياسية والقدرة العسكرية وبعدين الموقف السياسي والعسكري هو اللي يقرر المعركة بناء على تقديرات صحيحة . اما الانفعالات الاخرى ما يجب تؤثر على القوات المسلحة المصرية بالذات اللي بتكلم عنها . متكونش القوات المسلحة المصرية تحت اي ضغط من الضغوط تدخل في معركة مش مرتب لها .

لكن المعركة في تصوري هي حتمية .. المعركة حاتقع بكل تاكيد لان الصراع بيننا وبين اسرائيل ما هواش صراع على سيناء فقط ، وعلى الجولان والضفة الغربية ، ولا هو صراع على ازالة اثار العدوان ، ولا هو صراع بدا عام ١٩٦٧ . الصراع عاد من عام ١٩٤٨ اول ما احتلوا اليهود فلسطين وطالما اليهود باقين بفلسطين الصراع بيننا وبينهم مستمر .. وادى كلها المعارك على الطريق من اجل تحرير فلسطين ومش حايطلعوا اليهود بحل سلمي ولا بانفسهم يطلعوا من فلسطين يروح كل واحد منهم .. اللي جاي من موسكو يروح موسكو واللي جاي من امريكا يروح امريكا واللي جاي من اوروبا يروح اوروبا ...

اذن الصراع المسلح بيننا وبين اليهود واقع حتما لكن امتى وفي اي وقت ، ما بتقرره لا مظاهرة ولا بخروج اضراب .. تقدره القيادة السياسية وفي النهاية نقول انه في جميع الاحوال وفي جميع المعارك الماضية وفي المستقبل بغض النظر عن نتائجها .

لكن الصراع بين العرب وبين اليهود باستمرار هو دلالة على قدرة هذه الامة وحيويتها ومطالبتها بحقها ، وانها لن تياس ولن تتردد وباستمرار بيكون مثل ما كان حقيقة يعني مصر بالذات شرف هذا الصراع الطويل من اجل الامة العربية ومن اجل حقها . وفقكم الله والسلام عليكم .

القاهرة — ا.ش.ا

حوار مع القذافي تحت اشجار الزيتون

هل يريد صائب سلام الا يحكم الاقطار العربية غير عواجيز مثله ؟!

الاتحاد السوفياتي لا يساعدنا بالمجان او حسنة لوجه الله

فيما يلي نص الحوار الذي جرى بين الرئيس الليبي معمر القذافي وطلال سلمان الذي زار ليبيا موفدا من الشقيقة « الصياد » • وقد نشرت « الصياد » هذا الحوار في عددها الصادر أمس :

● الرئيس القذافي يتحدث بين اشجار الزيتون ، ويبدو بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة وطلال سلمان موفد « الصياد » ●

الحوار مع معمر القذافي ممتع بقدر ما هو شائك •

ذلك أن « الاخ العقيد » قادر ، وخلال لحظات ، على أن ينسيك صفته وصفتك ، فاذا انتما اثنان من شباب هذه الامة تناقشان امورها وأوضاعها المعقدة بكل ما تثيره من شجون ومن رغبة في التحدي ودخول الامتحان الصعب ••

على انك لا تلبث أن تنتبه الى انك امام ضابط قاد حركة تغيير ثورية ، ورئيس دولة كاد غنى ارضها يذهب بعقول اهلها وبعواطفهم الخاصة والعامة •

ومثل معمر رفاقه اعضاء مجلس قيادة الثورة : انهم فتية مفعمة قلوبهم بالحماسة ، ثقتهم بانفسهم لا حدود لها ، وبراءتهم تصل الى حدود المثالية ••• وهذه بالضبط هي مصادر قوتهم ومنابع مأساة التمزق التي يعيشونها : بين استعدادهم للقيام باي مهمة ، مهما كانت اخطارها وتكاليفها ، وبين الواقع المريع الذي يعامل فيه المثاليون وكانهم مخلوقات من كوكب اخر ••

بعد هذه المقدمة يمكنني أن انتقل الى صلب الموضوع : الى الحوار الممتع والشائك مع معمر القذافي••• وقد زاد في متعته انه جرى في الهواء الطلق ، وبلا رسميات ، وزاد من شوكه انه تركز حول الآراء الاكثر اثارة للجدل (وللخلاف) مع العقيد من خلال مواقفه السياسية الخارجة بمعظمها على المألوف •

● الدولة •• بين الزيتون ●

سألنا أول من صادفناه ، بعدما تركنا الطريق الرئيسية ، في ظاهر بلدة « تاجوراء » منعطفين باتجاه مزارع الزيتون : — هل مر بكم الاخ العقيد ؟

قال عامل في معصرة زيت : — لم نره ، بالذات ، على ان سيارة « فولكس فاكن » بيضاء عبرت ، قبل حين ، الى المزرعة ..

وعلق من معي : — انه هو .. وسنجده في الجوار ..

اقتحم سائقنا الطيب خط الرمال الرطبة الممتد عبر اشجار الزيتون طريقا يتعرج حينا ويستقيم حينا آخر ، وتحدده دائما نقوش اطارات السيارات التي عبرته قبلنا ... وما هي الا لحظات حتى داعبت اسماعنا ضحكات ناعمة ووشوشات خجلى قبل ان نطل على مجاميع من الطالبات جئن يسهمن في جمع الزيتون . وعادت الى الخاطر صورة العيد ، تزركشها تلك الملايات الملونة الرقيقة التي تغطي الارض عند كعوب الاشجار ليساقط فوقها الثمر فلا يضيع ..

— العقيد ؟. لعله فوق ..

واكملت سيارتنا المدهشة رحلتها في الوعر ، فوق الطريق المبتكر . وما ان انعطف بنا السائق الى اليمين حتى طالعنا رتل من ناقلات الجنود تتقدمها سيارة اسعاف ..

هتف السائق الجندي : — اراهن انه هنا ..

ترجلنا وانطلقنا نتبعه وهو يتسلق كثيبا رمليا ، ما لبث ان توقف عند قمته والتفت نحوي بابتسامة عريضة :

— هاكه ... هيا .

وكان هناك فعلا : يفترش الارض ومن حوله بعض رفاقه من اعضاء مجلس قيادة الثورة ، وبين يديه ملفات ينظر فيها ويؤشر بقلم رخيص على بعض ما تضمه من أوراق ... يضع خطا تحت ما يلفت نظره ، وقد يسجل ملحوظة او تحفظا ، ثم يرسم توقيعه البسيط والصغير : معمر •

رفع المقدم ابو بكر يونس بصره فرآني . قفز واقفا وهو يهتف مرحبا : — اهلا ، تعال..

تقدمت وانا ما زلت اتملى من المنظر الفريد ... وطوى العقيد ما بين يديه ثم وقف فهز يدي بحرارة وهو يتساءل مبتسما : — اظنك عرفتني ؟.. اليس كذلك ..

ابتسمت بدوري ، ومضى معمر القذافي يقدمني الى من معه : الرائد عوض حمزه ، والرائد مختار القروي ، اضافة الى المقدم أبي بكر يونس •

— لقد حدثني الاخ ابو بكر عنك ، وكنت أود أن استقبلك قبل اليوم لولا بعض المشاغل . اننا نكن عاطفة خاصة لدار الصياد •

واضاف عوض حمزه : — اننا نكن عاطفة خاصة لكل الوطنيين ، ولكل المؤمنين بالمبادئ الناصرية حبثما وجدوا في الارض العربية ..

● الخواجا صائب •• ●

تلفت استكمل بقية المشهد من حولي ، فاذا مئات من الجنود يعملون في قطف الزيتون وجمعه . الكل شبان ، والرتب منسية في التكنات ... فهذا رئيس الدولة يفترش الارض ، ويناقش المشاريع والاقتراحات والقرارات مع رفاقه وفيهم وزير الدفاع ورئيس الاركان ، والمسؤول عن القطاع الزراعي ، وعدد من صغار الضباط يلفهم جو من الالفة والمودة والبساطة في الحركة والقول هو « اجمل من أن يكون حقيقيا » ... رغم انه حقيقي وطبيعي وواضح النسب الى البيئة القبلية الصحراوية .

انهى العقيد ما بين يديه ، فالتفت الي مبتسما :

— هيه ... وكيف حال لبنان ؟

واضاف عوض حمزه قائلا في ما يشبه الضحك :



● الرئيس القذافي اثناء الحوار مع طلال سلمان ●

— اما زلنا في زمرة المغضوب عليهم عندكم ؟

قلت مستذكرا الضجة التي اثارها بعض ما ورد في حديث العقيد القذافي الى الزميل فؤاد مطر :

— الذين حكموا على النيات لم يغضبوا ، اما الذين حكموا من خلال النص ...

وقاطعني الاخ معمر بقوله :

— وحده سيء النية يمكنه أن يفترض أنني قصدت تحقير بلد او شعب شقيق . ووحده الجاهل يمكنه أن يفترض انني لا أملك الجرأة الكافية لمهاجمة من اريد مهاجمته بالاسم ، وبلا توريات ... ان رأسمالنا اصلا ، هو الصدق في القول وفي الممارسة . ولو انني قصدت مهاجمة هذا أو ذاك من المسؤولين في لبنان ،

كتب الحوار طلال سلمان

أو غيره ، لسميته باسمه . لقد كنت اتحدث عن وضع معين لا عن اشخاص ، وعن طبيعة النظام القائم وليس عن الشعب الشقيق في لبنان ..

قلت : — هذا يكفينا ..

ابتسم العقيد ولمعت عيناه وهو يتساءل :

— اتراه يكفي أيضا الخواجه صائب سلام ؟! كان مفهوما أن تهاجمني هذه الصحيفة أو تلك للاسباب التي لا داعي لشرحها ... غير أني لم أستطع أن أفهم لماذا تصدى السيد صائب سلام شخصيا الى الرد علي مستخدما تعابير وكلمات لا تنقصها اللياقة فحسب ، وانما الفهم لمعنى ما نسب الي من تصريحات . انه لم يكلف خاطره عناء الاستيضاح او سؤالنا ، مثلا ، عن صحة التصريحات ، أو المعاني التي قصدنا اليها ، بل عمد فورا وبلا مبرر الى التهجم على ليبيا وعلى ثورتنا ، وحتى على أعمارنا ... ماذا يريد هذا الرجل ؟! أيريد ألا يحكم أقطار هذه الامة غير عواجيز مثله ؟ وهل الشباب عيب ؟!

ضحك رفاقه الثلاثة ابو بكر يونس وعوض حمزه ومختار القروي ، فالتفت اليهم قبل أن يقول للمصور :

— اياك أن تصورنا ضاحكين ، فهذا قد يزعج صائب بيك ، وقد يزيد من حملته علينا لغياب الوقار عن الصورة ..

قال عوض حمزه : — خذنا بحلمك يا اخ معمر .. اننا لسنا أكثر من شباب طائش !

● الغرائب اللبنانية واحلام الثورة •• ●

اتسعت ابتسامة القذافي ، ثم رفع نظارتيه عن عينيه وقال لي :

— حدثنا قليلا عن لبنان وعن الناس فيه ..

ترددت للحظة ، فاضاف يقول :

— صدقني ان قلت لكم اننا لا نفهم الكثير مما يجري عندكم . ان ما تسمونه اللعبة السياسية يبدو لنا اقرب ما يكون الى الكلمات المتقاطعة . ما اكثر الاقطاب ، وما اقدرهم على الصمود للزمن !. قل لي مثلا : من هو كمال جنبلاط بالتحديد ؟ لقد كنا نعتبره دائما من زعماء الحركة الوطنية ، ومن ابرز المؤمنين بالمبادئ الناصرية ، ولكننا لا نفهم كيف يستطيع التوفيق بين ايمانه وبين التحالف مع الشيوعيين ، ولا كيف يؤيد الهند ضد باكستان .. كما اننا نراه في الفترة الاخيرة يكثر من الحديث عن الاممية ..

قلت : — ان كل نقطة تحتاج الى مناقشة خاصة ..

قال : — فليكن ..

— ولكني جئت لأناقشك في مواقف الثورة الليبية وفي أفكارها وليس في تفاصيل الوضع السياسي اللبناني ..

— حسنا ، الا يصلح هذا الموضوع كمدخل الى المناقشة المطلوبة ؟

وكان لا بد من تمهيدات قبل الوصول الى النقاط التي ستتركز عليها المناقشة ، وهكذا وجدتني مضطرا الى اعطاء لمحة تاريخية عن الظروف التي انبتت الوضع السياسي الراهن برموزه البشرية وبمرتكزاته الطائفية ومعطياته الاقتصادية التي تكرس حكم الطبقة التي يتحالف داخلها التجار والاحتكاريون وزعماء الاقطاع السياسي ..

وعندما اقتربت من التفاصيل الصغيرة هتف القذافي برفاقه :

— تعالوا فاسمعوا عن الغرائب اللبنانية..

على انه بعد قليل قال بجدية :

— انها صورة قريبة مما كان يجري في ليبيا قبل الثورة ..

وانفتح باب التعاسة على مصراعيه حين دهمني بسؤال محدد عن امكان الثورة في لبنان ... وانطلقت اشرح واملل استحالة الثورة ، في المدى المنظور ، وارتباط احتمالات نجاحها في المستقبل البعيد بنمو الحركة الثورية العربية الشاملة .

فجأة سألني القذافي : — وما دورنا نحن ؟ وكيف يمكننا ان نقيم علاقة تعاون مع العناصر الوطنية في لبنان ..

قبل ان اهم بجواب ، استدرك قائلا : — اننا ، بالتأكيد ، لا نريد ولا نطمح الى التدخل في الشؤون الداخلية للبنان ..

ووجدتني اقول له : — اعظم مساعدة يمكنك ان تقدمها للحركة الوطنية في لبنان انما تكون في نجاحكم ، هنا ، ببناء مجتمع ثوري ، وبتحقيق الشعارات التي رفعتموها ... ان لبنان شفاف لذا فهو مرآة تنعكس عليه أوضاع المنطقة العربية ، والحركة الوطنية فيه تقوى وتضعف باطراد نسبي مع قوة وضعف الحركة الثورية العربية ... ومن العبث ان تتصور حركة وطنية مظفرة في لبنان بينما يلقى اقطار الامة العربية يتنفس الهزيمة ويعيشها..

● الباحثون عن دورهم •• ●

اطرق معمر القذافي مفكرا ، ثم رفع راسه وقال :

— لن نعيش في ظلال الهزيمة الى الابد ، لا بد ان تنتصر هذه الامة العظيمة .. لا بد .

— بين شروط الانتصار ان تتغير الاوضاع الراهنة بأخرى ثورية ، ومتى انتعشت حركة المد الثوري العربي امكننا ان نطور اوضاعنا في لبنان باتجاه قومي وتقدمي واضح ..

عاد يسأل :

— ودورنا نحن ؟ ان علينا مسؤولية ثورية لا يجوز لنا ان نتخلى عنها ..

— دوركم يتعزز ويكتسب شرعيته من نجاحكم في انجاز مهمات مرحلة التحرر الوطني هنا • وعلى سبيل المثال فان نجاحكم في بناء تنظيم شعبي سليم يستقطب الجماهير ويقود نضالها لتحقيق اهداف الثورة وحماية منجزاتها ، سيكون له مردود ايجابي على حركة التحرر الوطني في كل الاقطار العربية ، وبينها لبنان ..

قال القذافي : — اظنك تعرف اننا الان منهمكون في اقامة هذا التنظيم . لقد تمت المرحلة الاولى من بنائه بالانتخابات التي جرت في الوحدات الاساسية ، وخلال ايام ستعقد مؤتمرات على مستوى المحافظة ، ثم يكون المؤتمر الوطني العام ... ولقد تحاشينا استخدام تعبير «المؤتمر القومي» حتى لا يصير خلط في التعابير والمفاهيم . واظننا سنفرغ قبل نهاية فبراير (الحالي) من انتخاب اعضاء مجلس الشعب ، وهكذا يكتمل الهيكل التنظيمي للاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا .

التفت الي فقرأ في عيني سؤالا مبعثه التحفظ ، فقال على الفور :

— طبعا ان اكتمال الهيكل التنظيمي لا يضمن ، بحد ذاته ، نجاح التجربة .. ولكننا سنكون قد وضعنا اقدامنا على الطريق . من جهة اخرى ، فقد تمت او تكاد انتخابات القيادات النقابية والمهنية الجديدة مما يوفر الاطار التنظيمي للحركة المطلبية في البلاد .

— أيسمح الاخ معمر ببعض الملاحظات ..

واشار بيده وبعينيه ان : هيا .. فقلت :

— الشرط الاول لنجاح هذه التجربة في ليبيا ان تتم في مناخ صحي لا توفره الا الديمقراطية الحقة ..

— مفهوم ..

— وعلى ضوء ملاحظاتي فليس ثمة قوى معادية محلية ذات وزن ، فالشعب بشكل عام مؤيد للثورة ..

— هذا صحيح ..

— وفي تقديري ان تجارب العمل السياسي في الوطن العربي كان ينقصها ، عموما ، المناخ الديمقراطي ، وهذا ما ادى بمعظمها الى الفشل ..

قال القذافي من خلال ابتسامة قصيرة : — اطمئنوا ... سنعمل على ضمان شروط النجاح لتجربتنا ، بعون الله .. التفت الى الشمس ، ثم الى ساعته ، ثم الي : — عن اذنك .. حان وقت صلاة العصر ..

وقام الى مبعدة خطوات . خلع حذاءه ونظارتيه ، ونبه المصور الى انه لا يحب ان يصور وهو في طاعة الله ، ثم رفع يديه مكبرا ، بينما استكملت مناقشة موضوع الديمقراطية مع رفاقه الثلاثة ، واذا شئت الدقة مع ابي بكر يونس وعوض حمزه فقط لان الرفيق الثالث مختار القروي ، فضل ان يستمع فحسب ..

● مدخل الى هموم الثورة•• ●

قدم لنا الشاي ، فسأل القذافي رفاقه :

— اهذا بديل للغداء ؟

قال ابو بكر يونس : — لا ، سنتغدى في الحال ..

وبانتظار الغداء جاءنا ملازم شاب بكمية من « اليوسف افندي » ، فسأله القذافي :

— ومن اين لكم هذا ؟

قال الملازم : — من مزرعة قريبة ..

— وكيف حصلتم عليه ؟ هل دفعتم ثمنه ؟

— بل تبرع به المسؤول عن المزرعة ..

وضحك القذافي : — تبرع ؟! وماذا كان بوسعه أن يفعل غير ذلك وقد دخلتم عليه بمسدساتكم ..

وعاد الملازم يؤكد ان الرجل رفض تقاضي ثمن الليمون ، وانه رغب في تقدمته للجنود الذين يعملون في جمع الزيتون ... والتفت الي الاخ معمر وهو يقول :

— لولا أن شعبنا بدوي ومتخلف لما كان ثمة مشكلة زيتون وجمع زيتون ... كما ترى ، لقد اضطررنا الى انزال الجيش ، وهذا تدبير اضطراري ولكنه ليس قاعدة ، فمن غير المعقول ان تعطل الجيش ثلاثة اشهر من كل عام لجمع الزيتون . كذلك لا بد من حل جذري لهذه المشكلة التي لا يفيد في حسمها ان نطلب من موظفي الدولة ومؤسسات القطاع العام والشركات الخاصة وعمال مصانع القطاعين العام والخاص ان يتبرعوا بيوم عمل ...

— وماذا تنوون عمله ؟. لقد علمت ان في المزارع التي استردتها الثورة من الطليان اكثر من ٤٠٠ الف شجرة زيتون تنتج ٦٢٠٠ طنا في السنة ، وربع مليون شجرة حمضيات تنتج نحو ٦ آلاف طن ، و١٨٤ الف شجرة لوز ، ومليون شجرة عنب ، بالاضافة الى ٥٢ الف من الاشجار المثمرة المختلفة الاصناف يصل انتاجها السنوي الى ٥٠ الف طن ، تكيف ستدار هذه المزارع ومن سيستغلها ؟.

قال القذافي مهموما : — اننا نناقش مجموعة من اقتراحات الحلول ، بينها ان تكون ملكيتها للدولة فتديرها عن طريق موظفين .. وبينها ان تملكها لبعض المزارعين المعدمين ... لست ادري تماما . ان المواطن العادي كسول وكاره للعمل اليدوي ، واستجابته لمتطلبات الثورة ، بل لمتطلبات التحرير من اسار التخلف اقل مما كنا نتوقع ، واقل مما يجوز ..

— الم تفكروا بصيغة المزارع التعاونية ؟. ان تمليك هذه المزارع الكبرى لافراد يحمل خطر نشوء اقطاعيين زراعيين ومقاولين في المستقبل ..

— اننا نناقش مجموعة من الاقتراحات ، كما ذكرت لك ، على اننا لن نسمح قطعا بنشوء اقطاعيات في ظل الثورة .

● الباكستان وما بعدها •• ●

كانت الساعة قد بلغت الثالثة تماما ، فقال القذافي : — لنسمع نشرة الاخبار ..

سمعنا دقات ساعة « بيغ بن » ، ثم صوت المذيع في هيئة الاذاعة البريطانية — القسم العربي يقدم للنشرة ، وتساءلت :

— لماذا كان القرار بتحديد موعدين ثابتين لنشرتي اخبار فقط من الاذاعة الليبية ؟

ورد اقرب الضباط الي : — الا تكفي نشرتان للاخبار في اليوم ؟

قلت : — لقد اخترت لهما مواعيد سيئة : فالاولى تبث والناس نيام في السابعة صباحا، والثانية تبث والناس نيام في منتصف الليل ..

قال الضابط : — كان القصد من القرار الا ينشغل الناس بما لا طائل تحته ..

ضحكت وانا اعلق : — وهل ثمة من يشتغل اصلا ؟!

اقتعد الاخ معمر الارض ، مجددا ، ثم اشار لي وقال : — قعمز ..

لم أفهم التعبير البدوي ، على الفور ، لكنني فهمت الاشارة ، فقعمزت الى جانبه واتصلت المناقشة انطلاقا مما كان يذاع من اخبار عن نتائج الحرب الهندية — الباكستانية ..

رفض العقيد ، بداية ، المقارنة بين الباكستان واسرائيل ، رغم توافر وجوه الشبه بين الظروف التي ادت الى قيام كل منهما ، وفي العام ذاته (١٩٤٧) ..

قال : — ان اسرائيل قامت نتيجة لغزو استعماري واستيطاني من الخارج ، اما الباكستانيون فهم ابناء الارض التي قامت عليها دولتهم وليسوا طارئين او غزاة ..

— لكن الاساس الوحيد لقيام الدولة كان الطائفية ..

قال القذافي وقد عثر على موضوعه المفضل :

— وماذا في ذلك ؟ ان التاريخ يحكمه الصراع الديني والصراع القومي دائما ، ولا يحكمه العامل الاقتصادي كما قال كارل ماركس . وجميع الحروب التي نشبت (والتي ستنشب) منطلقها ، بالضرورة ، ديني وقومي. خذ مثلا الصراع الصيني — السوفياتي ، بل خذ مثلا من الصراع العربي — الاسرائيلي . انه في اساسه صراع ديني وقومي ...

قلت مستذكرا العنوان الضخم (٨ اعمدة بالاحمر) الذي خرجت به صحيفة « الثورة » والذي كان موضوع افتتاحيتها الشهيرة : « روسيا دولة امبريالية »:

— أكان ضروريا ان تندفعوا بالحملة على الاتحاد السوفياتي الى هذا الحد ؟

— تلك قناعتنا ، على ضوء ما شهدناه في الحرب الهندية — الباكستانية ، ثم على ضوء الممارسات السياسية للاتحاد السوفياتي في العالم . انه يمارس ، عمليا ، دورا امبرياليا ، مثله مثل الولايات المتحدة الامركية .. وهو في ذلك مضطر بحكم كونه احدى اكبر واقوى دولتين في العالم . ان مصالحه تضطره الى ممارسة دور امبريالي . لولا مصالحه لما كان بحاجة الى اسطوله في البحر الابيض المتوسط ، ولما كان بحاجة الى التواجد — كقوة كبرى — في اربع جنبات الارض .

— ولكن ثمة فروقا نوعية اساسية بين تواجده وتواجد القواعد العسكرية الامركية ... انه يدعم قوى التحرر في العالم ، بينما الامبريالية الامركية تسعى لقهرها ..

قال باصرار : — كلاهما يقوم بدور امبريالي، ان مصالحه تجعله يقف في صف مناهضي السياسة الامركية ، وليس المبادئ ..

— حتى لو سلمنا جدلا بصحة هذا الاستنتاج فان ذلك لا ينفي عنه صفة الحليف الاقوى لحركة التحرر العالمية ..

— في كل الحالات لا يجوز ان تعامله وكأنه فوق الشبهة وفوق النقد ..

واندفعت اقول : — ولا يجوز ايضا ان تعامله وكأنه العدو الاول ، او الحليف الاقوى لعدونا الاول ... ان الحملة التي شنتها اجهزة الاعلام الليبية تجاهلت حقيقة اساسية وهي ان الاتحاد السوفياتي هو حليفنا الاساسي في معركتنا ضد اسرائيل التي تدعمها الامبريالية الامركية وتحميها كقوة قهر لارادة التحرر العربية ..

اعتدل القذافي في جلسته ورد بقوله : — مع ذلك يجب ان يبقى لنا الحق في ابداء ارائنا، وفي انتقاد المواقف التي نراها خاطئة وغير مقبولة . يجب ان تظل لنا القدرة على التصرف كاسياد مالكين لحريتنا . ان الاتحاد السوفياتي لا يساعدنا بالمجان ، او حسنة لوجه الله .. كما انه لن يكون لانتصارنا على اسرائيل — متى انتصرنا — اي معنى او قيمة اذا تلخصت نتائجه في استبدال النفوذ الامركي والغربي عموما بنفوذ سوفياتي له الكلمة العليا في شؤون منطقتنا .

— دعنا ننتصر اولا ..

— احد شروط الانتصار ان يكون من حقنا وبوسعنا ان نقول للمخطىء ، كائنا من كان، انت مخطىء ..

— حتى لو سلمنا معك بان الاتحاد السوفياتي اخطأ ازاء الباكستان فان حملتكم جاوزت حدود النقد المرونة ..

ابتسم القذافي وقال : — لقد اجزت كلمة «امبريالية» خصيصا في ذلك اليوم ، لنقول ما قلناه ... اظنك تعرف اننا لا نستخدم ابسط كلمات او تعابير اجنبية ..

وابتسمت بدوري وانا اقول : — اسمح لي ، ماذا ابقيتم من كلام لاستخدامه ازاء ما وجه الاتحاد السوفياتي اسطوله الى شواطئكم لغزو ليبيا ..

● من صنع المأساة ؟•• ●

تقبل العقيد ملاحظتي بصدر رحب وبابتسامة ختمها بقوله : — لعلنا بالغنا قليلا ، لكن الموقف كان مفجعا . كنا نشهد عشرات الالوف من المسلمين يموتون باسلحة الاتحاد السوفياتي التي أمد بها الهند ، والعالم كله يتفرج ... وحتى عندما نحرك العالم، ممثلا بمجلس الامن، محاولا وقف اطلاق النار هب السوفياتيبطلون المحاولة مستخدمين حق الفيتو ثلاث مرات متتالية خلال اسبوع واحد ..

— لكن المأساة ، بجذورها ، من صنع الباكستانيين وليست من صنع السوفييت . كانت باكستان الشرقية اشبه بمستعمرة تستغلها الطبقة الحاكمة في باكستان الغربية . وكان الحكم العسكري الفاشيستي ينكل بكل صاحب رأي ، ويضطهد كل معارض ، ووصل به الامر الى الغاء الانتخابات التي اجراها واشرف عليها بنفسه عندما فازت فيها رابطة عوامي بثلث الاكثرية الساحقة . هو من فرض الجوع على باكستان الشرقية ، وهو من اعتقل الشيخ مجيب الرحمن وكل زعماء باكستان الشرقية ، واضطهاده الدموي هو الذي دفع باكثر من عشرة ملايين باكستاني شرقي مسلم الى الهرب من موطنهم ليغدوا لاجئين في الهند ..

— هذا كله صحيح ، ونحن لسنا مع الحكم الفاشيستي الذي كان قائما في باكستان الغربية ... لكن مسؤولية تفتيت الوحـ... النظام ، وتقويض وحدة الـ... انما هي من اختصاص الباكسـ... ولا يحق للهند ، لاي سبب كان ... الدولية واستخدام القوة المسـ... دولي معترف به، واقامة دولة ... مستعمرة لها، لانها مدينة لها (... السوفياتي) بوجودها ذاته .. بحق الاخرين في التدخل بالقوة ... وضع قائم، فهذا معناه ضمنا ... بشرعية وجود اسرائيل، وبحقها ... احتلته من اراض عربية بعنوة ...

● مثالية في عالم مجـ...

— ليس الامر واحدا في الـ...

— انما انحدث عن المبدأ ، المبادئ في هذا العالم الذي ... الغاب ولا يقبل فيه غير منطق الدول العظمى موحدة السلوك ... الشعوب المتخلفة : تتصارع ... في مناطق نفوذها ، وتدفع ... ثمن الصراع من دمائها وارواـ... انه عالم مجنون ، ومخيف ، لا ... فيه ولا للمثل ، والديمقراطية فيـ... ... ان الغرب تحكمه طبقة واحد... الرأسمالية تستغل جهد الطبقة ... من أرباحها على حساب شقاء ... والشرق تحكمه طبقة واحدة و... ديكتاتورية البروليتاريا ، كما ... ولكن اين بقية الطبقات ؟ اين ... عن رايها وعن مصالحها ؟!، بـ... ثمة مكان للانسان في هذا العالم ...

— اهدا غريب الى المثالية ا...

قال بجدية : — وهل المثا... لقد سمعت كثيرين يتهموننا بالمثالية ... نخجل من الاعتراف باننا مثاليون ...

— لنكمل في مقاعد السلطة والـ... الان ، وفي السياسة تعدو المثا...

تنهد بعمق وهو يقول : — ... للمثالية مكان في هذا العالم .

— نحن معك في ... حد ..

— ولكننا نرفض هذا الواقـ... قادنا الى الثورة ..

— حتى الثورة لها ممارسا... ... وهذه الممارسات لا بد ... الاعتبار مواقع القوى على ... الخريطة ولا بد ان تحدد ... والاستراتيجية — وخصوصا ... مواقع الحكم فكل ما بعد ... عنه مسؤوليته تمس مصالح ... منكم ..

استعاد القذافي ابتسامته و... ما زلنا لا نعترف بازدواجية الـ... اننا نتصرف كثوار فحسب ... نريد ان نصبح حكاما ..

— هذا حلم عظيم ، ولكنـ... كنت تشكو من ضعف تجاوب الـ... متطلبات الثورة ، ومن تقاعس ... وعدم استجابته لطموحاتكم كثوار ...

هز الرجل الهادئ راسه و... امتزجت فيه المرارة بالاصرار : سنظل ثوارا ، وسنظل نحاول .

● معتقل سياً

سمعنا نداء فالتفتنا لنرى ... التالي : بعض صغار الضباط ... ابيض ممسكين به من صوفه ... محاولا الافلات ... ضحك الـ... بسكاكينهم :

— وهذا ، من اين لكم ؟ ...

— المفصـ ...

حوار مع القذافي

حملة على الشيوعيين العرب

لصفحة — ٨ —

مبيرها خروفا تقديرا لنعبكم في
؟ رد واحد من الرفاق : — بل
خ معمر ..
: — وستدفع ثمنه مجتمعين..
: — لا بد انكم فبنتم صاحبه
لكم ؟.
دنانير ..
هذا اغتصاب ! لنخمنه ..
كل منا ان يحدد سعرا، حتى
لى ١٦ دينارا ، فقال ابو بكر
:
تكل . عليك ديناران ..
لة الملحة تامين رباط، فالتفت
القروي الى العقيد واشار الى
لتي تتدلى ملتفة حول كتفه الى
علوي وقال :
لاخ معمر ؟! سنستخدم ، كما
، « المواد المتيسرة » ..
روف الى البعيد ، وربط الى
تمكن من الافلات وهرب فانطلق
الضباط والجنود ، بينما ضحك
يقول :



ثناء الحوار تقدم هذا المزارع العجوز من الرئيس القذافي وهتف انت معمر .. ولما هز الرئيس الليبي راسه بالايجاب ، اضاف قائلا : اريدك في امر ... ثم اخذ يشكو ويطلب . وقد اجيب ي الحال ●

ترض على القسوة في المعاملة ،
يعامل كمعتقل سياسي ..
معاد للثورة ..
ا عليه ، اذن .. انه ثورة

● الاستغناء عن العالم .. ●

ات موجة الضحك التي اشاعها
نا نتابع ما كنا فيه... قلت
قا :
يرى ان وضعكم الاقتصادي
لى ممارستكم السياسية . انكم
ينحكم الشعور بالاستغناء عن
ويعزز من تتكم بانفسكم ، فلا
لمجابهة الاتحاد السوفياتي ، او
غيرهما، اذا ما رأيتم انهم قد

القذافي : — لم نجرب الفقر
ونحن في مواقع السلطة، وبالتالي
ان افتر ملكان يمكن ان يكون شكل
بنا فقراء وبحاجة الى مساعدة
غير ان قناعاتنا يمليها ايماننا
خة ، ولا تتحكم فيها الاهواء
، المزاجية ... على انني معك
غيرنا الى وضع اقتصادي مريح،
مهم من مجاراتنا في مواقفنا . من
ا ، مثلا، موقف جمهورية مصر
الحرب الهندية — الباكستانية ،
نتوقع منها ان تتخذ موقفا محددا
..
ذا التعارض من شأنه ان يضعف

لقد قبلنا ان ندخل الوحدة منطلقين
لقبول بالتعارض، وبالتناقض احيانا.
اعز واسمى من ان نضحي بها
فات في الممارسات السياسية. لم
يوز ان يكون شرطا للوحدة ان تكون
لاصل من بعضنا البعض. لقد لاحت
ية لتحقيق الوحدة فاغتنمناها وقامت
الجمهوريات العربية ... لكن هذا
اي حال، اننا قد اتفقنا تماما على
، وان الاختلاف لم يعد جائزا او

● اكثر من مستوى داخل الاتحاد .. ●

سوء هذا المنطق نفهم تعارض موقفكم
يا) مع موقف مصر من قرار الجمعية
مم المتحدة ..
ط ..
كم بتوحيد وزارة الخارجية الليبية
المصرية، دون سوريا وهي الشريكة
اتحاد ؟
القذافي : — تعرف ان الحكم
ر وسوريا قد ورث تركة عمن سبقه،
ضع جديد غير محمل بمواقف موروثة.
ارادتنا بالوحدة كل الحواجز التي
، ومنها المواقف الموروثة التي لن
حسم مشكلة الاحتلال الاسرائيلي
لعربية ... والحسم متعذر الا
مع نتائج العدوان الاسرائيلي في
. ١٩٦٧
الي فلاحظ انني انتظر المزيد ،
:
ا . ثمة اختلاف بين موقف مصر من
ى الامن وموقف سوريا منه، مما
التوحيد الكلي للسياسة الخارجية
عاد، في الوقت الراهن وان لسم
سبق وحصر الاختلاف في اضيق رقعة
ولما كان موقفنا لا يختلف عن الموقف
كان دستور دولة الاتحاد يسمح بمثل
، فقد راينا من الانسب توحيد وزارة
ا ، فيكون لنا — مصر وليبيا — وزير
مثلون مشتركون، وسياسة واحدة.
ي في ان هذا الاجراء يحصر الاختلافات
ا نتيجة تعدد المندوبين، ومن ثم تعدد

الاجتهادات .

— هذا يعني انه بالامكان قيام مستويات مختلفة للتعاون بين اطراف دولة الاتحاد، كأن يكون التنسيق بينكم وبين مصر اشمل منه بينكم وبين سوريا ...

— لا شيء يمنع ذلك . ان الواقع يفرض علينا مستويات مختلفة في التعاون، وعلينا ان نأخذ هذا الواقع بعين الاعتبار حتى نضمن للوحدة المناعة المطلوبة. الوحدة اقدس من ان نضيعها بسبب الاصرار على موقف معين من هذه القضية او تلك ... وها نحن نستكمل اقامة المؤسسات الدستورية لدولة الاتحاد ، بغض النظر عن الاختلاف في مواقفنا من الحرب الهندية — الباكستانية . بعد الحكومة الاتحادية سيتشكل مجلس الامة الاتحادي (من ٦٠ عضوا بواقع ٢٠ عضوا لكل قطر) ، وستتوالى الاجراءات التي من شأنها ترسيخ الوجود القانوني والمادي لدولة الاتحاد ..

— ومتى سيختار القطر الليبي نوابه في مجلس الامة الاتحادي ؟

— هذه ليست مشكلة . يمكن ان ندعو الشعب ، في اي وقت، لاختيار ممثليه ..

— حتى قبل ان تفرغوا من بناء الهيكل التنظيمي للاتحاد الاشتراكي ؟

— لا شيء يمنع . يمكن ان يقترع المواطن للنواب الاتحاديين ، ثم لاعضاء مجلس الشعب الليبي متى حان الوقت لانتخابهم في سياق عملية بناء الاتحاد الاشتراكي ..

● لماذا الاتحاد الاشتراكي ؟ ●

— لقد شهدت عملية انتخاب الامين والامين المساعد لاحدى الوحدات الاساسية ..

— وما رأيك ؟

— لا استطيع ابداء راي حول ما شهدت. انها تجربة جزئية ومحدودة . ولكنني اتصور ان بناء تنظيم شعبي سليم وفاعل سيكون واحدا من اهم الامتحانات امامكم ..

قال معمر القذافي :

— لقد اخترنا صيغة الاتحاد الاشتراكي العربي المعتمدة في مصر لاقتناعنا بانها الاكثر ملاءمة لنا . اننا نرفض حكم الطبقة . فالراسمالية مرفوضة تماما لانها تحتقر الانسان وتحوله الى سلعة ... اما العمال فلا وجود لهم كطبقة محددة في ليبيا ، ثم اننا نرفض كل ديكتاتورية بما في ذلك ديكتاتورية البروليتاريا. ونرفض حكم العسكريين لانه سيتحول بالتاكيد الى فاشستية ، وحكم المثقفين لان المثقف في العالم الثالث عموما اقرب الى « السوبرمان » منه الى المناضل ..

ضحك مختار القروي وعلق قائلا : — هذه ثاني كلمة ممنوعة تستخدمها ..

ابتسم القذافي ، ثم اضاف فقال :

— الاتحاد الاشتراكي شعاره واسلوبه تحالف قوى الشعب العاملة .. واشدد على كلمة العاملة . وهذا معناه ان الحكم سيكون لتحالف يضم العمال والفلاحين والجنود والراسمالية الوطنية والمثقفين الثوريين ... وفي تصوري ان هذه الصيغة هي الاكثر ملاءمة للحكم في سائر اقطار العالم الثالث . اننا شعوب متخلفة ، واوضاع اقطارنا مترديه ، لم تنشأ فيها طبقات محددة المصالح ... فالعمال قلة غير مؤثرة ، والفلاحون قوة محافظة بحكم التخلف والتشبع بالمفاهيم الرجعية ، والمثقفون يعيدون نسبيا عن الهموم الحقيقية لمجتمعهم وحلولهم نظرية وافتراضية .

● الدين والخبز ●

قبل ان اهم بسؤال ، استدرك قائلا :

— ثم اننا مسلمون ، ولنا في ديننا ما يهدينا سواء السبيل ، فلماذا لا نستهدي بالمبادىء التي ارساها ؟

ودخلنا في حوار حول « المادة » و « الروح » ختمه القذافي بقوله :

— لا احد ينكر تاثير المادة ، في هذا العصر خاصة ، انها عنصر اساسي ، لكنها ليست كل شيء ، فهناك العنصر القومي والعنصر الفكري ، والعنصر الديني ... وثمة مثل ليبي شعبي يقول « ما نبيعش ديني بعبود زميطة » ، معناه اننا لا نبيع ديننا برغيف خبز . والشواهد كثيرة في التاريخ على ان شعوبا ارتضت شظف العيش ، بدلا من الرخاء المتيسر ، لتحقق وحدتها القومية ... كما ان تاثير الايمان الديني كان اقوى من الذهب وكنوز الارض .

— على انك توافقني ان لكل زمان مبادىء وقيما ومفاهيم خاصة تفرزها الاوضاع السائدة في عالمه ..

— بالتاكيد . ونحن ، مثلا ، لم نقل بالاخذ بفكر هارون الرشيد ووسائل عمله ، وانما قلنا بالعودة الى الدين بجوهره الاصلي كرسالة سماوية انزلت هداية للانسان في كل زمان ومكان ..

— لكن العالم ليس مسلما ..

— ولم اطالبه ان يكون . لكنني اطالب المسيحي بالعودة الى جوهر المسيحية واليهودي الى جوهر رسالة سيدنا موسى ، والزم نفسي بالعودة الى جوهر الاسلام ، كما اطالب كل مسلم بها ... وبهذا المنطق فنحن نعتبر افكار هارون الرشيد رجعية قياسا الى مفاهيم عصرنا ، وبالمقابل فاننا لا نتحرج من القول بان الفكر الماركسي فكر رجعي قياسا الى عصرنا .

— لكن هذا الفكر كان قوة تنمية هائلة استطاعت تغيير خريطة العالم ..

وقف العقيد وهو يقول :

— ستالين هو من حقق التغيير ، وليس كارل ماركس ، واساليب ستالين هي التي حولت روسيا من قيصرية متعفنة الى دولة عظمى . ولم يتمكن ستالين من انجاز ما انجزه الا بعدما اهدر كل المعايير الانسانية والاخلاقية. واي حاكم يستطيع اذا ما الغى تلك المعايير ان يصنع المعجزات . هذه المزرعة ، مثلا ، تحتاج الى شهر لجمع الزيتون فيها ، ولكنني استطيع ان انهي الجمع فيها باسبوع ، وربما باقل ، اذا ما قتلت جنديا بتهمة التقاعس ، بالارهاب تستطيع ان تقيم جنانا ، وفي زمن قياسي بقصره ، ولكنك لن تجد بشرا فيها ، وانما ستجد حطاما اقرب الى الالة منه الى الجنس البشري .

● بين اشجار الزيتون جلس الرئيس القذافي وحوله المقدم ابو بكريونس، والرائد مختار القروي ، والرائد عوض حمزة ، وطلال سلمان ●

● عن الشيوعيين العرب.. ●

— وبهذا المفهوم تنظر الى الشيوعيين، عموما ؟

— انني ارى فيهم عملاء لموسكو . ويكاد يستوي عندي الشيوعي ، عميل موسكو ، وعميل المخابرات المركزية الامريكية ، فكلاهما يخدم جهة اجنبية ..

— لكن الشيوعيين ، كما عرفناهم ، كانوا دائما ضمن الحركة الوطنية المناهضة للاستعمار والامبريالية ..

— لان مصالح الاتحاد السوفياتي كانت متعارضة مع مصالح المستعمر الغربي ..

— ... وقد شاركوا في معظم المعارك الوطنية في لبنان وسوريا والعراق وغيرها من اقطار ..

— لان الخصم كان ، باستمرار ، غربيا ومناهضا للاتحاد السوفياتي ..

— ارى ان الاخ العقيد يحكم على ضوء معطيات الحياة السياسية في ليبيا قبل الثورة، والتي كان دور الاحزاب والحزبيين فيها محدودا ..

— ربما ، لكنني من خلال متابعتي للاحداث لم الحظ للشيوعيين العرب ، في اي يوم ، موقفا متميزا عن موقف الاتحاد السوفياتي ، حتى بالنسبة الى قرار التقسيم ..

— من الطبيعي ان يكون لاعضاء الحزب الواحد ، او الحركة الواحدة ، موقف موحد..

— اعرف ان الشيوعية تلغي القومية وتنادي بالاممية ، وهذا ما جرد الشيوعيين العرب من مشاعرهم القومية وجعلهم لا يابهون الا لما يصدر عن موسكو ، فما تحله حلال وما تحرمه حرام ..

لم اعلق ، فالتفت الي القذافي وقال :

— اظنك ستقول لي ان الشيوعي هو ذلك المؤمن بالنظرية الماركسية ، وليس بالضرورة عميلا لموسكو . انه في هذا مثله مثل انصار العالم الحر ! هم ايضا يقولون : اننا مؤمنون بالراسمالية وبالغرب نتيجة قناعات سياسية وليس لكوننا عملاء ! وقديما شهدنا ادريس السنوسي ، وهو عميل لبريطانيا ، على راس حركة وطنية ، وكان يبرر اتجاهه بحكاية القناعات السياسية ..

قلت : — ساظل افترض ان احكامك مستوحاة من واقع التجربة السياسية في ليبيا، واتمنى ان يسمح لكم الوقت بمراجعة متأنية لتاريخ حركة التحرر الوطني العربية ، وخصوصا جناحها المشرقي ، فيتكشف لكم ما كان حجبه البعد وقهر العهد المباد ..

ابتسم القذافي ، واستاذن في ان يصلي المغرب ..

● بانتظار اللقاء الاخر ... ●

بعد الصلاة ، قدم لنا الشواء فشغلنا عن كل ما عداه ..

وقام العقيد معمر القذافي معتذرا باقتراب موعد انعقاد المجلس الاعلى للتخطيط ، وهو برئاسته ، وافترقنا على موعد للقاء جديد ، اراني حريصا عليه كل الحرص ... ذلك ان « الاخ معمر » يكاد يكون الوحيد بين الحكام العرب الذي يقبل بان تناقشه في افكاره ، والوحيد المستعد للاعتراف بالخطأ متى ايقن بوقوعه فيه ..

ثم انه الوحيد الذي يعيش ، ويصدق ، عمره فيناقشك كشاب عربي ، دون الثلاثين من العمر ، وليس كحاكم لدولة تضيق خزينتها بمئات الملايين من الدنانير ! ■

هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل تثير مشاكل امام حكومة غولدا ماير

تضاربت احاديث غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل وبنحاس سابير وزير المالية امس، حول هجرة اليهود السوفيات . ففي حين قال سابير ان هذه الهجرة تثير مشكلات معقدة وخاصة في مجال السكن ،فان ماير قالت ان مجرد البحث في اية مشكلات محتملة يعني ان جوهر اسرائيل ذاته قد انتهى .

وكانت ماير ترد على اسئلة وجهها مندوبو المؤتمر غير العادي لحملة السندات الاسرائيلية حول امكانات اسرائيل لاستقبال ما اسموه « بموجة المهاجرين السوفيات » .

وقالت ماير : اننا لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بطرح مثل هذه الاسئلة . وانها ستكون ماساة حقا اذا ما اضطررنا يوما الى ان نطرحها ، لان ذلك يعني ان جوهر اسرائيل ذاته قد انتهى .

واضافت تقول : ان اسرائيل استطاعت عام ١٩٥٠ وكانت امكانياتها اقل بكثير مما هي الان ، ان تستقبل ٢٠٠ الف مهاجر في العالم ، واذا لم يتوفر السكن للمهاجرين الجدد الان ، فان الاسرائيليين سيستقبلونهم في منازلهم .

سابير يدعو اليهود للتبرع

اما بنحاس سابير فقد طالب يهود العالم بالتبرع كي تستطيع الحكومة مواجهة اكبر المشكلات الناتجة « عن تدفق اليهود الروس » الى اسرائيل .

وقال سابير ان اسرائيل بحاجة لمبلغ ٥٥٨ مليون دولار لاستيعاب العدد المتوقع وصوله من المهاجرين الروس والذي يبلغ حوالي ٧٠ الف مهاجر هذا العام .

واضاف : اذا لم تكن لدينا الوسائل لاسكان هؤلاء المهاجرين وتوفير الاعمال المناسبة لهم ، فان اسرائيل قد لا تستطيع مواجهة الموقف .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ، ان هنري زيكلمان وهو كنيدي ، استجاب فورا لنداء سابير واشترى سندات بقيمة مليون دولار .

وفي غضون ذلك ، قالت نشرة « مؤسسة الدراسات الفلسطينية » ان الانباء الواردة من اسرائيل تحدثت خلال الاشهر العشرة الماضية عن ازدياد كبير في عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي .

اسباب الخروج عن السرية

واضافت انه يلاحظ ان مختلف اوساط الراي العام والصحافة في اسرائيل اخذت ، في الاونة الاخيرة، تتحدث عن الهجرة وتنشر انباءها بحرية تامة ، على الرغم من ان انباء الهجرة كانت قد صنفت منذ اكثر من عشر سنوات انباء سرية تمس امن الدولة، ولا يجوز نشرها الا بعد موافقة المراقب العسكري الاسرائيلي. وفي ذلك الوقت، ادى نشر اخبار عن الهجرة من دول اوروبا الشرقية الى توجيه ضغط عربي على تلك الدول، فرضت على اثره قيود على الهجرة منها .

وقد استمرت الصحف والمجلات الاسرائيلية في نشر المقالات الطويلة والاخبار عن الهجرة عامة ومن الاتحاد السوفياتي خاصة، على الرغم من ان غولدا مير طلبت الى بعض وزرائها الكف عن التحدث عن الهجرة ومشكلاتها وانجازاتها بصورة علنية . وتكشف الصحف الاجراءات التي تتخذ على نطاق واسع لاستيعاب المهاجرين الجدد ، وارتياح مختلف الاوساط الاسرائيلية لارتفاع نسبة الهجرة من الاتحاد السوفياتي .

ونسبت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية ، في نبا خاص من واشنطن ، الى دبلوماسي سوفياتي قوله : سنسمح بالخروج لكل من يريد الهجرة عدا اولئك الذين بامكانهم زيادة الطاقة العسكرية في اسرائيل ، واولئك الذين يشغلون وظائف حساسة في الاتحاد السوفياتي . ونحن واثقون ان الكثيرين سيرغبون في العودة الى الاتحاد السوفياتي بعد ان يتاكدوا من ان نظرتهم الى اسرائيل ، قبل الهجرة ، لم تكن صحيحة .

وقالت : عندما سئل الدبلوماسي السوفياتي عن سبب التغير المفاجىء في السياسة ازاء اليهود ، اجاب : قررنا، ببساطة ، عدم الاحتفاظ باشخاص لا يريدون العيش في بلادنا .

وذكرت «هاآرتس» ان عدد الذين وصلوا الى اسرائيل من يهود الاتحاد السوفياتي ، خلال ١٩٧١ ، بلغ ١٤ الفا (وفي مصادر اخرى ١٢ الفا من مجموع ٤٢ الفا تقريبا) وهو اضعاف العدد الذي وصل خلال سنة ١٩٧٠ .

ونشرت «دافار» اخيرا سلسلة مقالات عن الهجرة من الاتحاد السوفياتي . فذكرت ان اعداد المهاجرين التي كانت تصل في الماضي خلال فترات متباعدة ، اصبحت تصل كل يوم وكل ليلة تقريبا ، وان المسؤولين الاسرائيليين يتوقعون ان يصل خلال السنة الجارية ٦٥— ٧٠ الف مهاجر .

تفسير اسرائيلي لاسباب الهجرة

وفسرت « دافار » سماح الاتحاد السوفياتي بهجرة اليهود بقولها : قبل اشهر ، وحتى قبل اسابيع ، ظهر ان السلطات السوفياتية تريد التخلص من فئة النشيطين من العنصر اليهودي الثائر ، الذي قد يجر الالاف وراءه، والذي يعتبر حليفا للحركة الديمقراطية المناضلة من اجل حقوق الفرد في الاتحاد السوفياتي . ولكن هذا الافتراض غير صحيح بالنسبة ليهود جورجيا ، الذين لم تكن لهم اية علاقة بالغليان الذي اصاب طبقة صغيرة من المثقفين السوفيات، وكذلك فانهم (يهود جورجيا) لا يعتبرون قدوة للاقليات القومية الاخرى ، قد كانوا شاذين ورفضوا الانصهار في المجتمع السوفياتي ولم يؤثر النظام الشيوعي فيهم . وعندما بداوا يمارسون الضغوط سمح لهم بالهجرة ... ولكن على الرغم من ذلك ، فان قرار السلطات السوفياتية السماح بهجرة اليهود بصورة ملحوظة يتعدى نطاق هذه الاعتبارات ، فاليهود يصلون الان ايضا من المدن الكبيرة في الاتحاد السوفياتي : موسكو، لينينغراد، اوديسا وكييف .

وتابعت الصحيفة عرض تفسيرها قائلة : « ان كل الدلائل تشير الى ان قرارا بعيد المدى اتخذ في موسكو على اعلى المستويات. هناك من يرى في هذا بدء عملية طرد شاملة ليهود روسيا، بينما يميل الحذرون الى تصغير الامور ، ويدعون ان القرار يتعلق فقط بالطبقة اليهودية ذات الشعور القومي الواعي ، التي لا تثق السلطات السوفياتية بها. ويستحسن السماح لاولئك العشرات من الالاف بالخروج، خلال وقت قصير ، والقضاء بهذا على المشكلة من اساسها .

ولكن ما سبب قرار القيادة السوفياتية هذا؟ من المؤكد ان هنالك عدة عوامل مشتركة على المستوى الروسي والعالمي ، ولعله لم يكن صدفة ان يتخذ هذا القرار بالذات بعد زيارة كوسيغين وبريجنيف لعواصم الغرب ، حيث واجها مظاهر الاحتجاج اليهودي في اوج قوته . ومن المؤكد انه اضيفت الى هذه الاعتبارات ضغوط رؤساء الاحزاب الشيوعية في غربي اوروبا، الذين تصغي اليهم روسيا عادة ، وخصوصا بالنسبة الى هذه القضية الانسانية التي تسبب لهم الارباك منذ مدة . وبديهي ايضا ان هناك تاثيرا معينا لسعي روسيا لتحسين علاقاتها بدول الغرب وقد اضيفت لكل هذه الاعتبارات الضغوط الداخلية

— في الاساس ضغوط اليهود انفسهم ... والحركة الديمقراطية هناك التي تتالف من مثقفين معروفين ، مطعمة بيهود كثيرين . وهكذا مع ازدياد الضغط اليهودي من الداخل والخارج — اتخذ القرار .

تساؤلات حول موقف روسيا

كذلك علقت «هاآرتس» على الاسباب التي دعت الاتحاد السوفياتي الى السماح بهجرة اليهود الى اسرائيل ، فقالت : ان هناك على الاقل عاملين دفعا الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ قرار السماح بهجرة اليهود . العامل الاول : ضغط الراي العام العالمي ، والثاني تمرد الاقلية اليهودية . وبعد ان حاول زعماء الاتحاد السوفياتي ، حتى اواخر سنة ١٩٧٠، قمع هذا التمرد، قرروا اجراء عمليه جراحية تقصي اكثرية السكان عن العنصر اليهودي الثائر . وكان هذا يشبه قرار الجراح الذي يقطع جزءا من الجسم ليستاصل الخلية السرطانية .

واضافت : انه منذ اعلن عن حجم الهجرة الكبيرة الى اسرائيل، لم نسمع اصوات الاحتجاج من العواصم العربية ... ولعل قضية هجرة اليهود تبدو للزعماء العرب اقل اهمية من قضايا اخرى . وربما تلقوا تفسيرات من موسكو ، لا نعلم فحواها .

وقالت : لو تذكرنا اقوال كوسيغين في باريس سنة ١٩٦٦ ، عندما وعد بامكان جمع العائلات ، فان تصريحه في اوسلو في ٨ تشرين الثاني ١٩٧١ ، بعيد كل البعد عن تصريحه في باريس ويحتوي عمليا قبول كل طلبات اسرائيل .

وفي مقال اخر تحدثت «دافار» عن التركيب المهني للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي ، فذكرت ان معظم المهاجرين من جورجيا ينتمون الى العمال او صغار الفنيين ، ولكن الهجرة من مناطق البلطيق ومن المدن الرئيسية في الاتحاد السوفياتي : موسكو ، لينينغراد ، كييف ، اوديسا ، كيشينيف وغيرها ، تتميز بتركيبها المهني . وبحسب استقصاء اولي، يظهر ان ٤٠ بالمئة من هؤلاء المهاجرين من الاكاديميين، مقابل ٨ بالمئة بين مهاجري جورجيا .

واضافت الصحيفة أن هناك بين المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل ، من يتقن مهنا لا وجود لها في اطار الاقتصاد والعمالة الاسرائيليين ، ومنهم اصحاب مهن يصعب على السوق الاسرائيلية استيعابهم ، بسبب كثرة العاملين فيها في اسرائيل نفسها، كاطباء الاسنان مثلا، ومنهم الخبير في فروع معينة من الاقتصاد لا تلائم النمط الاسرائيلي — وكل هذه المشكلات تزيد من صعوبة استيعاب هؤلاء المهاجرين .

ولكن « هاآرتس » اعربت عن تفاؤلها بان هذه المشكلات التي تعرقل عملية الاستيعاب هي انية ، وستزول خلال فترة قصيرة بعد ان «يتاقلم» اولئك المهاجرون .





● مجندة اسرائيلية تحولت الى ممثلة ... وهي تدعى داريا هيلبرن . وفي الصورة اعلاه تبدو في لقطة من الفيلم الاسرائيلي « ملف القدس » الذي يجري تصويره حاليا في صحراء النقب ●

قالت دفوره تومر قائدة جيش النساء في اسرائيل ، وهي برتبة كولونيل ، انه يجري حاليا توجيه المجندات للعمل في مناطق متقدمة مثل سيناء ، كما انهن بدأن يعملن في سلاح الجو وشعبة المخابرات .

وقالت تومر في حديث نشرته مجلة «بماحانيه» الناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ، ونقلت ترجمة عنه نشرة « مؤسسة الدراسات الفلسطينية » : ان قوات جيش النساء في اسرائيل تضاعفت في السنوات الست الماضية نتيجة لسببين هما : ازدياد الوحدات ، وازدياد المهمات المختلفة بنقل مهمات الجنود الى المجندات .

ومضت تقول : بعد مرور سنة على حرب الايام الستة ، حصل توجيه الى التدريب المهني في الرسم الجوي والالات والالكترونيات .. فقد كانت اهم اعمال المجندات في الماضي طي المظلات ، والعمل كموظفات عمليات في سلاح الجو او الخدمة في اماكن بعيدة .

استخدام المجندات كسائقات

وقالت تومر : خلال حرب الاستنزاف ، كانت هناك حاجة ملحة الى استبدال عدد كبير من السائقين بسائقات ، وجندت للخدمة ، في هذا المجال ، حاملات اجازات السوق ، واقترحنا على اللواتي تقدمن للخدمة ان يتعلمن قيادة السيارات على نفقة الجيش .

وقالت ان وحدة المدرسات في الجيش الاسرائيلي تعمل في خمسة مجالات هي : المدارس الابتدائية ، التعليم التكميلي ، تثقيف الشعب ، المدارس الزراعية والمدارس التطبيقية . وتقام دورات تدريبية للمدرسات على غرار دورات دور المعلمين ، وقد تم تاهيل ٧٠ مدرسة حتى الان في هذه الدورات ، جميعهن متطوعات . ويجري التعيين بحسب حاجة وزارة التربية ، ولا تزال الاهداف الاساسية : قرى الحدود ، والمهاجرون .

وذكرت تومر : ان عدد الفتيات المتدينات اللواتي يخدمن في الجيش الاسرائيلي ، ليس قليلا .

واضافت انه يجري حاليا توجيه المجندات للعمل في مناطق متقدمة مثل سيناء ، وان هناك تغييرات متوقعة في برنامج وهيكل دورة التاهيل لرتبة ضابط .. وترسل اليوم جنديات الى هذه الدورات التي كانت مغلقة في وجههن ، لانهن يقمن بمهمات حيوية في وحداتهن في سلاح الجو وشعبة المخابرات وكمدرسات .

٢٥ ألف متظاهر ايرلندي يشعلون النار في السفارة البريطانية بدبلن

اشعلت النار في السفارة البريطانية بمدينة دبلن عاصمة الجمهورية الايرلندية امس ، عندما هاجمها حوالي ٢٥ الف ايرلندي بقنابل البترول وهم يهتفون : ايها البريطانيون اخرجوا من ايرلندا .

وقد جرت التظاهرة في نفس الوقت الذي كان فيه كاثوليك مدينة لندنديري بايرلندا الشمالية يدفنون جثث الثلاثة عشر مدنيا كاثوليكيا الذين قتلوا في هذه المدينة برصاص الجيش البريطاني يوم الاثنين الماضي .

وقد هتف المتظاهرون طويلا عندما استطاع ثلاثة شبان القفز الى شرفات السفارة وبدأوا يحطمون زجاج النوافذ بمطارق ثقيلة كانوا يحملونها ، فيما تولى شاب رابع رفع علم الجمهورية الايرلندية الحرة فوق مبنى السفارة .

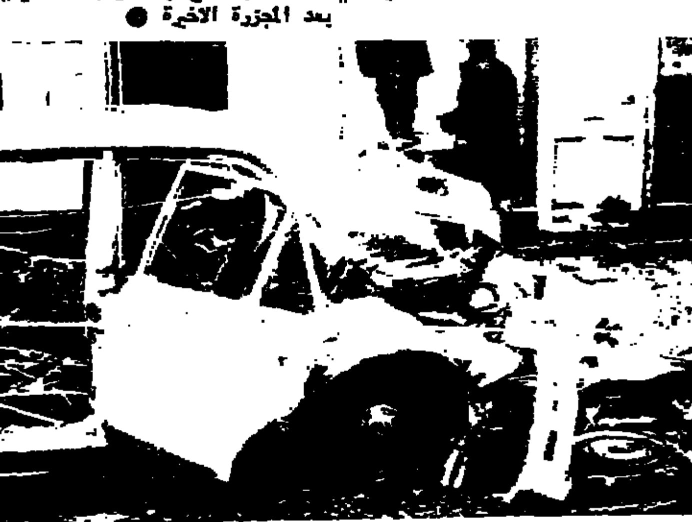
احراق دمى تمثل هيث

واحرق المتظاهرون ثلاث دمى من القش تمثل رئيس الوزارة البريطانية ادوارد هيث . ثم وضع عدد منهم تابوتين على سلالم السفارة ، وعزفت فرقة موسيقية اللحن الجنائزي لشوبان ، فيما كان بعض الشباب يرفعون علمين اسودين فوق مبنى السفارة .

وكانت قنبلة من الجلنجيت قد انفجرت خارج مبنى السفارة مساء امس الاول ، فيما كان الوف المتظاهرين يرددون هتافات معادية لبريطانيا .

واسفر هذا الانفجار عن اصابة رجل بوليس بجروح بسيطة ومعالجة عدة اشخاص من الصدمة التي احدثتها القنبلة وتحطم الالواح الزجاجية في مبنى السفارة .

● النائبة الايرلندية برناديت دفلين في حوار عنيف مع جاويش بريطاني في ايرلندا الشمالية بعد المجزرة الاخيرة ●



● سيارة في بلفاست نسفها الثوار انتقاما للمجزرة البريطانية امس ● (صورة بالراديو من ا.ب)

انفجاران آخران

وانفجرت قنبلة جلنجيت ثانية عند قاعدة النصب التذكاري لدوق ولنغتون البريطاني في حديقة فونيكس العامة ، مما ادى الى اصابته باضرار .

وهوجمت مكاتب شركة بريطانية للتامين في ضواحي دبلن بقنبلة من صنع محلي فجر امس ، مما ادى الى الحاق اضرار بالغة بها ، واجلاء السكان عن المبنى .

هذا ، وقد اغلقت المدارس والمصانع والبنوك والمقاهي في جمهورية ايرلندا امس ، في نفس الوقت الذي كانت فيه ايرلندا الشمالية تشيع جثث الضحايا الثلاثة عشر الذين سقطوا قتلى برصاص الجيش البريطاني في لندنديري . واشترك الاف من العمال في مسيرة احتجاج الى السفارة البريطانية في دبلن .

قاضي قضاة بريطانيا يحقق بالمجزرة

ومن ناحية ثانية اعلن في لندن امس، انه عهد الى قاضي قضاة بريطانيا بالتحقيق في المجزرة التي وقعت في لندنديري .

وجاء الاعلان عن هذا التعيين خلال جلسة صاخبة لمجلس العموم البريطاني انتهت بمشاهد غاضبة .

وانتقد نائبان عن ايرلندا الشمالية هما الانسة برناديت دفلين وجيرارد فيت الحكومة ، وقالا انهما سيشتركان في مسيرة غير مصرح بها من المقرر القيام بها في مدينة نيوري بايرلندا الشمالية في نهاية الاسبوع الحالي .

دبلن تهدد

هذا ، وفي نيويورك هدد الدكتور باتريك هيلاري وزير خارجية ايرلندا الحرة مساء امس الاول ، بانه اذا لم تستخدم بريطانيا التعقل والحكمة ، فقد تتحرك حكومته لطرد القوات البريطانية من ايرلندا الشمالية .

وكان الدكتور هيلاري يتحدث الى الصحفيين لدى وصوله الى مطار كنيدي بنيويورك .

وسئل عما اذا كانت جمهورية ايرلندا قد تتدخل فقال : ان هذا أمر بقينا بعيدين عنه حتى الان ، ولكن اذا لم يسد التعقل والحكمة الحكومة البريطانية ، فقد يترتب علينا التحرك لاخراج القوات البريطانية من ايرلندا الشمالية .

لندن ، دبلن ، نيويورك — ر ، ي.ب

● بعض ضحايا المجزرة البريطانية اثناء الصلاة عليهم في لندنديري أمس الاول ● (صورة بالراديو من ا.ب)

يوم حداد وطني

ووقع الانفجار عشية اعلان يوم حداد وطني في جميع انحاء ايرلندا الحرة ، على الثلاثة عشر مدنيا كاثوليكيا ، الذين قتلوا برصاص الجيش البريطاني في مدينة لندنديري بايرلندا الشمالية يوم الاثنين الماضي .

والقى الالاف من المتظاهرين قنابل البترول والزجاجات الفارغة والحجارة على مبنى السفارة البريطانية لليلة الثانية على التوالي ، فيما كان مئات من رجال البوليس يحرسونه من كل جانب خوفا من اقتحام المتظاهرين له .

وقد اصيب عدد من رجال البوليس بالحجارة ولكنهم بقوا في مراكزهم .

فشل محاولة تشكيل حكومة جديدة بايطاليا

ابلغ اميليو كولومبو رئيس وزراء ايطاليا المعين الرئيس جيوفاني ليونه مساء امس انه لم يتمكن من تشكيل حكومة جديدة ، وانه يعتذر عن تكليفه تاليف الوزارة .

واضاف البيان الصادر عن القصر الجمهوري يقول ان الرئيس ليونه سيجري مشاورات حول الوضع السياسي مع زعماء احزاب ايطاليا السياسية العشرة اليوم الخميس . ومن المقرر ان يقابل الرئيس كذلك زعماء الكتل البرلمانية .

روما — ر ، ا.ب

جندي الادغال الياباني يعود الى منزله

عاد شويشي يوكوي وهو جاويش ياباني سابق في السادسة والخمسين قضى اكثر من نصف حياته في ادغال غوام الى منزله امس وقال انه يشعر بالخزي والعار لعودته الى اليابان .

وهذه هي اول مرة تطأ فيها قدما يوكوي الارض اليابانية منذ ان جند في الجيش الامبراطوري قبل ٣١ عاما .

طوكيو — ر ، ا.ب

بلجيكا تخفض فائدتها المصرفية

خفضت بلجيكا امس فائدتها المصرفية من خمسة بالمئة الى ٤،٥ بالمئة على ان يسري مفعول التخفيض اعتبارا من اليوم .

بروكسل — ر ، ا.ب

أنباء عن حرب أهلية في بنغلادش داكا تتهم جنودًا باكستانيين باثارة معارك بين البنغاليين والبيهاريين

ذكر ناطق بلسان الجيش في بنغلادش ان حوالي مئة جندي ومدني قتلوا وجرحوا خلال معارك دموية وقعت في ضاحية ميربور القريبة من داكا . واتهم الناطق بعض الجنود الباكستانيين المسلحين الذين رفضوا الاستسلام حتى الان ، بالمسؤولية عن ذلك .

وكان هذا هو اول تقدير رسمي لعدد الضحايا في القتال الذي نشب بين القوات البنغالية والبيهاريين في ضاحيتي «الميربور» و «المحمد بور» الواقعتين على بعد ثمانية كيلومترات الى الشمال الغربي من داكا ، منذ يوم الاحد الماضي .

عمليات تفتيش بحثا عن السلاح

وقال الناطق : ان العمليات العسكرية في هاتين الضاحيتين ضرورية لاستئصال المقاومة فيهما . وتقوم قوات الحكومة بعمليات تفتيش في الضاحيتين بحثا عن السلاح ، ولكن البيهاريين اشتبكوا معها ، مما ادى الى مقتل ٢٤ عسكريا حتى الان ، بينهم اربعة ضباط .

واضاف الناطق يقول : ان بعض القوات الحكومية تعرضت لهجوم عنيف جدا ، واصيبت بخسائر كبيرة ، ولا يزال بعض الجنود مفقودين . وتتركز المقاومة داخل البيوت ووراء تحصينات من الاسمنت المسلح اقامها البيهاريون في مناطقهم .

واستطرد يقول : من غير المعقول ان يكون المدنيون وحدهم هم الذين نظموا هذه المقاومة الضارية . ان جنودنا تعرضوا لهجوم مركز وغير متوقع من نيران المدافع الرشاشة ، وبدا بوضوح ان المقاومين يملكون كمية كبيرة من الذخائر .

وقال الناطق : ان اطلاق النار لم يجر على غير هدى . لقد كانت هناك مقاومة حسنة التنظيم يبدو ان جيوبا من الجنود الباكستانيين تشرف عليها .

وذكرت وكالة « يونايتدبرس » ان المراسلين الغربيين الذين طافوا بضاحية «الميربور» لم يعثروا على جثث الجنود البنغاليين التي قال الناطق انها لا تزال ملقاة على الارض، ولكنهم وجدوا جثثا لحوالي ٢٢ بيهاريا مسلما بينهم جثة امرأة . وكان البيهاريون يقومون بحفر قبر جماعي لدفن جثث قتلاهم .

نبأ عن حرب اهلية مستمرة

ومن جهة اخرى بعث دنيس نيلد مراسل وكالة « اسو شيتدبرس » في داكا برسالة قال فيها : انتهت الحرب رسميا في بنغلادش في ١٦ كانون الثاني الماضي ، عندما استسلم الجيش الباكستاني للقوات الهندية ، ولكن الحرب الاهلية لا تزال مستمرة في اجزاء عديدة من الدولة الجديدة .

واضاف يقول : يبدو ان جذوة الحقد بين الاغلبية البنغالية والاقلية البيهارية، كانت من القوة بحيث فجرت معارك جديدة في ضاحيتين من ضواحي داكا .

وقد نشأت الكراهية للبيهاريين بسبب دعمهم الكامل للجيش الباكستاني خلال حملته للقضاء على الثورة البنغالية . فقد انضم الشبان البيهاريون الى الحرس الوطني الذي شكله الجيش الباكستاني . ويقول البنغاليون انهذا الحرس مسؤول عن المآسي التي حدثت .

مليون ونصف مليون بيهاري

وهناك حوالي مليون ونصف مليون بيهاري في بنغلادش ، اعتصم نحو نصف مليون منهم في ضاحيتي «الميربور» و«المحمد بور» ، اللتين فرض عليهما منع التجول بعد اندلاع الاشتباكات فيهما .

وقال المراسل : لقد سمع الصحفيون الاجانب الذين تجولوا في «الميربور» احد الضباط البنغاليين يقول : ان كل شيء طبيعي الان، ولم تقع حوادث جديدة . ولكن لوحظ ان القوات البنغالية التي يقودها هذا الضابط ، كانت تتولى حراسة كل زاوية في «الميربور» ، فيما تولى جنود اخرون القيام بحملة تفتيش من منزل الى منزل بحثا عن الاسلحة والاشخاص الذين تعاونوا مع الباكستانيين .

والبيهاريون هم مسلمون كالبنغاليين، ولكنهم يختلفون عنهم في كونهم يتحدثون باللغة الاردية . وقد هاجروا في الاصل الى هذه المنطقة من ولاية بيهار الهندية، وذلك في اعقاب تقسيم شبه القارة الهندية في عام ١٩٤٧ .

واستطرد المراسل يقول : وكان الصحفيون الاجانب اثناء تجوالهم في ضاحية «الميربور» التي تضم ربع مليون بيهاري، يقابلون بغضب وامتعاض من الجيش البنغالي ، ويبلغون روايات متناقضة عما يجري . غير ان الشيء المؤكد هو ان هناك عمليات قتل واسعة تجري الان . وقد دفن البيهاريون ٢٢ شخصا من مواطنيهم دفعة واحدة ، وذكروا ان ٢٢ بيهاريا اخر قتلوا خلال اشتباكات مع الجيش في الايام الثلاثة الماضية .

احاديث مع بيهاريين

وقال احد البيهاريين : ضعونا في غابة .. اننا مستعدون للهجرة الى اي مكان ، فلم يعد بوسعنا البقاء اكثر من ذلك . انهم يخططون للاجهاز علينا .. ساعدونا اكراما لله .

واعترف بيهاري اخر بان مواطنيه اطلقوا النار على الجنود البنغاليين وقال : ولكن كل ما لدينا هو القليل من السلاح ، ونحن نطلق النار عليهم دفاعا عن النفس .

ولا تزال المياه والكهرباء مقطوعة عن «الميربور» منذ نهاية الاسبوع الماضي، ويقول البيهاريون ان امدادات الطعام لا تصل الى المنطقة . ولكن ضابطا بنغاليا قال : اننا لا نزعجهم ، بل نقوم بعمليات تفتيش فقط .

وليست هناك وسيلة لمعرفة مزيقول الحقيقة، ولكن ميربور لا تزال بؤرة للمشاكل التي تواجه حكومة الشيخ مجيب الرحمن .

داكا — ي.ب ، ا.ب

الصين تقيم منصات للصواريخ البعيدة المدى

قالت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ، ان نجاح الصين في المستقبل القريب باقامة منصات للصواريخ البعيدة المدى ، هو احتمال قائم .

وذكر ناطق بلسان الوزارة ان الصينيين وضعوا حتى الان حوالي ٢٠ منصة لاطلاق الصواريخ المتوسطة المدى (١٥٠٠ كلم) وانهم يعملون جاهدين لصنع الصواريخ البعيدة المدى (٢٠٠٠ كلم) .

واشار الى ان هذه الصواريخ ستوضع دون شك على منصات الاطلاق خلال الفترة الحالية ، وقبل منتصف العام ، وانها تستطيع ان تصل حتى المناطق الغربية من الاتحاد السوفياتي وكل منطقة جنوب شرق اسيا .

واشنطن — وصف

نيكسون الصيني !

● تامل هذه الصورة جيدا .. هل هي حقيقة لنيكسون ؟ لقد اراد المصور العالمي الفرد غيسشيد ان يظهر الشكل الجديد للرئيس الاميركي مع اقتراب موعد زيارته للصين ، فلجأ الى حيلة فوتوغرافية لاخراج هذه الصورة لنيكسون الصيني ●

سر "اللعبة الكبرى" التي يمارسها نيكسون

يمارس الرئيس الاميركي نيكسون حاليا لعبة خطيرة جدا ، يمكن أن تؤدي في حالة فشلها ، الى عودة الولايات المتحدة لسياسة شفير الهاوية التي وضع اسسها وزير خارجية أميركا السابق جون فوستر دلاس .

وقال السياسي البريطاني دنيس هيلي ، الذي اورد ذلك في مقال كتبه بصحيفة « الصنداي تايمز » اللندنية : غالبا ما تكون سنة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة سنة متعبة لحلفاء أميركا محطمة لاعصابهم . ولعل افضل ما يستطيع هؤلاء الحلفاء عمله في مثل هذا العام الحاسم ، هو وضع الخوذ على رؤوسهم والبقاء في « خنادقهم » بعيدا عن « خط النار » بين المتنافسين الى أن تظهر النتائج ويتسلم الرئيس المتيد الحكم في البيت الابيض في شهر شباط من العام المقبل .

برنامج نيكسون

واضاف : ولكن للوهلة الاولى يبدو الوضع مختلفا بعض الشيء في هذا العام . فقد وضع نيكسون برنامجا بسلسلة من الخطوات الديبلوماسية يامل ان تحقق له مكاسب انتخابية كبيرة ، وان تعزز في الوقت نفسه مكانته لدى حلفائه . ومن المؤكد ان معظم هذه الخطوات ستحظى بتاييد شعبي ، ولن يجرأ اي من منافسي نيكسون الديمقراطيين على مهاجمتها .

وقال هيلي : ولقد أصبح الخط العريض لهذا البرنامج معروفا الى حد كاف . فهو سيبدأ بزيارة نيكسون لبكين خلال شهر شباط الحالي ، تعقبها زيارة يقوم بها الى موسكو في شهر ايار المقبل ، واخيرا محاولة لتسوية المشكلة الفيتنامية .

وذكر : ومعروف ان نيكسون أعلن عن موعد زيارته الى بكين منذ وقت طويل نسبيا ، وبذلك قضى على خطر اثارة آمال مبالغ فيها ، نتيجة لهذه الرحلة . ومع انه لا واشنطن ولا بكين تستطيعان المغامرة بفشل المحادثات المقبلة بينهما ، كما ان ايا منهما لا يستطيع في الوقت الحاضر عرض ذلك النوع من التنازلات الكفيل بحدوث تغير جوهري في علاقات كل منهما بالاخر ، فان قيمة الزيارة ستكون في الاساس قيمة رمزية .

وقال دنيس هيلي : وبغية تحاشي تعريض الجو للخطر في بكين ، ... من المحتمل ان يحاول نيكسون التوصل الى اتفاقية مع روسيا حول الحد ... الاسلحة الاستراتيجية ، قبل زيارته المقبلة لموسكو . ويعتقد معظم المراقـ... انه حالما يضيء البيت الابيض النور الاخضر ، فانه لن يمر ١٥ يوما ... توضع مسودة اتفاقية اميركية — سوفياتية . ومن المحتمل ان يكون الا... بشأن تحديد الاسلحة الاستراتيجية الهدية الرئيسية التي سيعود بها نيكسـ... من زيارته لموسكو .

ومضى يقول : وينتظر ان يشهد فصل الربيع القادم كذلك بدء الاستعداد لعقد مؤتمر بين الشرق والغرب حول الامن الاوروبي . ولكن رفض الا... السوفياتي التصديق على اتفاقيات برلين الا بعد ان يصدق البرلمان الا... الغربي على المعاهدتين الالمانيتين مع موسكو ووارسو ، منح المعارضة الا... فرصة للوقوف في وجه المعاهدتين والسعي الى منع التصديق عليهما .

وحالما يصبح الطريق الى مؤتمر الامن الاوروبي ممهدا ، فان الولا... المتحدة ستضغط لعقد مفاوضات بين حلف وارسو وحلف شمال الاطلسي ... اجل اجراء تخفيض متبادل في قوات الطرفين .

وقال : وكان نيكسون قد وعد المستشار الالماني الغربي موافقت بنفسه بعقد صفقة ثنائية مع موسكو لتخفيض القوات في اوروبا . وبذلك ا... الرئيس الاميركي معتمدا اكثر من أي وقت مضى ، على فكرة التخف... المتبادل للقوات .

وقد اعرب المسؤولون الاميركيون عن ثقتهم بانهم سيتمكنون من احباط مشروع يقدمه مانسفيلد بهذا الصدد .

ذروة اللعبة

وأضاف : وستكون ذروة اللعبة التي يلعبها نيكسون ، هي الـ... الفيتنامية . ومما لا شك فيه ان الرئيس الاميركي سيستغل جهده في ... وموسكو للحصول على مساعدتهما في هذا الصدد . ولكن من المشكوك كثيرا ان يتمكن الروس او الصينيون من الضغط على هانوي لقبول ... لا ترضاها ، حتى لو كانت موسكو وبكين راغبتين في ذلك .

وحالما ينخفض عدد القوات الاميركية الى ٥٠ الفا ، وهو امر يحتمل حد... في شهر تموز المقبل ، فانها لن تعود ورقة للمساومة في يد نيكسون ... على العكس ستصبح بمثابة رهائن لثوار الفيتكونغ في فيتنام الجنوبية والمشكلة الرئيسية هي مدى الدعم الجوي الذي سيستطيع الاميركيون ... لقوات سايغون من قواعدهم في تايلاند او من البحر .

واغلب الظن ان استئناف الاميركيين غاراتهم ضد هانوي اخيرا ، لم ... الا الى زيادة الفيتناميين الشماليين تصلبا وابعد احتمالات اطلاق سراح ... الحرب الاميركيين ، وكان من جميع الوجوه كارثة بالنسبة لاميركا .

وعلى الرغم من ذلك، فقد شهدت هذه المرحلة بالذات تعزيز جهود نيكسـ... في لعبته الهادفة الى اقامة نوع من التوفيق بين أميركا من جهة وبين الدول الشيوعيتين الكبيرتين من جهة اخرى .

وقال هيلي : وبكلام اخر هناك اتجاه ظاهر لدى نيكسون لجعل شؤ... العالم « لعبة كبرى » بين أميركا من ناحية وبين الصين وروسيا من نا... ثانية .

ولكن في هذه « اللعبة الكبرى » تصبح خسارة احد اللاعبين ربحا للاخر والعكس بالعكس . وهكذا اعتبر فشل السياسة الاميركية في باكستان هزيمة تتطلب قيام الولايات المتحدة بمعاقبة الاتحاد السوفياتي .

وكان من نتيجة ذلك قيام الاميركيين بتسليم مزيد من طائرات « الفانتوم » لاسرائيل ، وقرار الولايات المتحدة نشر وتوزيع اسطولها في البحرين و... العرب والمحيط الهندي .

وان نفس الاتجاه في هذه السياسة الاميركية يظهر في المحاولات المـ... لربط المفاوضات حول احدى المشاكل بالمفاوضات حول جميع المشاكل الاخرى ومن الامثلة على ذلك ربط مؤتمر الامن الاوروبي بتسوية مشكلة الشرق الاو... وقضية فيتنام ، هذا مع العلم ان ربطا كهذا لا يؤدي الى حل اية مشكلة .

ان طريقة معالجة « اللعبة الكبرى » للمشاكل العالمية ، التي تم بتجا... العوامل والعناصر المحلية او الاقليمية في اية قضية معينة ، مع المبا... في قوة الخصم ونواياه ، لا تؤدي الا الى كارثة .

واذا كان صحيحا ان اميركا قد عادت الى اوهام عهد جون فوستر دلاس فان سنة الانتخابات قد تسفر عن مفاجآت غير سارة .

واذا تعرضت « اللعبة الكبرى » الى خطأ خطير لسبب من الاسباب فان نيكسون قد يحاول التعويض عن خسارته بالعودة الى الطراز القديم الديبلوماسية الاميركية ، وفي مثل هذه الحالة قد تكون حينما بحاجة ا... اعتمار خوذنا واحكام وضعها على رؤوسنا .

بوتو ينهي زيارته لبكين



● عاد الرئيس الباكستاني ذوالفقار علي بوتو من العاصمة الصينية بالطائرة الى بلاده امس ، من زيارة للصين استغرقت يومين واجتمع خلالها بالزعيم ماوتسي تونغ ، ونال تعهدات جديدة بدعم الصين وتاييدها لبلاده .

وفي الصورة يبدو ماو اثناء استقباله بوتو ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

امركا تتروى في رفع سعر الذهب

اقترح رئيس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ على الكونغرس الاميركي ان يتروى في رفع سعر الذهب رسميا ، الى ان تفوز الولايات المتحدة بتنازلات تجارية وخاصة من بريطانيا وفرنسا .

واشنطن — ر

اعـــلانـــات مـبـــوبـــة

السطـــر ١٠٠ قرش لبناني

ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧

متفـــرقـــات

ز ٢٣٩٢٨٩ خفني مكيلو بالمبوع

تذوقوا بن شبارو الطازج
كورنيش المزرعة ٣٠٦٢٤٤

لكل مشتر هدية يختارها بنفسه
تقدمها محلات
عبد الرحمن الرشيدي
وشركاه

في كورنيش المزرعة وجادة الافرنسيين تريلت — تلفزيونات كورتسك ادوات منزلية وفرع خاص بالجملة والمفرق لجميع اكسسوار الراديوات والتلفزيونات

تلفون : ٣١١٤٨٨ — ٢٣١١١٤

ليكن منزلكم محط اعجاب الاخرين وذلك باعتمادكم المجموعة الحديثة لورق الجدران من عندنا

يوردان عبجي

ساحة رياض الصلح — بناية العسيلي
هاتف ٧٢—٧١—٢٥١٥٧٠

ازهار الحمراء

خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٣٤١٦١٠

بن ريما

اطيب قهوة ت ٢٢٧٨٠٨

مفــروشات

صالة المزرعة
للمفروشات والتحف

جودة ومتانة . اسعار مدروسة .
كورنيش المزرعة التلفون ٣٠٦٤٣٣

صبحي جاد

يدعو زبائنه الكرام لحضور مزاد علني كبير على مجموعة قيمة من التحف والموبيليا المصرية . الزيارة طول النهار وكل يوم حتى تحديد وقت للمزاد . كورنيش المزرعة — تجاه مجلة الحوادث ملك حجيج .

للبيـــع

ارض للبيع

مساحتها ٨٥٠ م مربع في المريجة قرب المخفر — للاتصال يوميا هاتف ٢٣٨١٠٩ قبل الظهر كامل جواد مروه .

برسم البيع

ارض على زاوية مساحتها ٧٤٢ م٠م قريبة من كورنيش البحر — رأس بيروت . تلفون : ٥٥٠٦٧٦

فيلا برسم البيع

في العبادية الجديدة مؤلفة من ثلاثة طوابق وحديقة مطلة على بيروت . تلفون : ٥٥٠٦٧٦

مطـــاعم

مـدارس

Training Opportunities in all Fields with International Correspondence School I. C. S. Tel : 297624
P. O. Box 6704
Beirut - Lebanon .

سيارات

الى الراغبين في شراء سيارات

كرايزلر فرانس (سيمكا سابقا)

او اودي موديل ١٩٧٢ . زوروا صالة اوتومارشيه محمد البناكورنيشي المزرعة ت ٣١٢٠٨٥ — ٣٠٢٤٧٠ .

نستبدل ونبيع جميع انواع السيارات المستعملة نقدا او بالتقسيط .

وظـــائف

يلزمنا انسات للتطريز للمراجعة تلفون : ٢٩٥٤٧٢

تؤمن لمنازلكم خادمات عشيات ومربيات تلفون : ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

وكالة شاحنات اميركية بحاجة الى معلمين ميكانيك لجمع الكميونات المراجعة هاتف : ٤ / ٣٠٢٥٤٣

اعلانات رسمية

اعـــلان

تعلن بلدية كفرشيما على العموم عن اجراء مباراة لتعيين شرطي بلدي عدد ٢ وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين الواقع في ٢١—٢—٧٢ يمكن للراغبين الاشتراك في المباراة الاطلاع على الشروط المطلوبة في امانة سر البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي تقبل الطلبات لغاية الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الواقع في ١٧—٢—١٩٧٢ .

كفرشيما في ١—٢—١٩٧٢
رئيس بلدية كفرشيما
ايلي بشاره الرجي

اعـــلان

تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني عن رغبتها في استئجار مكتب لها في مدينة صور ومرآب ومستودع وتتوفر فيها الشروط التالية :

١ — ان يتالف من ست غرف ومنتفعاتها ومن مرآب للسيارات ومستودع .

٢ — ان تكون المساحات التقريبية :
أ — مساحة الغرف المعدة للاستعمال كمكاتب بحدود مئة وعشرين مترا مربعا ١٢٠ م٢

ب — مساحة المنتفعات بحدود خمسة وثلاثين مترا مربعا ٣٥ م٢

ج — مساحة المرآب بحدود ستين مترا مربعا ٦٠ م٢

د — مساحة المستودع بحدود اربعين مترا مربعا ٤٠ م٢

٣ — ان تكون الطريق اليها سالكة ومعبدة .

٤ — ان تكون مجهزة بالماء والكهرباء .

فعلى من يملك بناء تتوفر فيه المواصفات المذكورة ويرغب في تاجيره ان يتقدم الى ديوان المصلحة في بيروت شارع بشاره الخوري — بناية غناجه — خلال الدوام الرسمي وفي مهلة اقصاها يوم الخميس المصادف في ١٠ شباط ١٩٧٢ ، اعلاما خطيا يضمنه خريطة البناء المراد تاجيره ووصفا شاملا له والبدل السنوي الذي يريده .

المدير العام بالوكالة
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
شكري الشماس

اعلان بيع

صادر عن محكمة تنفيذ عقود بيع ورهن السيارات والاليات

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الخميس الموافق ١٧—٢—١٩٧٢ الساعة الثانية والربع بعد الظهر السيارة الخصوصية رقم ٢١٠٤٨٩ ماركة اولدزموبيل موديل ١٩٦٢ خاصة المنفذ عليه علي محمد الطقش ايفاء لدين طالبة التنفيذ شركة لومبنك لبنان البالغ ١٩٥٠ ل.ل. والمخمنة بمبلغ ١٤٠٠ ل.ل.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج السيد عمر عيتاني الكائن في بيروت محلة كورنيش المزرعة — ملك شمندي حيث توجد السيارة مصحوبا بالثمن نقدا واثنين ونصف بالمئة رسوم بلدية .

رئيس القلم
احمد جابر

دعـــوة

ان لجنة الاستملاك البدائية الاولى في محافظة بيروت تدعو السادة محمد ونصرت ونجاة اولاد بهجت ديه المالكين في العقار ٦٧٨ المصيطبة والسادة ابراهيم وخليل ومحمود وفاطمة وسنية ونجاح وسميرة اولاد يوسف المغربي بصفتهم ورثة المرحومة بدرية مصطفى المغربي المالكين في العقار ٦٧١ المصيطبة — الى الجلسة المقرر عقدها في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق في ١٤ شباط ١٩٧٢ للنظر بقضية مساهمة عقارهم المذكور وذلك في مقر اللجنة الكائن في بناية بيبلوس — الطابق الخامس .

رئيس اللجنة
القاضي : هشام قبلان

اعلان للعموم

انفاذا لنظام توزيع مياه الشفة في جبيل وقضائها

تعلن رئاسة لجنة ادارة واستثمار مشروع مياه الشفة في جبيل وقضائها للمشتركين بوجوب دفع بدلات الاشتراك السنوية في مواعيد استحقاقها وتقطع المياه عن كل من يتاخر عن تسديد بدل اشتراكه حتى نهاية شهر نيسان للمنطقة الساحلية ونهاية شهر تموز للمنطقة الجبلية . وكل من يتاخر عن الدفع في الوقت المحدد يتوجب عليه دفع الغرامة المقررة وقدرها خمس ليرات لبنانية .

جبيل في ٢١—١—١٩٧٢

السينما

برامج الاسبوع !

● الكونكورد ٢٤٧١٤٤
VENEZ DONC PRENDRE LECAFE CHEZ NOUS
تعال تناول القهوة عندنا (اوجو تونيازي)

● الكوليزيه ٢٤٢٩٦٢
LES TEMPS MODERNES
العصر الحديث (شارلي شابلن)

● بيبلوس
ANDAZ
انداز (شامي كابور)

● ستراند ٢٤١٧٢١
THE LAST RUN
الهروب الاخير (جورج. ج. سكوت).

● سيتي بالاس ٢٩٤٨٢٠
شياطين البحر (حسن يوسف . نيللي)

● ريفولي ٢٢١٧٩٥

● كومودور ٢٥٤٤٩٤
الخوف (سعاد حسني. نور الشريف)

● متروبول ٢٢١٤٢٥
عشاق الحياة (نادية لطفي . محرم فؤاد)

● امبير ٢٢٣٢٧٢

● بيكاديللي ٢٤٠٠٧٨

● اورلي ٢٤٩٤٢٣
RED SUN
الشمس الحمراء (شارلز برونسون . جوان شيمكوس)

الان ديلون)

● الدورادو ٢٤١٧٢٢
THE BABY MAKER
صانعة الاطفال (بربارا هيرشي)

● اتوال ٢٤٢٦١٦
LOVE MACHINE
اله الحب (ديان كانون . جون فيليب لو)

● فرساي ٢٤٦٤٥٧

● راديو سيتي ٢٢٤٦٠٦
THEY CALL ME TRINITY
يسمونني ترينتي (تيرنس هيل)

● هوليوود
عاشقة نفسها (نجلاء فتحي . شكري سرحان)

● سارولا ٢٤٢٨٦٧

● كابيتول ٢٢١٨٧٤
DIRTY HARRY
هاري القذر (كلينت استوود)

● بيكال
ولدي (سلوهانا)

● بافيون ٢٩٠٥٢٠
THE MARRIAGE OF A YOUNG STOCK - BROKER
زواج الشباب (ريتشارد بنجامان .

التلفـــزيون

القنال ٧

٥،٣٠ موسيقى
٦،٠٠ برنامج الاطفال
٧،٠٠ الجنية
٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠ الثنائي سميث وجونس
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ رجال الفضاء
١٠،٣٠ مجلة العالم
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠ موسيقى
٧،٠٠ رسوم متحركة
٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠ الثنائي سميث وجونس
٦،٠٠ فيزا الى العالم
٩،٣٠ روائع السينما العالمية
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى
٦،٠٠ دنيا الاطفال
٧،٠٠ الجنية
٧،٣٠ صفحات من التاريخ
٨،٠٠ الاخبار
٨،٣٠ سجل مفتوح
٩،٣٠ فيلم السهرة الاميركي

حظـك اليـوم

الخميس ٣ شباط ١٩٧٢

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
تصلك رسالة ستكون مهمة . صديق قديم طالما تمنيت لقياه سيزورك فجاة .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
نجاحك بات اكيدا في الشان الذي تريد . عقبات ومشكلات تعترضك فكن صبورا وستزول .

● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)
تطورات ستكون في مصلحتك . ظروف خاصة تجعلك مشغولا السي وقت .

● برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٢ تموز)
اذا كنت تنوي القيام بمشروع مالي فان الوقت ملائم . حاول ان تكون في مأمن .

● برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٣ آب)
نجاح هادئ وصفاء بال وضمير يرتاح الى ما تعمل. التسرع لا يجديك نفعا .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٣ ايلول)
تصبح راضيا بشيء تنتظر تحقيقه فاذا به يتحقق بسهولة .

● برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين١)
تستقبل بصعوبة القرارات التي تتخذ في محيطك. لا تكن حذرا اكثر مما ينبغي .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢٢ تشرين٢)
حاول ان لا تتخلى عن المثل التي طالما تمسكت بها .

● برج القوس (من ٢٣ تشرين٢ الى ٢١ كانون١)
رسائل مطمئنة ومساع حميدة ستكون لها نتائجها الممتازة .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون١ الى ٢٠ كانون٢)
مشروع ناجح فحاول تنفيذه بلا تردد . لا تتصور ان الحظ وحده يكفي فعليك ان تكمل السعي .

● برج الدلو (من ٢١ ك٢ الى ١٩شباط)
كن اكثر تطلبا من نفسك ولا تكتف بالاشياء الهينة. حاول ان تنهي العمل الذي بدات لا ان تتركه معلقا.

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
قلق نفسي او عصبي او زحمة في العمل . مشاكل طارئة فتمالك نفسك .

حركة البورصة واسعار العملة

جاة ، ارتفعت حركة المبادلات في بورصة بيروت مسجلت يوم أمس رقما عا نسبيا بالمقارنة مع الايام الخمسة السابقة .
بلغ عدد الاسهم المتداولة ٩٥٥ سهما بقيمة ١٠٦٢٤٨٫٧٥ ليرة شملت سة انواع من الاسهم ، مقابل ١٩٥ سهما بقيمة ٢٧٨٠٠ ليرة شملت نوعين الاسهم اول امس .
تجدر الاشارة الى ان هذا الارتفاع المفاجيء في عدد الاسهم المتداولة ناتج بيع كمية كبيرة من أسهم « مالية وعقارية مرفا بيروت » التي سجلت ارتفاعا وظا قدره ثلاث ليرات ونصف الليرة في سعر السهم الواحد .
واليوم الثالث على التوالي ، تعادلت حركة الطلب مع حركة العرض ، تفعت اسعار ثلاثة انواع من الاسهم ، قابلها انخفاض في سعر سهم اخر، فظ السهم الخامس على سعره .
وكانت اسعار القفل لاسهم الشركات المتداولة أمس ، كما يلي :
— ٧٥٠ سهما ، مالية وعقارية مرفا بيروت ، بسعر ١٢٥٫٥٠ ليرة بزيادة ها ثلاث ليرات ونصف .
— ٢٥ سهما ، كازينو لبنان ، بسعر ٨٠ ليرة ، بزيادة قدرها ليرتان .
— ٢٥ سهما ، التلفزيون اللبنانية بسعر ١٤٫٥٠ ليرة بزيادة قدرها ٧٥ ـا .
— ١٣٠ سهما ، قاديشا ، بسعر ١٥٦ ليرة ، بانخفاض قدره نصف ليرة .
— ٢٥ سهما ، الترابة اللبنانية ، بسعر ٩٤٫٥٠ ليرة ، حافظت على ـعارها .
ومما تجدر ملاحظته ، ان متوسط ارتفاع اسعار معظم الصكوك المتداولة شهر كانون الثاني الماضي بلغ ٤٫٩ بالمئة ، وكان أبرز معدلات الارتفاع ، ل « العقارية للبنان » (١٢٫١ بالمائة) ، وكهرباء نهر البارد (١٠٫٤ ـئة) ، اما ادنى المعدلات فكانت تلك المسجلة في عقارية مرفا بيروت (١٫٤ ـئة) ، وراديو الشرق (١٫١ بالمائة) ، والمالية العامة (٠٫٧ بالمئة) .
على صعيد العملات الاجنبية ، حافظ الدولار (بنكنوط) على سعره ٢١٣٫ قرشا ، وانخفض سعر الدولار (حوالة) ، الى ٢١٤٫٥٠ قرشا .
وارتفعت اسعار الدولار الاوسترالي ، والليرة الاسترلينية والليرة الايطالي بنكنوط) ، والفرنك الفرنسي) بنكنوط — تجاري ومالي) ، والمارك لماني والليرة الاسترلينية والفرنك السويسري (حوالة) .
وتابعت العملات العربية ارتفاعها ، فسجلت الدنانير (البحراني — الكويتي للبيي) ارتفاعا ملحوظا في سعرها ، كما ارتفع سعر ريال قطر ودبي ، نخفض بالمقابل سعر الليرة المصرية .
على صعيد الذهب ، عاد سعر الكيلو عيار ٩٩٥ الى الارتفاع ، فزاد م امس حوالي ٦٠ ليرة من ٤٧٦١ — ٤٧٨١ ليرة الى ٤٨٢١ — ٤٨٤١ ليرة. وهذه الزيادة في اسعار المعدن الاصفر ، تعكس الزيادة في اسعاره في راكز الدولية (لندن — زوريخ — باريس) ، حيث وصل سعر الاونصة السوق الحرة في لندن الى ٤٧ دولارا أول أمس ، مسجلا بذلك سعرا سيا هو الاعلى منذ الحرب العالمية الثانية ، وبعد نظام السعر المزدوج ي اقر في سنة ١٩٦٨ .

روون دانمركي	٤٤٫٥٠	الليرة السودانية	٦٠٠
كورون السويدي حوالة	٦٥٫٥٠	الليرة الاسترلينية	٨١٥
كروزيرو البرازيلي	٥٢	السترلنغ آريا شك	٨١٠
نار البحرين	٧٠٨	الليرة الاسترلينية حوالة	٨١٧٫٥٠
دينار العراقي	٧٦٤	الليرة السورية	٧٢٫٢٠
دينار الاردني	٨٥٨	الليرة التركية	٢١٫٢٥
دينار الكويتي	٩٤٧	المارك الالماني	٩٧٫٨٠
دينار الليبي	٧٥٥	المارك الالماني حوالة	٩٨٫٤٥
دولار الاوسترالي	٣٧٤	البيزيتا الاسبنيولية	٤٫٧٨
دولار الكندي	٢١١٫٥٠	البيزو الارجنتيني الجديد	٣٢
دولار	٢١٣٫٧٥	ريال ايراني	٤٫١٢
دولار حوالة	٢١٤٫٥٠	الريال قطر ودبي	٧٠٫٨٠
دراخما	١٠٫١٠	الريال السعودي	٧٥٫٦٥
وران هولندي	٩٨	الروبية الهندية	٣٧
ألف فرنك افريقي	١٢٢٣	الشلن النمساوي	١٢٫٥٠
فرنك البلجيكي حوالة	٧٫١٨	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٠
فرنك فرنساوي	٦١٫٣٠	الذهب	
فرنك فرنساوي تجاري	٦١٫٧٥	الليرة الايرانية	٣٥٠٠
فرنك فرنساوي مالي	٦١٫٨٥	الليرة العثمانية التجارية	٣٣٥٠
فرنك السويسري حوالة	٨١٫٥٥	الليرة العثمانية الرشادية	٦٣٥٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٣٢	الليرة الفرنساوية (نابليون)	٢٨٥٠
لليرة القبرصية	٨٠٣	البيزوس المكسيكي	٢١٠٠٠
لليرة المصرية	٤١٨	الليرة الانكليزية (ملك)	٤٣٥٠
لليرة المصرية حوالة تجارية	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٨٤١٠٠

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٣١ انون الثاني ١٩٧٢ الى مساء الاحد ٦ شباط ١٩٧٢ من الساعة ٨ صباحا لى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالفتح او في متابعة العمل (اختياريا) ن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

م الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف			
عيل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣	منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
رج بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٤١٩٥	انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
يب	باب ادريس	٢٢٣٢٤٧	**صيدليات فرن الشباك — عين الرمانة**		
حي	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩	ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
بلمعة الجديدة	راس النبع	٢٣٢٢٤٣	جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
ـدان	المزرعة	٣٠٤٤٣٠	**صيدليات الساحل الجنوبي**		
طريق الجديدة	طريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
صد	كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧	البرج	عين السكة	٢٧٠١١٥
يكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	اميل	شارع بيار الجميل	٢٧٥٠١٢
ورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	مطر	الحدث	٢٧٥٢٣٧
مدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٣٢	المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
دينة	راس بيروت	٣٤٣٠٤٣	**صيدليات صيدا**		
حمرا	راس بيروت	٣٢٨٣٢٨	شمساع		٧٢٠٨٠٠
م غارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤	ايوب		٧٢٠٩٠٠
اعتدال	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	**صيدليات طرابلس والميناء**		
وف	بدارو	٣٨٢٠٨٢	مظلوم	بولفار الكيال	٦٢٢٣١٤
يكوريان	برج حمود	٣٦١١٣٠	الفتح	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
ليكيان	برج حمود	٣٦٠٥٦٧	مخلوف الجديدة	الكندرجية	٦٢٣٢٨٠
ر يوسف	البوشرية	٣٦٣٤٢٢	الحياة	باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
الاهلية	سن الفيل	٣٦٥٤٣٣	الميناء	شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥



كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

افقيا :

١ — دولة اسيوية ، طائرة حربية —
٢ — بلدة في الشمال ، رفيق الحايل —
٣ — ثوب حريري ، سكب —
٤ — من ضواحي بيروت —
٥ — ايمري ، للتاوه —
٦ — اشرف القوم ، دكان —
٧ — ساعديه ، سمين —
٨ — دولة افريقية ، اسم موصول —
٩ — اودية ، مئة عام .

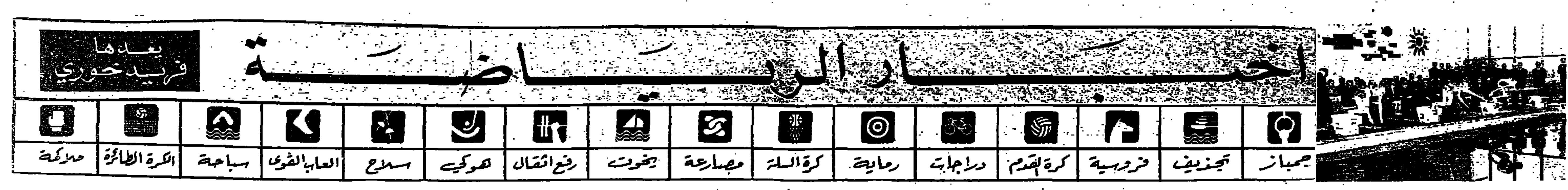
عموديا :

١ — ردم ، بلدة لبنانية —
٢ — نحب ، احد بروج السماء —
٣ — لعب ، شاعر الماني —
٤ — اهلك ، بمعنى اسرع —
٥ — البحر ، من الاقارب —
٦ — يسعف ، مداد —
٧ — لفظة هجاء ، رب الاسرة —
٨ — اراه ، يقطع الطريق —
٩ — ضوضاء ، قلب .

الحل السابق :

افقيا :
١ — بل ، استنقع —
٢ — ابن الجوزي —
٣ — اسافي ، مد —
٤ — نبط ، برد —
٥ — باء، ربب ، جل —
٦ — انجال، الا
٧ — وابل ، وفاض —
٨ — لقاء الصلح —
٩ — الياس متى .

عموديا :
١ — بادن باول —
٢ — لب، باناما —
٣ — نفط ، جبيل —
٤ — ااا ، رال اي —
٥ — سلسبيل ، اا —
٦ — تجارب ، سلو —
٧ — نو، اقصم —
٨ — قزم ، جلالة —
٩ — عيد الاضحى .



مهرة المتزلجين في العالم بينهم واحد من لبنان يشتركون اليوم بافتتاح الالعاب الاولمبية الشتوية في "سابورو"

يحتفل اليوم الخميس في « سابورو » باليابان بافتتاح الالعاب الاولمبيه الشتويـة باشتراك مهرة المتزلجين في العالم بينهم واحد من لبنان اسمه جوزف كيروز .

وهكذا فالشعلة الاولمبية المقدسة لدى ابطال الرياضة وعشاقها التي كانت رمزا لدورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في طوكيو قبل سبع سنوات ستشعل من جديد في اليابان ، ولكنها ستكون هذه المرة نارا وسط الجليد والثلوج . ذلك ان دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الحادية عشرة ستبدأ في مرتفعات « سابورو » في اقصى شمال اليابان .

ان مدينة « سابورو » تضم من السكان ما يعادل مليون نسمة ، وتعتبر اكبر مدينة في اقليم « هوكايدو » . وثمة كثير من اوجه الشبه بين مدينة « سابورو » ومدن اوروبا الشمالية التي تقع في كنف المرتفعات التي تجللها الثلوج . ولذلك تقرر منذ مدة من الزمن جعلها مسرحا للالعاب الاولمبية الشتوية التي تعتبر جزءا مكملا للالعاب العادية التي ستقام دورتها القادمة في مدينة ميونيخ وذلك خلال فصل صيف هذا العام . وستقام مسابقات الالعاب الشتوية في اربع عشرة باحة او مضمارا ثم تحضيرها حول مدينة « سابورو » لدى نهاية السنة الماضية . اما حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الشتوية فسيقام في استاد «ماكوماناي» المسقوف للتزلج على الجليد ، ويتسع لاحد عشر الف متفرج .

● اكبر دورة في التاريخ

ويتكهن البعض بان دورة « سابورو» الاولمبية للالعاب الشتوية قد تثبت انها اكبر دورة من نوعها في التاريخ . ذلك ان الذين وفدوا اليها يقدرون بالفين وثلاثمائة شخص ما بين رياضي واداري من اثنين واربعين قطرا ..هذا بالاضافة الى ما يقرب من ثلاثة الاف صحفي والفي زائر من جميع انحاء العالم . وستستغرق الدورة احد عشر يوما ، سيشاهد الناس فيها خمسة وثلاثين سباقا ومباراة في ست مسابقات وتشتمل هذه على ثلاثة سباقات ضاحية للرجال ، مسافة الاول خمسة عشر كيلومترا والثاني ثلاثون كيلومترا والثالث خمسون، بالاضافة الى سباق مواصلات طوله اربعون كيلومترا .

● سباقات للسيدات

اما النساء فلهن سباقان طول الاول خمسة كيلومترات والثاني عشرة كيلومترات بالاضافة الى سباق مواصلات طوله خمسة عشر كيلومترا . ومن المرجح ان يكون لفريق الاتحادالسوفياتي وفرق الدول الاسكندنافية يد قوية في هذه السباقات ، هذا مع العلم بان مسابقات القفز من علو تسعين مترا وسبعين مترا ستكون اعظم احداث هذه الدورة على الاطلاق ، ويرجح ان يجلي فيها الفريق الياباني ، ولكن المنجزات الماضية التي حققتها الدول الاسكندنافية وروسيا وتشيكوسلوفاكيا في مسابقات القفز سيكون من الصعب جدا مجاراتها . ولذلك فان من الطريف ان يعرف المرء كيف سيستفيد ابطال القفز اليابانيون مثل «اكيتسوجو كونو » و « تاكاشي فوجيساوا » و « يوكيوكاسايا » من مجرد انهم يتنافسون على ميداليات هذه المسابقات في ارضهم وامام انصارهم .

● اختراق الضاحية على الثلوج

وهناك سباق يسمى بالسباق المختلط ، وهو يجمع بين مسابقة القفز من ارتفاع سبعين مترا وسباق ضاحية على الثلوج طوله خمسة عشركيلومترا ... وهنا ايضا ستجد الدول المشتركة ان السد المنيع الذي سيحول دون فوزها بهذا السباق يتمثل في الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا ، نظرا لتاريخهما العريق في مسابقات القفز وسباقات التزلج الطويلة . ولكن امل اليابانيين معقود على بطلهم «كاتسورو» الذي احتل المرتبة الثانية لهذا السباق اثناء البطولات العالمية للالعاب الشتوية التي اقيمت في السنة الماضية .. وتشتمل الدورة ايضا على ثلاثة من سباقات التعرج التي تسمى بسباقات « السلالوم » .. ويرجح ان يجلي الفرنسيون في هذه السباقات اكثر من غيرهم على غرار ما حققوه في اوليمبياد الالعاب الشتوية السابقة في«غرينوبل» بفرنسا . وسيجد الفرنسيون اقوى المنافسة في هذه السباقات من فريقي سويسرا والنمسا اللتين اصبحتا قريبتين جدا الى القمة في هذا النوع من الالعاب الشتوية . ومن الجدير بالذكر ان اصعب سباقات «السلالوم» المذكورة الثلاثة هو سباق المنحدر ... ومع ان سباق المنحدر هذا يختلف باختلاف الموقع الجغرافي للالعاب، الا ان زاوية الانحدار تقدر باربعين درجة ينزلق المتزلجون فيها بسرعة تتراوح بين ثمانين ومائة كيلومتر في الساعة ، وذلك عبر مسافة طولها ثلاثة الافمتر.

السباقات السريعة

اما التزلج السريع على الثلوج فمكون من اربعة سباقات للرجال ، طولها على التوالي كما يلي : خمسمائة متر والف متر ، وخمسة الاف متر ، وعشرة الاف متر ... وللنساء ايضا اربعة سباقات للتزلج السريع ، طول الاول خمسمائة متر ، والثاني الف متر ، والثالث الف وخمسمائة متر والرابع ثلاثة الاف متر ... ومن الفرق التي ستكون قوية في هذه السباقات ، فريق الاتحاد السوفياتي ، وفريق هولنده ، وفرق الدول الاسكندنافية . هذا ويتسمفريقا الولايات المتحدة الامريكية وكندا بقوة ساحقة في مسابقات الرقص الاستعراضي على الجليد ، ولذلك سيكون لهذين الفريقين ايضا شان كبير في مباريات لعبة « الهوكي » على الجليد .. وان كان هناك من منافسة لهذين الفريقين فلا بد وان تاتي المنافسة من فرق السويد ، وتشيكوسلوفاكيا ، وفنلندا ، والاتحاد السوفياتي .

ولم ينس المسؤولون في « سابورو» ما لسباقات العربات المعروفة باسم « بوب سلي » من اهمية .. فقد بنى المسؤولون مضمارين لهذه السباقات طول الاول الف وخمسمائة متروالثاني الف وسبعمائة متر .. وهناك نوعان من عربات التزلج ، اي عربات«البوب سلي » ، النوع الاول يتسع لشخصين والثاني يتسع لاربعة اشخاص ..ولن تخرج البطولة في هذا النوع من السباقات عن فرق ايطاليا والنمسا ورومانيا .

● المتزلجة الكندية بيتسي كليفورد ●

● المتزلج الفرنسي « جان نويل اوغرت » ينساب فوق الثلج انسياب الطلق الناري ●



(قال سكرتير اتحاد كرة القدم أن هناك جهات معروفة تمارس ضغوطا على الاتحاد)

التفاصيل الكاملة لتعادل الحكمة مع الفريق الروماني وفوز الانصار على الشبيبة ١ ـ صفر بكرة القدم

كتب ـ علي حميدي صقر :

حين يقطع قطار البطولة في بلاد الناس نصف المسافة الى محطته الاخيرة ، يكون قطارها عندنا لا يزال في طور الاقلاع ، وها قد بدات الفرق الاجنبية تزور لبنان في مستهل شباط الجاري فاتحة امام لاعبيها الافاق الجديدة التي يعودون بعدها الى بلادهم وكلهم حيوية وعزم على تحقيق النتائج الطيبة في مراحل بطولاتها النهائية ..

وبعيدا عن اجواء البطولة المعلقة ومناخاتها المحمومة خاض فريق الحكمة مساء الثلاثاء الماضي مباراة اجنبية كبيرة امام دينامو باكاو الروماني وتمكن من تسجيل نتيجة جيدة بتعادله معه بهدف واحد لكل منهما سجلا في مستهل المباراة .. بينما خاض فريقان محليان هما الانصار والشبيبة المزرعة لقاء محليا خرج منه الانصار وفي جعبته هدف يتيم حققه له جناحه الايسر عمر برجاوي في الدقيقة ٦٠ من الشوط الثاني ..

الحكمة ـ دينامو باكاو (١ ـ ١)

اذا كانت هذه ابرز الخطوط .. فماذا عن اهم الاحداث والمجريات ؟

في الواقع ، وكما اشرنا في الصفحة الاخيرة من عدد امس ، تمكن فريق الحكمة في هذه المباراة من تسجيل نتيجة جيدة تليق به كفريق مكافح يطمح في ان ياخذ دوره ومكانه البارز في مقدمة لائحة البطولة لهذا العام .. واذا كان الكثيرون قبل بدايتها يرجحون فوز الدينامو الذي يلعب بغياب ابرز ثلاثة في خط هجومه لالتحاقهم بالمعسكر التدريبي لمنتخب رومانيا .. وبفارق كبير من الاهداف .. لكن الهدف الخاطف الذي سجله وديع فرحه من « دبل كيك » رائع عجز الحارس الروماني عن صده فحوله الى زاوية مرماه البعيدة ، اطار صواب الرومانيين وكان بمثابة « جرعة ثقة » للحكماويين الذين التقطوا انفاسهم وظلوا يكافحون حتى اعلن سركيس دمرجيان انتهاء المباراة والنتيجة التعادل بهدف واحد لكل من الفريقين اما كيف احرز الضيوف هدف التعادل في مرمى الحكمة ؟ فلم تكد تمر ثلاث دقائق على تسجيل هدف الحكمة الخاطف حتى انطلق الجناح الروماني الايمن باتجاه المربع الكبير ومرر الكرة عرضية سريعةاقتنص منها الجناح الايسر هدفا صارخا حيى العارضة وعانق الشباك وذلك في الدقيقة التاسعة من المباراة .

اهمال الاجنحة سبب التعادل

واذا كان الهدفان قد سجلا في مستهل الشوط الاول فان المباراة بعدهما كانت مسرحا عقيما حفل بكل فنون اللعب وتبادل المراكز والحيوية العجيبة والبذل والتمرير الساحر والاداء الاعجازي من الرومانيين مقابل تكتل حكماوي واستماتة في الذود عن عرين سامي نهرا المتالق .. مما ادى الى انتهاء المباراة بنفس النتيجة وهي التعادل (١ ـ ١) بعدما وجد لاعبو الحكمة انفسهم في نهاية الشوط الثاني ، الذي حاول فيه الرومانيون هز شباك الحكمة فمنعتهم خبطتهم العقيمة التي لجاوا اليها في الشوط الثاني وهي اختراق منطقة جزاء منافسهم طوليا .. لا عن طريق التمرير الى الاجنحة .

الانصار ـ الشبيبة (١ ـ صفر)

في هذا اللقاء المحلي الذي سبق مباراة الحكمة والدينامو وقاده الحكم امين الفنى ، خاض الانصار امتحانا سهلا امام الشبيبة المزرعة التي لعبت بفريق مفكك ينقصه الكثير من التجانس والجدية وسرعة التلبية !

ففي حين تالق لاعبو الانصار كل في مركزه خاصة الساحلي وزين الدين في الوسط وعزو وغسان طه في خط الظهر وسيطروا على مجريات المباراة بشوطيها وباسلوب اعاد بعض الثقة الى قلوب جمهوره ، بدا لاعبو الشبيبة وكانهم ضيوف على المباراة !

خطة دفاعية ونتيجة سلبية

استهل الانصاريون لقاءهم بضغط متواصل ، فاطبقوا على منطقة جزاء منافسهم لكن غياب عبد العزيز عن خط الهجوم ، ولجوء الشبيبة الى الدفاع بستة لاعبين نتيجة ارتداد لاعبي الوسط لمساندة خط الظهر ادى الى ابطال مفعول وشل خطورة هجمات الانصار وبالتالي الى انتهاء الشوط الاول والنتيجة التعادل بدون اهداف.

شوط .. وفرص ضائعه واصابة الانصار اليتيمه

حاول فريق الشبيبة الذي لعب بغياب اربعة من لاعبيه الاساسيين في هذا الشوط فعل اي شيء لاختراق منطقة جزاء شبارو ، لكن يقظة عزو وغسان طه حالت دون الوصول الخطر اليها ، في حين تالق الساحلي وزين الدين في امتلاك منطقة الوسط والتمرير الذكي والسريع الى خط هجوم الانصار الذي برز فيه الشرقي كصانع للالعاب فقاد فريقه الى النصر واكثر التمرير الى الجناحين في محاولة لفك الحصار الذي ضربه حوله اكثر من لاعبين من الشبيبة .. وفعلا وفي الدقيقة ٦٠ من المباراة تمكن الجناح الايسر عمر برجاوي من اقتناص هدف المباراة الوحيد بكرة مرتدة من يدي الحارس حولها بيسراه خاطفة جميلة عانقت الشباك وحققت للانصار فوزه بالمباراة التي اضاع فيها اكثر من خمسة اهداف محققة .


● مشهد من مباراة الحكمة ـ باكاو .. قلب الهجوم الروماني ينحدر ونهرا يلتقط الكرة وطلو يركض صوب المرمى ●

● لقطة من مباراة الانصار ـ الشبيبة .. عبد القادر خير يلتقط الكرة على باب مرماه ●

مباريات كاس الكؤوس الاوروبية بكرة السلة

في اطار مباريات كاس الكؤوس الاوروبية في كرة السلة (للسيدات) جرت المباراة الاولى بين فريقي « سبارتاك » لينغراد ، الحائز على كاس الاتحاد السوفياتي و« سلافيا » التشيكوسلوفاكي .

وقد انتهت هذه المباراة بفوز الفريق السوفياتي بـ ٧٧ ـ ٥٤ (الشوط الاول ٥١ ـ ٤٢) .

وجرت في مدينة بلوفديف البلغارية مباراة الربع النهائي الاولى في كرة السلة (للرجال) ضمن اطار مباريات كاس ابطال اوروبا بين فريقي «بيتست» السوفياتي و« مارتيسا » البلغاري . فاز بطل الاتحاد السوفياتي « بيتست » على البلغاريين بـ ٧٧ ـ ٥١ (للشوط الاول ٤٢ ـ ١٦) .

فريق الشبيبة يجدد انتصاره على الجالية الاميركية بالمصارعة الحرة للهواة

جدد فريق الشبيبة انتصاره على فريق الجالية الاميركية بالمصارعة الحرة للهواة عندما هزمه امس بستة انتصارات مقابل انتصار واحد .

وكان فريق الشبيبة قد فاز في المقابلة الاولى ٧ ـ ١ . وفيما يلي نتائج مباريات امس التي تمت في مقر الجالية الاميركية .

فاز الطويل ـ الجالية على جمال الرفاعي بالكتفين واكبرد ـ الجالية على عبد الرحمن صبرا ـ الشبيبة بالنقاط وعلي حمادة ـ الشبيبة على اسوين بالكتفين وزياد ارناؤوط ـ الشبيبة على حمودة بالكتفين - ومحمد صبلاوي ـ الشبيبة على غرويدة بالنقاط ووليد قباني ـ الشبيبة على شريدر بالكتفين ومحمود الكردي ـ الشبيبة على هام بالنقاط واحمد فارس ـ الشبيبة على دوكسن بالكتفين .

الحكام : سعد الدين القيسي ، هشام عيدو ، بشير ابو عاصي ، عبد الرحيم الزين .

الفائزون بجوائز اتحاد كرة اليد

احتفل اتحاد كرة اليد بتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة ببطولة لبنان (العامة والناشئين) لعام ١٩٧١ وعلى افضل لاعب وافضل ناشىء واحسن حارس مرمى وافضل حكم في العام الفائت كما يلي : بطولة لبنان العامة :

الاول ـ نادي الضاحية الغبيري ، الثاني ـ نادي النجمة بيروت ، الثالث ـ نادي ابناء نبتون . بطولة لبنان للناشئين : الاول ـ نادي الضاحية الغبيري ، الثاني ـ نادي خريجي مدرسة مار الياس بطينا ، الثالث ـ نادي الفداء صيدا .

كما نال محمد ناصر (النجمة) كاس احسن لاعب ، وعادل كرم (ابناء نبتون) كاس احسن حارس مرمى ، وبديع طباره (مار الياس) كاس احسن ناشىء ، ونال السيد زاهي موسى كاس احسن حكم .

برنامج مباريات دورة الخليج العربي لكرة القدم

تقرر ان تبدأ الدورة الثانية لكرة القدم لدول الخليج العربي يوم ١٩اذار بالسعودية . تشترك في الدورة الكويت والبحرين وقطر ودولة امارات الخليج (منتخب من دبي وابو ظبي) والسعودية .. ستكون مباراة الافتتاح بين الكويت والسعودية ، ثم تقام مباراة كل يوم بعد ذلك حتى تنتهي الدورة بمباراة البحرين والسعودية يوم ٨ اذار وبهذا تشمل الدورة ١٠ مباريات .. تلعبكل دولة ٤مباريات..

وقد اعلنت السعودية عن تقديمها لتسهيلات كبيرة لابناء الدول العربية الذين يرغبون حضور مباريات الدورة من ذلك اقامتهم في مساكن خاصة والانتقال الى الملاعب . كما اعدت للجنة المنظمة برنامجا حافلا يتيح للفرق المشتركة زيارة المدينة المنورة ومكة لاداء العمرة وزيارة الاماكن المقدسة بعد انتهاء الدورة مباشرة .

هذا وكانت الكويت قد فازت بكاس الدورة الاولى التي اشترك فيها الكويت والسعودية والبحرين وقطر.

بطولة دولية بالملاكمة لموانىء البحر المتوسط العربية

تقرر اقامة بطولة دولية للملاكمة في اب القادم بالاسكندرية بين موانىء البحر المتوسط العربية : الاسكندرية وبنغازي وتونس ووهران والرباط وبيروت واللاذقية . تمثل كل ميناء بخمسة ملاكمين . يشرف على البطولة منطقة الاسكندرية للملاكمة وهيئة تنشيط السياحة .

الدورة الاولمبية الشتوية اليوم

تقرر ان تبدأ الدورة الاولمبية الشتوية اليوم الخميس في سابورو . وقد وصلت سابورو امس المتسابقة اليونانية ماريا موسطيو التي كانت قد اوقدت الشعلة الاولمبية في اثينا يوم ١٨ كانون الماضي وذلك لحضور حفل افتتاح الدورة .

فوز الفاروق بكأس الكرة الطائرة

اقيمت دورة بالكرة الطائرة على ملعب مدرسة الفاروق لاحراز كاس الاستاذ عبد الغني العطار كانت نتائجها كما يلي : فازت الفاروق على شهاب ٢ـصفر وبيت الاحتفال على ذي النورين ٢ـ١ والفاروق على الخضر ٢ـصفر وعلى بيت الاطفال ٢ـصفر واحرزت الكاس .

اللجنة الجديدة لنادي الهومنتمن

تشكلت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الهومنتمن من السادة جاك الاهيدويان رئيسا بنيامين كونغليان امينا للسر فارتكس هربديان امينا للصندوق زوهراب بوسلويان محاسبا ومسؤولا لكرة الطاولة غارو شركيان لكرة السلة جوكي اريفيان للكشافة غريغوار افاديكيان للدراجات والعاب القوى بادريك كلبنكيان مديرا للنادي جاك بوياجيان واهانسزادوريان للمستشارية هرابر دركالوسيان لكرة القدم .

الروس يهزمون اليوغسلاف بكرة اليد

جرت في مدينة كييف المباراة الثانية في كرة اليد (للسيدات) بين فريقي « سبارتاك » كييف ، بطل الاتحاد السوفياتي «فوجدوفاتس» اليوغوسلافي (بلغراد) وذلك ضمن مباريات كاس ابطال اوروبا للسيدات وقد فاز « سبارتاك » كييف للمرة الثانية على الفريق اليوغوسلافي بـ ١٢ ـ ١٠ الشوط الاول ٧ ـ ٣ وبنتيجة هذه المباراة انتقل فريق « سبارتاك » الى مرحلة الربع النهائي .

رميات

● « فرشة » السكرتير !

ما كاد عقد اعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم يكتمل واعمال المؤتمر تبدأ حتى تنفس سكرتير الاتحاد اللبناني الصعداء بعد عناء ثلاثة ايام امضاها متنقلا بين العاصمة والمطار مستقبلا ومهنئا !

وقد علق سكرتير الاتحاد على موضوع تنقلاته المستمرة بين الاتحاد والمطار فقال : ـ كان من الافضل والاوفر لو نقلت « فرشتي » الى المطار بدلا من قطع المسافة ذهابا وايابا صبحا وظهرا ومساء وفي منتصف الليل ايضا !

● حظ !

قارىء طريف اتصل امس بمحرر هذا الباب يساله عن « حظ » ممثل لبنان في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في« سابورو » فجاءه الرد :

ـ مثل حظ ابليس في الجنة !

● تعليق او « تعليك » !

علق احد هواة كرة القدم على قرار اتحاد اللعبة بتعليق مباريات البطولة اسبوعا اخر بسبب « الانهماك » الرسمي بانجاح مؤتمر الاتحاد الدولي ، فقال :

ـ هذا تعليك .. وليس تعليقا .. فالمؤتمر يستطيع ان ينجح بدون الاهتمام المحلي ومباريات البطولة بقدرتها ان تتابع لو شاء الاتحاد ان ينزلها من التعليقة !

هداف الدوري لاوروبا « لي » لاعب مانشيستر سيتي

يحتل لي مانشيستر مهاجم سيتي مكان الصدارة بين هدافي الدوري الكروي في دول اوروبا وله ٢١ هدفا في ٢٥ مباراة ويشاركه هاربر مهاجم ابردين اسكتلندي ولعب ٢٠ مباراة ، والثالث انطونيانيس مهاجم باناثينايكوس اليوناني وله ١٩ هدفا في ١٥ مباراة ، والرابع كيتا مهاجم سانت ابن الفرنسي وله ١٨ هدفا في ٢٠مباراة والخامس مولر مهاجم بايرن ميونيخ الالماني وله ١٧ هدفا من ١٧ مباراة ، والسادس بيني المجري مهاجم اليوبشت وله ١٦ هدفا في ١٦ مباراة .

تثبيت رقم قياسي عالمي في المانيا

تمكنت الرياضية الالمانيةالديمقراطية ريتا شميت من تثبيت الرقم القياسي العالمي في القفز العالي الذي احرزته الرياضية النمساوية الونا جوسنبارو والبالغ ١،٨٨ مترا وذلك خلال المباراة الدولية السادسة عشرة لالعاب القوى في القاعات المغلقة التي اقامها نادي دينامو الرياضي في برلين .

هذا وقد قفزت الرياضية ريتاشميت الى هذا العلو في المحاولة الثالثة وسجلت في نفس الوقت رقما المانيا ديمقراطيا جديدا .

في المرمى

● فولكلور !

واقع كرة القدم ، من خلال العابها الرسمية والودية ، بات يوحي كالمضحك ـ المبكي !

فالمباريات اصبحت بلا مستوى .

والمستوى لم يعد له طابع مفهوم .

والطابع اياه بات اشبه بفلكلور شعبي يرتدي قبة منشاة من فوق وشروالا مزهرحا من تحت !

حتى الفولكلور ، حوروه بدلا من ان يطوروه . ودوروه حتى دحروه وشرشحوه ونشروا عرضه على مدرجات كل الملاعب وفي كل ساحات اللعبة !

ووسط كرة القدم اصبح بلا وسط او اشبه بوسط راقصة ترهز من فوق وتهز من ردفيها وقدميها وهي واقفة على « رجليها » !

واخبار الفوتبول والتعليق عليها او الحديث عن مبارياتها ، « تطور » ايضا فسار مع الواقع وتطبع به وجاء « عظيما » يفتح النفس والشهية للفتك باعصاب الناس وجمهور كرة القدم بنوع خاص .

وفرق الفوتبول .. يا عيني عليها.. اذا مرض لاعب او تمارض مرضت معه وتبهدل مستواها وركعت على قدميها!

ومرض « نجوم » الفوتبول في لبنان اصبح خطيرا وعلاجه صعبا !

الواحد منهم يمرض او يتمارض في اوقات خاصة وايام محددة !

وعلاج هؤلاء لا يتم عن طريق مصل او فيتامين او منشطات ، انما بواسطة « الليرات » !

هكذا واقع .. هكذا وسط .. هكذا فوتبول .. كيف يرجون له الخلاص والتقدم والتطور والانطلاق .. افتونا يا اهل الخبرة والاختصاص ؟

ف . خ .

الصفاء يلعب اليوم ضد « باكاو » الروماني

يلعب فريق « دينامو باكاو » الروماني في الساعة السابعة من مساء اليوم على ملعب برج حمود مباراته الثانية عندنا بكرة القدم ضد فريق دينامو باكاو .

خسارة أشبال التضامن امام الصباح بالكرة

فاز فريق الصباح وديا بكرة القدم على فريق اشبال التضامن ١ ـ صفر على ملعب بلدية بيروت .

بطولة التزلج لفئة الصبيان

يقيم اتحاد التزلج على الثلج في منطقة فاريا يوم الاحد ٢٠ الجاري مسابقة بطولة لبنان للتعرج الطويل لفئة الصبيان .

فوز روسي بدورة صوفيا لكرة السلة

انتهت في غرصوفيا عاصمة بولونيا دورة دولية في كرة السلة اشترك فيها منتخب موسكو المؤلف بشكل رئيسي من « نادي الجيش الرياضي المركزي » . فاز الرياضيون السوفيات بالمرتبة الاولى في مجموعتهم . وفي المباراة الختامية الحاسمة لعب منتخب موسكو ضد فريق «بولونيا» (غرصوفيا) وفاز عليه بـ ٩٥ ـ ٧١ . (٤٢ ـ ٣٣) كان ابرز الرياضيين السوفياتيين سرغي ياستريبوف اذ ربح لفريقه ٢١ نقطة .

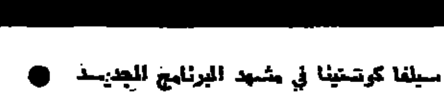
المنتخب السوفياتي يفوز على المنتخب الانكليزي في كرة الطاولة

جرت في لندن مباراة ودية في كرة الطاولة بين منتخبي الاتحاد السوفياتي وانكلترا . وقد اسفرت المباراة عن فوز السوفياتيين بـ ٦ ـ ٢ وقد سبق كما هو معلوم ، ان فاز المنتخب السوفياتي مؤخرا في بطولة اوروبا على خصومهم هؤلاء بـ ٤ ـ ٣ . وبذلك يكون الفريق السوفياتي قد اثبت انه حقا الاقوى .

هكذا من الأصل

يلفا والسا.. في برنامج واحد





سيلفا كوشينا في مشهد البرنامج الجديد ● السا مارتينللي كما ستظهر في برنامج سيناترا ●

سيبدأ التلفزيون الايطالي اعتباراً من ١٣ شباط الحالي، تقديم برنامج استعراضي غنائي جديد باسم «فرانك ناترا ــ الصوت»، تشترك فيه الممثلة الايطالية السا مارتينللي والممثلة سيلفا كوشينا . ويقدم البرنامج ديد تيدي رينو الذي اشتهر باسم سيناترا الايطالي .

اسطوانات

"صوت الحق"
اسطوانة جديدة من شعر محمود درويش

« صوت الحق » اسطوانة نفذها امين حامد حسن ودنيس باراه ، بناء على توصيات اللجنة الدولية لنصرة الشعوب العربية .

وهي من شعر محمود درويش ، واستخدمت فيها مقدمات موسيقية للموسيقار محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي من اغان وطنية للسيدة ام كلثوم .

ووضع لوحة غلاف الاسطوانة الفنانة جانين سري .

وكانت اللجنة الدولية لنصرة الشعوب العربية قد دعت لمساندة حركة التحرر واعلاء كلمة الحق في الصراع القائم حاليا في منطقة الشرق الاوسط .

وذكر منفذ الاسطوانة ، ان الغرض من بيعها هو ارسال حصيلتها الى اولئك الذين يعيشون في فلسطين في ظروف قاسية ، وكذلك الى اولئك الذين يخوضون معركة مصيرهم من اجل كرامتهم ومن اجل كرامة الانسان .

واعرب المنفذان عن شكرهما الى «دار فلسطين للتاليف والنشر والترجمة» لسماحها باستخدام شعر محمود درويش ، ولكل من السيدة ام كلثوم ، والموسيقار محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي لسماحهم باستخدام المقدمات الموسيقية مساهمة منهم في هذا العمل .

● غلاف الاسطوانة : لوحة لجانين سري ●

معارض

فنانة عراقية في بيروت
لوحات حب وعفوية طفولة

تقدم صالة وزارة السياحة للعرض ، ابتداء من السابع ، من هذا الشهر، ٥٠ لوحة، تجمع بين الاسلوب التجريدي والانطباعي، لفنانة عراقية شابة ترسم بحب وعفوية وطفولة واخلاص .

اسمها مهين الصراف ، مواليد ١٩٤٢ . درست الحقوق ثم التحقت بكلية الفنون الجميلة في بغداد، وتخرجت منها عام ١٩٦٦ ــ ١٩٦٧ ، وهي تنتسب الى جمعية الفنانين العراقيين . كما تكمل الان دراسة الماجستير في القاهرة، وتشغل منصب مديرة مدرسة للبنات وأم لاربعة اطفال .

شاركت في عدة معارض فنية بالمانيا ودول اوروبية عديدة ، واقامت معارض خاصة في الكويت والقاهرة .





● الفنانة العراقية مهين الصراف ●

مع ذلك فهي غزيرة الانتاج، تقول : مع العمل وحده يصل الفنان الى معرفة الفن الذي يأسر العيون ويزرع الفرح في القلب . ومع العمل المستمر يكتشف الفنان الاخرين : اذواقهم ، قلقهم ، علاقتهم بالفن ، وبالتالي يكتشف نفسه .

« اللوحة هي مدرسة الفنان الوحيدة » وهي كذلك كلامه الصادق العفوي ومشاعره النظيفة » .

« ارسم لاني اكثر من امرأة ، واكثر من انسان واحد ، يثيرني بكاء طفل، واندهش امام اهتزاز ورقة على غصن. اسمع في داخلي اصواتا كثيرة تريد الانطلاق ، اصواتا متناقضة احيانا ، متصادقة احيانا اخرى . وحدها اللوحة تستطيع ان تجمع المتناقضات وتوحد بين البكاء والاشجار .

اصوات الريح

ومهين الصراف ، رسمت كثيراً. رسمت العراق: شوارعه ، انسانه ، ورسمت التشرد والفقر والخيام ورسمت الطبيعة : انفاسها حرارتها وامومتها . ورسمت كذلك عواطفها ومشاعرها ، تمردها وقبولها .

تقول عن طريقتها في الرسم : عندما ارسم باسلوب انطباعي ، اخرج من نفسي ومن ذاتي الى العالم . انسى مشاعري الخاصة وارحل في مشاعر الاخرين ، اكتشفهم ، احبهم ، اسعى الى التوحد معهم، واصغي لاصوات الريح، لكلام الليل ، لوشوشة الاشجار . وافتش عن نفسي خارج نفسي ، افتش عن وجهي في الاعشاب وفي عيون الاطفال ، وفي سفر الماء .

« عندما ارسم باسلوب تجريدي ادخل الى ذاتي ، لاسافر فيها. عندها يبدأ حوار من نوع اخر ، عن الحب، والامل ، والموت ، والحنين والماضي ، والمستقبل . يكون حوارا غامضا حرا كالحلم لا بداية له ولا نهاية .

« في التجريد يتحول العالم الى الوان، يرفرف بين الالوان في سفر طويل باتجاه الدفء .

الفن والاصالة

وما دامت مهين فنانة عراقية ، فلا بدمن الحديث معها عن الفن الشرقي والفن العراقي القديم ومدى تاثيرهما على اللوحة العراقية الحديثة . تقول :

« لقد اصبح التاثر بالفن الاسلامي والعراقي القديمين ، في كثير من الاحيان ، حاجزا في طريق اللوحة الحديثة . فلا يكفي ان يدخل الفنان العراقي الحديث بعض الرموز التي كان يستخدمها الفنان القديم ليصبح فنانا اصيلا. الاصالة هي



● احدى لوحات الفنانة العراقية ●

في المشاعر وفي الانسان نفسه وليست في الرموز. شخصيا اشعر ان الذين استخدموا هذه الرموز لم يطوروها ، بل وقفوا عند اشكالها الخارجية . انا شرقية لاني اعيش في مجتمع شرقي. المهم ان اعبر بصدق وبعفوية عن مشاعري .

وللفنانة الشابة امال كبيرة : ان الفنان الاصيل بنظرها ، كلما رسم لوحة اندفع الى رسم غيرها . فهو يرسم ليرسم من جديد . وربما لن يستطيع ابدا ان يرسم لوحته الاخيرة .

سمير الصايغ

مسرح

"عقلاء مجانين".. او ثورة الهيبيين على الهيبيين !

غريق من الشباب اللبناني الهاوي تتراوح اعمارهم بين السابعة عشرة والخامسة والعشرين يقدم ابتداء من ليل الخميس الجاري مسرحية بعنوان « عقلاء مجانين » على مسرح الجمعية المسيحية للشابات ، شارع فينيقيا .

والمسرحية ، كما يقول عنها مؤلفها ميشال بيروتي ، هي ثورة الهيبيين على الهيبيين .

ويعبر هؤلاء الشبان في احتفالهم هذا عن قلقهم تجاه الحياة التي بدأوا يواجهونها وحيدين . لا يعرفون الى اين هم سائرون وكيف ؟ باسلوب ــ حتى ولو كان بدائيا ــ غير انه صادق يكشف عن شبكة الضياع والحيرة التي يعيشها الشاب اللبناني الطامح ، والذي لا يجد امامه من يحضنه ويوجهه في الطريق السليم .

الموت على طرق العالم

تعالج المسرحية الافكار التي انتشرت ، مع انتشار موجة الهيبيين في العالم ، والتي قرأ عنها وشاهدها الشاب اللبناني في المجلات ، والكتب ، او في السينما . فاحب فيها الحرية والتمرد وخاف من جرأتها ، وقسوة الحياة فيها .

اثارته افكار اجمل من الواقع ، والطبيعة اجمل من المصانع ، والحب هو السيد والفقر اجمل من الغنى . والحرية هي الطريق الوحيد للفرح بالعالم .

وخاف هذا الشاب كذلك من الاخبار التي تتحدث عن الضياع في المخدرات، والموت ، والمرض ، والقلق ، والجوع ، والتشرد على طرقات العالم .

في هذا المزيج من المشاعر الواضحة وغير الواضحة السخيفة والصادقة سيرقص ويغني ويمثل هؤلاء الشبان ، في احتفال هو ، بالفعل ، صورة اخرى عن ضياع كبير يهدد هذه الاجيال الصاعدة .

يخرج المسرحية فارس ضاهر . يقوم بتمثيلها : آمال عفيش ، سهام بيطار ، جهاد الزمورة ، بطرس غانم ، رفيق قديح ورياض غصوب . مع هيبين حقيقيين يشتركون في اداء رقصات تعبيرية تتخلل المسرحية .

س . ص .

● سهام بيطار مع جهاد الزمورة ●

ملعبات "بوبجي"



● « البوبجي » (اسعد) والطالب (محمد الوزة) ، والطالبة (نهى عدره) ●

● الاطفال يضحكون ●

بعد ان قدم شوشو في بيروت مسرحية خاصة بالاطفال ، انتقلت العدوى فجاة الى طرابلس مع اسعد (عبد الله حمصي) وفرقة الفنون الشعبية للفن المسرحي ، بعد اعتذار فرقة مسرح العرايس السورية عن تقديم حفلتها السنوية في عاصمة الشمال لارتباطاتها المسرحية .

قدم اسعد وفرقته ثلاثة مشاهد استعان فيها بطالبات طرابلس لتادية بعض الرقصات التعبيرية .

اشترك في المشهد الاول اسعد ، (عبد الله حمصي) بدور « البوبجي » ، محمد وزه بدور « الطالب المستهتر » ، نهى عدره بدور « الطالبة » .

وقد تضمن هذا المشهد ، مجموعة من المفارقات التي تحصل لطالب ، يلاحق طالبة ، تنتظر الاوتوبيس ، فيضطر « لمسح » حذائه لدى «البوبجي» اسعد لتبرير وقوفه ، لكنه يثقب الجريدة ليتابع بنظراته الطالبة وتحركاتها . ينتبه « البوبجي » لهذه الواقعة ، فيلاحق بدوره الفتاة ، الامر الذي يؤدي به الى « مسح » بنطلون الطالب والى قص قطعة القماش المصبوغة « بالبويا » من البنطلون دون معرفة الطالب ، ثم يسند رجله بالفرشاة ويهرب وسط ضحكات الاطفال .

المسرح الصامت

اما المشهد الثاني من المسرحية ، فقد قدمه اسعد (عبد الله حمصي) ، بالاشتراك مع قحطان صدارة ونبيل عجة ، بطريقة « البونتوميم » (المسرح الصامت) ، حيث جرت احداث هذا المشهد بين رب عمل ودهائي بنايته ، صور استغلال العمال لرب العمل والتفريج عن غيظهم باشارات وحركات تعبيرية صامتة ضده .

انتهت المسرحية بمشهد توجيهي ، تضمن مقارنة بين الطالب المجتهد (فائق حمصي) وبين الطالب الكسول (حسام الصيادي) ، ومعاملة الاب لهما . بعد انتهاء المسرحية قدم عدنان علام اغنية « دقي دقي يا ربابه » ، وعبد الله محمد اغنية « ام حماده » ، مع دبكات قامت في تاديتها طالبات من طرابلس على انغام اغنية « العتبة كزاز » .

اسم وخبر

مباراة موسيقية للاطفال

اعلن مدير المعهد الموسيقي الوطني ان موعد المباراة الموسيقية الخاصة بالاطفال قد تعين في ٩ اذار المقبل ، في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر في قاعة المعهد الموسيقي الوطني . وان الجوائز ستمنح باسم المرحوم الشيخ موريس الجميل .

وهذه المباراة تقام بالتعاون بين جمعية رعاية الطفل اللبناني واللجنة الوطنية ليوم الطفل اللبناني والمعهد الموسيقي الوطني . وقد حدد اخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك في ٦ اذار المقبل الساعة الثانية عشرة ظهرا .

اجتماع اتحاد الجامعيات اللبنانيات

دعا اتحاد الجامعيات اللبنانيات جميع اعضائه القدامى والجدد الى اجتماع يعقد غدا الجمعة ، الساعة العاشرة صباحا ، في منزل رئيسة الاتحاد الدكتورة زاهية قدورة .

دفعات كبيرة من السويديين يزورون لبنان

عقد اجتماع في المجلس الوطني لانماء السياحة بين المسؤولين في المجلس ومديري بعض الشركات الصناعية والتجارية السويدية الذين يزورون لبنان، تم الاتفاق خلاله على تنظيم رحلات سياحية لعمالهم وموظفيهم الى لبنان لتمضية اجازاتهم السنوية . وقد تقرر ايفاد دفعات متتالية من السياح السويديين الى لبنان .

والدفعة الاولى ستضم حوالي ٤٥٠ سائحا يصلون بين شهري اذار ونيسان .

عرض فيلم « يوم عيد » في صيدا

برعاية محافظ الجنوب السيد هنري لحود دعت البعثة الثقافية الفرنسية ومركز السينما فيها الى احتفال تقيمه في سينما هيلتون ــ صيدا ، يعرض المخرج والممثل الفرنسي جاك طاتي خلاله فيلمه « يوم عيد » ، وذلك في الساعة الخامسة من مساء السبت المقبل ، تليه حفلة استقبال في مركز البعثة.

معزوفات لفرقة لندن في الجامعة الامركية

تقدم فرقة لندن الموسيقية في قاعة الجامعة الامركية في بيروت في ٢٢ الجاري معزوفات موسيقية شهيرة ، وذلك في نطاق جولتها على الشرقين الاوسط والاقصى .

وتتالف الفرقة من « هاغ بين » الرئيس السابق للاوركسترا السيمفونية في اذاعة لندن ، الان سفيل ، نافخ البوق في الفرقة ذاتها ، دافيد باركهوس ، استاذ البيانو في الكلية الملكية للموسيقى، وبرنارد والتون ، نافخ الكلارينيت الرئيسي في الاوركسترا الفلهارمونية.

محاضرة بعنوان « لكي تسرع الزمان »

دعت ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات في الحازمية للاستماع الى محاضرة يلقيها الاستاذ سعيد عقل ، وموضوعها « لكي تسرع الزمان » . ويلي المحاضرة نقاش يشترك به الحاضرون، وذلك الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس، في قاعة ثانوية السيدة ــ الحازمية ــ مارتقلا .

امسية شعرية في ثانوية الجديدة

دعت رابطة الطلاب في ثانوية جديدة المتن ، الى امسية شعرية، يقدمها الطالب شليطا مطر ، بعنوان « امراة من دفاتري » ، وذلك مساء اليوم الخميس الساعة الخامسة والنصف في قاعة محاضرات المدرسة.

فنانان المانيان يقدمان حفلات بيروت

من المقرر ان يقوم الثنائي الالماني الديمقراطي للعزف على البيانو ايفا اندر ورودولف دونل باحياء بعض الحفلات الموسيقية خلال الشهر الحالي في بيروت . وستشمل حفلاتهما مقطوعات موسيقية لكل من فرانس شوبيرت ولودفيغ بتهوفن وكارل ماريا فون فيبر .

والجدير بالذكر ان رودولف وزوجته ايفا وهما من مدينة درسدن يعتبران من اشهر الفنانين في المانيا الديمقراطية اذ احرزت الحفلات الموسيقية التي قدماها منذ عدة اعوام في داخل البلاد وخارجها نجاحا كبيرا .

هيئة فرع نقابة المعلمين بالشمال

انتخب مجلس فرع نقابة معلمي المدارس الخاصة بالشمال امس ، هيئته الادارية الجديدة على النحو التالي :

محسن يمين رئيسا ، يوسف نخله وعمر زيادة نائبين للرئيس ، جورج واكيم ولوريت ابو هارون امينين للسر ، فايز منصور امينا للصندوق، ايلي اسعد محاسبا ، جوزف خالود وجورج دبس للهيئة الثقافية ومنى مفرج للهيئة الاجتماعية .

● السيد هشام البابا ، رئيس قلم النيابة العامة الاستئنافية في طرابلس والسيدة قرينته ، رزقا مولودا ذكرا سمياه بشار ، مبروك.

● علي محمد الدقدوقي ، يشكر السيدة آغا ، رئيسة قسم الخدمات الاجتماعية في مستشفى الجامعة الاميركية والدكتورة عائدة اليازجي والاطباء الذين اشرفوا على معالجة ابنته عليا .

● الدكتور مصطفى جنيدو وعقيلته رزقا مولودة انثى سمياها «عاتية» هي باكورة زواجهما . مبروك .



● احتفل في كنيسة سيدة لبنان ــ حريصا بزواج السيد جوزف بشير والانسة ايرين مخلوف . وكان الاشبين الزميل جورج بشير شقيق العريس، والاشبينة مي مخلوف شقيقة العروس . وبارك الاكليل الاب فرانسوا حكيم .

ويستقبل العروسان المهنئين والمهنئات في منزلهما في غادير ــ جونية ، ايام الجمعة والسبت والاحد من هذا الاسبوع . مبروك ●

● عبد المنعم الشب ، دعا اصدقاءه الى حفلة خاصة يقيمها في منزله يوم الاحد المقبل لمناسبة مغادرته المستشفى بعد شفائه من الوعكة الصحية التي المت به .

● السيد نور نلينل وعائلته يتقدمون بجزيل الشكر من ادارة مستشفى الدكتور تميسب البربير للعناية التي لقيها اثناء اجرائه عملية جراحية تكللت بالنجاح بفضل عناية الدكتور سعيد الصايغ والدكتور الكسي زخريا .

● احتفل في الاسبوع الماضي بزفاف الانسة سهاد كريمة مختار الاشرفية السيد جورج شبيب العرموني على المغترب الشاب الفرد كوجك . وقد تم الاكليل في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس بحضور الاهل والاصدقاء . وسيسافر العروسان بعد شهر العسل الى اوستراليا مقر عمل العريس. مبروك ●



...ار من العالم

...الموسيقى الصاخبة ...عج الغزلان

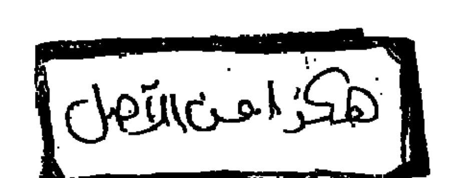
...جرا كلب البحر ...المتشفة

...شنق نفسه ليقلد البطل

وضعت طفلة في الطائرة

...سرقوا البنك وتعهدوا ...حفلة تنكرية

طائر يحلق على ارتفاع ٨٠٠٠ متر



(بعد تعيين روجيه الشمالي مديرا لوزارة التربية ونقل جوزف زعرور لمديرية النقل)

مديرية التربية

مديرية النقل

هلق كمل النقل بالزعرور

بس كمل على الجهتين

كلمة !

هل كل نزلاء مستشفيات الامراض العقلية مجانين ؟

الا يحتمل ان بين نزلاء هذه المستشفيات عددا من العقلاء ؟

وهل فكرت في حالة عاقل وضعه الأطباء خطأ بين المجانين ؟ ان الاطباء بشر ، وهم معرضون للخطأ كما يتعرض له كل انسان . فهل لم يخطىء طبيب واحد في الخمس سنوات الماضية ... او العشر ... او العشرين ؟

وكيف يثبت الضحية انه عاقل بعد ان وضعوه بين المجانين ؟

هل يصرخ ويصيح : انا عاقل ! انا عاقل !

ولكن هل سمعتم عن مجنون يعترف بجنونه ؟

هل يدق باب زنزانته طوال الليل والنهار ؟

ان المرضين المختصين اذا سمعوا هذا الضجيج ، يحقنون المريض بمخدر، حتى يعود الى هدوئه !

فاذا زال اثر المخدر او عاد المريض الى احتجاجه ، حقنوه بحقنة اقوى من الحقنة الاولى !

فاين طريق الخلاص ؟ كيف ممكن تصحيح اخطاء اطباء الامراض العقلية؟

هل يكفي ان تكشف على قواهم العقلية مرة كل ستة اشهر او مرة كل عام ... اليس من المحتمل ان يفقد العاقل عقله اذا عاش عدة اشهر بين المجانين ؟

ثم هذه البطالة المملة التي يتعرض لها نزيل مستشفى الامراض العقلية ... اليس من المحتمل ان تضاعف جنونه ؟

ان الخبراء الانكليز بدأوا اليوم يدرسون مشروعات لاخراج المرضى لمدة فترات منتظمة من مستشفيات المجانيب . انهم يدربونهم على اعمال يدوية بسيطة ، ويتفقون مع المصانع الكبيرة ان تخصص قاعة لبعض هؤلاء المرضى يعملون فيها تحت اشراف ممرض مؤهل . لقد ثبت ان خروج المرضى من مستشفيات المجانيب يرفع روحهم المعنوية ويعيد لهم الامل ، وفي بعض الاحيان يساعد على الشفاء .

فان الهواء الطلق والشعور ببعض المسؤولية والامل لا تزال اعظم علاج للمرضى ... واعظم علاج للعقول المرهقة !

((السندباد))

فرنجية يستقبل وزير السياحة السوفياتي

● . استقبل الرئيس سليمان فرنجية صباح امس، وزير السياحة السوفياتي سيرج نيكيتين بحضور السفير السوفياتي السيد سرفار عظيموف ووزير الاقتصاد والسياحة الدكتور صائب جارودي . وحضر جانبا من المقابلة الرئيس صائب سلام قبل مغادرته بيروت الى باريس . واستقبل الرئيس فرنجية في وقت لاحق السفير الاميركي وليام بافم . وفي الصورة فيدو رئيس الجمهورية اثناء استقباله نيكيتين ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

حاكم الشارقة : هناك محاولات لهدم اتحاد الامارات

قال الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة الجديد امس، ان هناك اطرافا تحاول هدم اتحاد الامارات العربية ، وتشيع انباء عن توتر العلاقات بين الشارقة وسلطنة مسقط ، واحتلال السلطنة لبعض اراضي الشارقة . الكويت — ر

الافراج عن طلاب في القاهرة

اعلنت الصحف المصرية امس انه تم الافراج عن عدد من الطلاب ، كانوا قد اعتقلوا في اعقاب تظاهراتهم في شوارع القاهرة . القاهرة — ا.ب

الاسد يؤكد على ضرورة حل اربعة امور في هذه المرحلة

قال الرئيس حافظ الاسد امس ، ان هناك اربعة امور يتحتم حلها في هذه المرحلة وهي : تحرير الارض المحتلة ، وتعزيز الوحدة الوطنية ، ومتابعة النضال من اجل الوحدة ، وتحقيق التنمية الاقتصادية .

واضاف في حديث ادلى به لصحيفة بلغارية أمس : ان قضية الارض العربية المحتلة من قبل القوات الصهيونية المعتدية ، تستحوذ على القسط الاكبر من اهتمام شعبنا وهي تأخذ الاولوية بالنسبة لجميع القضايا والمسائل التي نواجهها .

واضاف ان النضال من اجل تحرير الارض يتطلب جهودا كبيرة ويتطلب بالدرجة الاولى توفير الوحدة الوطنية بأوسع معانيها . واشار بهذا الصدد الى الاهتمام الخاص بالوحدة الوطنية بعد الحركة التصحيحية وقال : اننا سرنا شوطا هاما على طريق تدعيم الوحدة الوطنية .

وأوضح الرئيس الاسد ان المهمات الاربعة الرئيسية المذكورة مترابطة ترابطا وثيقا ولا يمكن الفصل فيما بينها .

واستعرض المنجزات التي تحققت بعد الحركة التصحيحية، ومنها الانجاز الرئيسي قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، وغيرها من المنجزات الاخرى وخاصة الجبهة الوطنية التقدمية ومجلس الشعب ، وقانون الادارة المحلية ، والتنمية الاقتصادية، والخطة الخمسية الثالثة وتعزيز القوات المسلحة .

الكفاح المسلح هو السبيل

وردا على سؤال اخر حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط اجاب الرئيس الاسد : في هذه الظروف ، وبعد ان باءت الجهود والمحاولات بالفشل ، وبعد ان تردى الوضع الى هذا الحد، وانكشفت نوايا اسرائيل امام العالم كله ، كما انكشف دور الحكومة الاميركية ، لم يبق غير الكفاح المسلح سبيلا الى تحرير الاراضي العربية المحتلة .

واكد ان الشعب العربي شعب محب للسلام ، لكنه ايضا يأبى الاستسلام، ومستعد لان يبذل اقصى التضحيات من اجل اعادة اعتباره وتحرير أرضه واسترداد حقوق شعب فلسطين العربي .

وندد الرئيس الاسد بمواقف الامبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة الاميركية لتأييدها ودعمها المباشر للمعتدين الصهاينة ، وقال : ان هذا التأييد والدعم يضعنا نحن الشعب العربي في الواقع في مواجهة الامبريالية الاميركية مباشرة . دمشق — سانا

الحكومة المصرية — تتمة

زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة بنسبة ٥٠ بالمئة من الحجم الكبير والتي يزيد عدد سلندراتها على ٤ ، وحظر استيراد سيارات الركوب التي تعمل بالسولار .

كما قرر المجلس زيادة سعر بيع البنزين بمقدار خمسة مليمات للتر على ان تخصص حصيلة هذه الزيادة لمواجهة نفقات اصلاح ورصف وصيانة الطرق في كافة المحافظات .

كذلك قرر المجلس زيادة رسوم استخراج رخص سيارات الركوب الملاكي والاجرة والرميس التي تعمل بالسولار بمقدار عشرة جنيهات في السنة.

وقد اعتمد المجلس في جلسته امس مليونا و ١٠٠ الف جنيه لبعض مشروعات الرصف التي تقدمت بها المحافظات المختلفة .

وقرر المجلس ان ينتهي الارسال التلفزيوني في الساعة الحادية عشرة مساء والاكتفاء بالقناتين ٥ و٧ والغاء القناة الثالثة .

وقرر المجلس زيادة سعر حديد التسليح خمسة جنيهات للطن ، وزيادة سعر الاسمنت جنيها للطن حتى يقابل ذلك السعر الحقيقي لهذه المواد .

وستخصص هذه الحصيلة لاقامة اربعة الاف وحدة سكنية شعبية عمالية بالاضافة الى الوحدات المقررة في الميزانية العامة .

كما قرر المجلس تخصيص ١٥ بالمئة من ارباح الشركات في المناطق الصناعية والتجمعات العمالية لتطوير خدمات العمال في هذه المناطق وانشاء مجالس للخدمات تتولى تخطيط وتنفيذ هذه الاعمال . وقد صدرت القرارات الجمهورية الخاصة بذلك .

القاهرة — اش ا

السادات في موسكو — تتمة

سلوك غيره ، الا وهو طريق المعركة .

الاوساط الديبلوماسية الغربية سارعت الى ابراز التناقضات بين « المصالح » السوفياتية والمصالح العربية . كما حاولت المخابرات وأجهزة الحرب النفسية افساد جو العلاقات العربية السوفياتية ، ابتداء من افتعال حوادث السودان وانتهاء بتضخيم تظاهرات الطلاب .

ومن الطبيعي ان لا تكون الاستراتيجية السوفياتية متعلقة كليا بالمصلحة العربية او نابعة منها ، كما انه من الطبيعي أن لا تكون مرحلة النضال القومي العربي الراهنة تختلف عن مرحلة نضال شعوب أو دول اشتراكية اخرى .

ولكن هذا التباين في المراحل والاستراتيجيات لا ينفي وجود ترابط عضوي بين مصلحة الاتحاد السوفياتي ومصلحة الشعوب العربية في مقاومة الامبريالية والصهيونية . فالاتحاد السوفياتي بات اليوم ، اكثر اقتناعا عقائديا وسياسيا ، بأن الصهيونية ليست حركة وطنية لانشاء وطن ، بل حركة عالمية ، عنصرية المنطلق ، رأسمالية الجذور ، استغلالية الاحداث ، استعمارية الاساليب .

كما ان الدول والشعوب العربية اصبحت اشد اقتناعا بأن معركة التحرر من الخطر الاسرائيلي ، وتحرير الارض المغتصبة ، مرتبطة ايضا بمعركة التحرر الداخلية من التخلف والاستغلال وبمعركة التحرر العالمية .

من هنا فان زيارة الرئيس السادات الى موسكو ، قد لا تكون زيارة حاسمة (ومفهوم الحسم في ذهنيتنا يجب أن يتغير عن الصورة البدائية التي ترتسم احيانا) ، ولكنها ، حتما ، سوف تكون زيارة هامة وذات نتائج ايجابية في مجرى تطور وتدعيم التعاون العربي — السوفياتي .

هذا التعاون الذي لا يجوز أن يضعف او ينفصم ، ايا كانت « اجتهادات » بعض الاحزاب والقوى اليسارية العربية المتنافسة، ومهما بلغت « المؤامرات » الاستخبارية والنفسانية الصهيونية — الاميركية .

صحيفة سوفياتية : خبراء اميركيون وصلوا اسرائيل لتطوير جهاز تفجير خاص ضد سد اسوان

قالت صحيفة سوفياتية امس ، ان خبراء اميركيين توجهوا الى اسرائيل لتطوير اجهزة تفجير لاستعمالها ضد سد اسوان وغيره من المراكز الصناعية في مصر .

وقالت هذه الصحيفة وهي صحيفة « سوشياليست شيسكايا اندوستريا » في تعليق على التنمية الاقتصادية المصرية ان ما تم تحقيقه من انجازات هناك ، اثار قلقا في تل ابيب بحيث ركزت اسرائيل نشاطها العسكري ضد اهداف صناعية .

تكتيك فاشل

واضافت تقول ان هذا التكتيك فشل ، ولكن واشنطن وتل ابيب واصلتا العمل ضد الاقتصاد المصري .

وقالت الصحيفة : انهم كمجانين التوراة الذين يحلمون بطوفان انصرفوا الى وضع خطط لتدمير مصر .

ومضت تقول ان فريقا من الخبراء الاميركيين ، وصل الى اسرائيل لتطوير جهاز تفجير خاص يدمر سد اسوان وغيره من المراكز الصناعية .

موسكو — ر

حنين يتغيب عن اجتماع الكتلة الوطنية

عقد المجلس التنفيذي لحزب الكتلة الوطنية اجتماعا عاصفا مساء أمس ، تغيب عنه النائب ادوار حنين وتخللته مناقشات حادة بالنسبة لموضوع العودة للحلف .

وقد انتهى دون التوصل الى اتخاذ قرار بالنسبة للموضوع .

وحاول العميد ريمون إده بعد الاجتماع تبرير عدم عودته الى الحلف في تصريح مسهب ، وقال ان نواب الحزب يلتزمون بالقرار الذي يتخذه الحزب .

واضاف : وفيما يخص الحلف ، نكرر للمرة المئة ان لا حلف ، ولكن تحالف على اساس المساواة . ثم ذكر بمواقف حلفائه السابقين التي وصفها بالمتناقضة مع المبادىء التي على اساسها قام الحلف ، مشيرا الى تعاونهم انتخابيا في بعض المناطق مع النهجيين والمكتب الثاني السابق.

واكد عدم تحالفه انتخابيا مع الشيوعيين ، وقال : ان الشهابية العسكرية قد زالت وعلينا ان نفسح المجال لانتخابات اكثر ديمقراطية .

تهديدات اسرائيل — تتمة

اللبنانية سيحتل فيها مكان الصدارة .

وقالت صحيفة « لوموند » الفرنسية ان الرئيس سلام سيسعى خلال زيارته التي تستغرق اربعة ايام للحصول على ضمانات ، بالا تقف فرنسا موقف عدم المبالاة من التهديدات الموجهة الى لبنان من اسرائيل .

وكان في استقبال الرئيس سلام الذي يقوم بأول زيارة رسمية لفرنسا في المطار ، جاك شابان دلماس رئيس الوزراء الفرنسي .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان المحادثات ستتناول كذلك ، مشاكل التلفزيون اللبناني حيث المصالح الفرنسية المقلبة ، ومساهمة لبنان في الاحواض البحرية « لاسيوتا » وتجارة الادوية الفرنسية في لبنان ، والاجراءات الخاصة بتوسيع مرفأ بيروت .

باريس — ر، ا.ب، وصف

اسرائيل توافق — تتمة

● هل تقبل الولايات المتحدة بان لا تكون نقاط وزير الخارجية روجرز الست اساسا لمثل هذه المفاوضات ، وان تجرى المفاوضات بحرية بين مصر واسرائيل بدون شروط مسبقة ؟

● وبصورة عامة ، كيف تتصور الولايات المتحدة مساعيها الحميدة في اطار هذه المفاوضات ؟

واضافت الوكالة : ويبدو ان اسرائيل حصلت على ترضية بالنسبة للنقطة الاولى لانها ستتسلم في موعد لم يحدد بعد ، ٤٢ طائرة « فانتوم » ، و٨٥ طائرة « سكايهوك » . كذلك ارضيت اسرائيل بالنسبة للنقطة الثانية اذ ان الولايات المتحدة رغم تمسكها بالنقاط الست التي وضعها وزير خارجيتها ، رأت انه ليس من الضروري ان تكون اساسا للمفاوضات .

لكن البحث كان شاقا بالنسبة للنقطة الثالثة وهو الدور المعين الذي سيلعبه الممثل الاميركي مساعد وزير الخارجية جوزف سيسكو في المحادثات بين مصر واسرائيل ، هذه المحادثات التي ستجرى في فندق واحد او في فندقين منفصلين بين ممثلي مصر واسرائيل ، على ان ينتقل سيسكو بينهما . وقد اراد الاسرائيليون الذين كانوا يفضلون كثيرا المفاوضات المباشرة ، تخفيف دور الوسيط الاميركي الى اقصى حد .

ولا تتوقع هذه الاوساط ان تتصل واشنطن بمصر في هذه الايام لمعرفة موقفها . فالاميركيون ينتظرون بالاحرى معرفة نتائج زيارة الرئيس السادات لموسكو بوضوح .

يارينغ يزور القاهرة وتل ابيب

هذا ، وقال راديو اسرائيل مساء امس ان الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط ، سيزور القدس المحتلة والقاهرة في منتصف هذا الشهر .

واضاف الراديو يقول انه سيعقد محادثات الغاية منها احياء مهمته التي دخلت طريقا مسدودة منذ ان رفضت اسرائيل دعوته اليها للعودة الى خطوط الهدنة مع مصر في سنة ١٩٤٩ .

وفي روما ، اعلن ناطق مساء أمس ان كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة سيدرس آخر التطورات في الشرق الاوسط مع الوسيط الدولي غونار يارينغ في روما يوم السبت المقبل .

● وفي لندن رحبت بريطانيا امس بالموافقة الاسرائيلية .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ردا على اسئلة الصحفيين : اننا نرحب بهذه النتيجة التي تمخضت عنها المحادثات بين الحكومتين الاميركية والاسرائيلية .

وفي واشنطن ، رحبت وزارة الخارجية الاميركية امس بقرار اسرائيل الاشتراك في محادثات عن كثب مع مصر حول اعادة فتح قناة السويس . واعلن ناطق باسم الوزارة ان الولايات المتحدة « لا تزال مستعدة للمساعدة » على ترتيب مثل هذه المحادثات .

واعلن الناطق الصحفي تشارلز براي : اننا نرحب بقرار اسرائيل الدخول في مفاوضات عن كثب بهدف اعادة فتح قناة السويس . ونحن مستعدون لترتيب مثل هذه المحادثات ، فيما اذا كانت هذه هي رغبة الجانبين المعنيين .

القدس المحتلة ، واشنطن ، لندن — ر ، ا.ب ، ي.ب

حديث السادات — تتمة

او في اجازة .

وقالت «رويتر» : لا يشك مراقبون دبلوماسيون في موسكو بان الزعماء السوفيات سيحثون الرئيس المصري على ضبط النفس مع انهم يفترضون ايضا انه سيعطى مزيدا من الاسلحة لمواجهة القرار الاميركي بارسال مزيد من طائرات «الفانتوم» و «السكاي هوك » الى اسرائيل .

ويقول مسؤولون مصريون في موسكو ان من المتوقع ان يمضي السادات يومين تقريبا في العاصمة السوفياتية، لكنهم قالوا انهم لم يبلغوا بمعلومات عن زيارته مسبقا .

تحديد ساعة الصفر للمعركة

هذا ، واذيع في القاهرة امس ، نص الخطاب الذي القاه الرئيس السادات اثناء لقائه مع الضباط والجنود في اسوان يوم الاحد الماضي.

(نص الخطاب على الصفحة ٧)

وقال الرئيس السادات في هذا الخطاب ان قرار بدء المعركة كان قد اتخذ فعلا، ولكنه قرر ارجاء ساعة الصفر الى ما بعد زيارته الحالية لموسكو نظرا للتطورات الدولية التي نتجت عن الحرب الهندية — الباكستانية.

وتكرر ان العلاقات المصرية — السوفياتية شهدت فترة من سوء التفاهم خلال الصيف الماضي . ولكن العلاقات عادت الى طبيعتها بعد زيارته الماضية لموسكو .

حريق في متجر قطن ببيروت

● شب امس ، حريق في متجر لبيع الصوف والقطن، يخص السيدين محمد هاشم الكوسا وبدر الدين ابراهيم رجبويقع في محلة « النورية » ببيروت ، والتهمت النيران كميات من القطن والصوف . قبل ان يتسنى لرجال الاطفاء اخمادها . ولم تعرف اسباب الحريق ويجري احصاء الخسائر لتقدير الاضرار. وفي الصورة يبدو رجال الاطفاء اثناء اخماد النيران ●

(تصوير عبد الرزاق السيد)

•• ويسأل ناخبو الحلف : — تتمة

اين الحلف من تردي الاوضاع في غير افق ومجال ؟

اين الحلف ، مثلا ، من انحطاط الحياة النيابية انحطاطا لم يعرف مثيل له حتى في ظل طغيان الانتداب ؟

اين الحلف من عجز الحكم والحكومة عن جبه الصعاب وتدبر الهموم والمشكلات المتصلة بحياة الشعب وامنه وعمله وطمأنينته ؟

اين الحلف من «الانقاذ» الذي نادى به ، وهو غير الانقاذ المترجم بابدال عهد من عهد وحكومة من اخرى ؟

اين الحلف من «دوره الوطني والتاريخي» الذي علل به حسني النية وسليمي الطوية من ابناء الشعب ؟

□ □

في مطلع هذه السنة وجه غبطة البطريرك الماروني رسالة الى «اللبنانيين في الوطن وسائر بقاع الارض» جاء فيها :

« ... اين لبنان من هذا المفهوم (المفهوم الوطني) بعد ان كثرت المخططات لجعل ارضه مباحة ، وجنسيته مشاعا ؛ ومرافقه سائبة ، وابوابه مشرعة ، وسياسته حائرة ، وعلائقه مضطربة ، واتجاهاته غامضة »..

وينقل عن غبطته وعن مجالسه الحميمة ، في هذه الايام ، انه كثير الشكوى والتبرم . وانه يقسو بالنقد على المسؤولين ممن هم في السرايات وممن هم على رأس القيادات الشعبية ، باعتبارهم « اوشكوا ان يخربوا لبنان ويضيعوه » .

والقول البطريركي العالي ، في الرسالة وفي المجالس الحميمة يوجه الى اركان الحلف (متحدين او متفرقين) اكثر مما يوجه الى سواهم .

فاين هم ، واين حلفهم من هذا القول ومضامينه ودلائله وحوافزه الى النضال ؟

□ □

جميل جدا ان نؤمن ونضمن نيابة طنوس بن فدعوس في المتن .

وجميل جدا ان نطبق قلتان بن عجقان لترشيح نفسه في كسروان .

وجميل جدا الا «نفعق» همام بن تمام المصر على النزول في دائرة بعيدا .

غير ان الاجمل الا نتوسل الشعار الكبير لتغطية المطمع الصغير . والا نتذرع بالمقدسات والحرمات لستر المآرب والاغراض والشهوات ، والا نجعل لبنان ، على جلاله ، عاملا انتخابيا في ركاب المرشح فلان او المرشح علان .

فاما حلف بمبادىء شريفة ترعى ، وبعهود كريمة تنفذ ؛ وبانجازات خيرة تحقق . واما لا حلف ، ولا متحالفين .

وما هم ان يسقط في الانتخاب هذا او ذاك من الفطاحل المعروضين في واجهات الترشيح ... ويسلم لبنان مكانة وقدرا وصيتا وذكرا ؟

هكذا صدر الأصل